بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ٢٧ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٧/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤١

London - Friday, 27 March 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3041

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد يستقبل زعماء الأحزاب البريطانية

لندن - من بعثة «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للمملكة المتحدة والتي اجمعت مختلف الاوساط السياسية والدبلوماسية والاعلامية في بريطانيا وكذلك الاوساط العربية على اهميتها وتاريخيتها، واكدت على ان العاهل السعودي حمل معه الى بريطانيا رسالة السلام العربية ومواقف بلاده الثابتة والملتزمة تجاه جميع القضايا الاقليمية والعربية والدولية والتي اكد فيها على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة بذل الجهود لوقف الحرب العراقية الايرانية والعمل على اقرار الامن والسلم الدوليين.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل هاترسلي

واستقبل خادم الحرمين الشريفين في مقر اقامته الرسمي بقصر بكنجهام امس على التوالي نائب زعيم حزب العمال روي هاترسلي - حيث زعيم الحزب نيل كينوك في زيارة لواشنطن الآن - وزعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل والدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

ودار الحديث خلالها حول العلاقات بين السعودية والمملكة المتحدة ومختلف التطورات على الساحتين العربية والدولية.

وقد نوه زعماء الاحزاب البريطانية المعارضة بحنكة العاهل السعودي وتقييمه الشامل لمجريات التطورات السياسية عربيا ودوليا، واعربوا عن تقديرهم الكبير للنهج السياسي السعودي بقيادة الملك فهد من مختلف القضايا.

وحضر المقابلات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسادة هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وعبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وفيصل الحجيلان وزير الصحة وناصر المنقور السفير السعودي في لندن.

وفي المساء اقام الملك فهد بن عبد العزيز حفل عشاء تكريمي للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب دوق ادنبره وذلك في فندق كلاريدجز.

وكان العاهل السعودي قد زار بعد ظهر امس قصر ويستمنستر حيث التقى هناك مع اعضاء اللجنة البرلمانية البريطانية

وقد كان في استقبال الملك فهد في مبنى مجلس العموم البريطاني جوناثان اتكنز عضو البرلمان ورئيس المجموعة البرلمانية السعودية البريطانية واعضاء المجموعة ورئيس مجلس العموم برنارد ويزريل.

والقى اتكنز كلمة ترحيبية تحدث فيها عن انجازات المملكة واثنى على الدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين عربيا ودوليا وجهوده المتواصلة لتحقيق النهضة الشاملة. ورد الملك فهد بكلمة شكر فيها المجموعة البرلمانية والشعب البريطاني على حفاوته ودعا الاصدقاء الى زيارة المملكة العربية السعودية للاطلاع على التقدم والمشاريع والتعرف على الانجازات عن كثب. كما دعا الى دعم الحقوق العربية وقضايا العرب العادلة.

محادثات الوزراء

على صعيد آخر، اجرى ثلاثة وزراء من الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين محادثات مع نظرائهم البريطانيين، فقد اجتمع المهندس الزامل مع بول تشانون وزير التجارة والصناعة البريطاني وتم تبادل وجهات النظر حول اوجه التعاون بين البلدين في مجالي الصناعة والكهرباء كما تمت مناقشة آخر ما وصلت اليه درجات التعاون في هذين المجالين.

وصرح المهندس الزامل بعد الاجتماع انه استعرض مع الوزير البريطاني اوجه وسبل التعاون في المجالات الصناعية والكهربائية بين البلدين.

وقال اننا تبادلنا وجهات النظر حول سبل تعزيز وتطوير هذا التعاون وامكانية حث الشركات الصناعية البريطانية الكبرى على اقامة مشاريع صناعية مشتركة في المملكة مع رجال الاعمال السعوديين وامكانية زيادة الصادرات.

وقال انه جرى كذلك بحث موضوع صادرات البتروكيماويات السعودية الى بريطانيا وامكانية زيادتها.

واضاف انه استعرض مع الوزير البريطاني موضوع الضرائب التي تفرضها بريطانيا ودول السوق الاوروبية المشتركة على صادرات البتروكيماويات السعودية والخليجية، وانه شرح وجهة النظر السعودية بالتفصيل حول ذلك واضاف انه وجد تفهما جيدا من الجانب البريطاني.

وكان المهندس الزامل قد صرح لراديو لندن صباح امس ان هناك عددا من المشروعات الصناعية المشتركة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، مشيرا الى ان من بينها مشروعات في مجالات المقاولات والصيانة والتشغيل وتدريب القوى العاملة.

وتوقع زيادة تلك المشروعات في المستقبل وفي اطار اللجنة السعودية البريطانية المشتركة.

واعرب الوزير عن امله في ان تنشط الشركات السعودية في الاسواق البريطانية وان تجد لها مكانا في تلك الاسواق. كما اعرب عن امله في زيادة الصادرات السعودية الى بريطانيا دعما للميزات التجارية بين البلدين.

كما اجتمع الوزير ناظر ووزير التخطيط بالنيابة مع وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر، حيث تم استعراض التعاون بين البلدين في المجالات البترولية.

ومن ناحية ثانية اجتمع الوزير الحجيلان مع نظيره البريطاني نورمان فاولر، وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية وامكانية زيادة هذا التعاون.

المنقور: المحادثات لم تتطرق للعلاقات البريطانية - السورية

لندن - واس: صرح السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن بأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لم يبحث العلاقات السورية البريطانية مع المسؤولين البريطانيين.

واوضح السفير المنقور ردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية بأن الحكومة السورية لم تطلب من خادم الحرمين الشريفين بحث هذا الامر كما أن السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لم تتطرق اليه.

[illegible]

● اليوم الثالث للزيارة التاريخية بدأ في الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر امس حيث استقبل خادم الحرمين الشريفين روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال البريطاني، وذلك بسبب زيارة زعيم الحزب نيل كينوك الى الولايات المتحدة. استمرت المقابلة ٢٥ دقيقة في الغرفة ١٨٤٤ بقصر بكنجهام.

● في الغرفة ١٨٤٤ ايضا استقبل العاهل السعودي في الساعة ١١,٣٠ السيد ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار، والدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي، واستمرت المقابلة ايضا ٢٥ دقيقة.

● في الساعة ٤,٢٥ بعد الظهر توجه الموكب الملكي الى قصر ويستمنستر، وفي الساعة ٤,٣٠ التقى خادم الحرمين الشريفين مع المجموعة البرلمانية البريطانية السعودية.

● في الساعة الثامنة توجه الموكب الملكي من قصر بكنجهام الى فندق كلاريدجز الفخم في قلب لندن، وهناك وفي الساعة ٨,٢٠ كان العاهل السعودي في استقبال ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب ودوقة جرامتون والسير ويليام هيسلتاين، وعدد من افراد الاسرة المالكة البريطانية وكبار رجال الدولة البريطانية حيث اقام الملك فهد حفل عشاء تكريمي على شرف ملكة بريطانيا، حضره شخصيات عربية وبريطانية.

● الساعة ١٠,٥٠ عاد خادم الحرمين الشريفين بعد حفل العشاء الى قصر بكنجهام، وبذلك ينتهي اليوم الثالث من الزيارة الرسمية ليبدأ اليوم الرابع هذا الصباح، حيث تختتم الزيارة.

● بعد اتمامه للخطاب الذي القاه بعد حفل العشاء الذي اقامه على شرفه عمدة مدينة لندن الليلة قبل الماضية، التفت خادم الحرمين الشريفين الى مضيفيه والمدعوين وارتجل كلمة باللغة الانجليزية شكرهم فيها بحرارة وتحدث عن سعادته بالاستقبال الحار الذي لاقاه خلال زيارته وقال اود ان اخاطبكم بلغتكم ولكنني افضل التحدث بلغتي العربية ولغتي الانجليزية ليست بمستوى لغتي العربية. وضجت القاعة بالتصفيق.

● بعد هذه اللفتة قال الملك فهد «انني بهذه المناسبة احب ان انقل لكم تحيات لخي الامير سلمان امير الرياض الذي زاركم هنا وهو يحييكم فردا فردا».

● قوبل خطاب الملك فهد بالتصفيق الحاد لمدة خمس دقائق من قبل المدعوين الذين بلغ عددهم عدة مئات من الشخصيات العربية والبريطانية البارزة.

● الامير عبد العزيز بن فهد كان محط الاهتمام من معظم المدعوين ولاسيما السفراء العرب الذين التفوا حوله وتحدثوا اليه.



بيروت: اعدام ٣ مسلحين اطلقوا قذيفة على السوريين

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعدمت القوات السورية في بيروت الغربية امس ثلاثة مسلحين كانوا اطلقوا النار على احد مراكزها القريبة من الجامعة الامريكية وحاولوا الفرار.

وقالت مصادر امنية رسمية ان المسلحين الثلاثة اطلقوا قذيفة من نوع «اينرجا» على حاجز القوات السورية قرب الجامعة الامريكية وهربوا في سيارة كانت تنتظرهم في المنطقة، الا ان القوات السورية طاردتهم واعتقلتهم قرب الحمام العسكري في محلة الجناح واعدمتهم على الفور.

وسبق ذلك، انفجار ثلاث عبوات ناسفة صغيرة الحجم في محلتي ساقية الجنزير وقريطم اقتصرت اضرارها على الماديات.

ومن جهة ثانية، تظاهرت نحو مئتي سيدة من مخيم برج البراجنة الذي تحاصره حركة «امل» منذ ما يزيد عن خمسة شهور، عند المدخل الشرقي للمخيم ظهر امس وطالبن بالسماح لهن بالخروج لشراء المواد التموينية من ممر آخر غير «ممر الموت» الواقع عند المدخل الجنوبي للمخيم.

ومنعت قوات اللواء السادس في الجيش اللبناني المظاهرة من الخروج من المخيم واطلقت النار فوق النسوة لتفريقهن.

● وفي الصورة: اربع سيدات فلسطينيات في طريقهن الى مخيم برج البراجنة بعد شراء بعض الحاجيات الضرورية من خارجه. (التفاصيل ص ٢)

الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله ستيل واوين.

وزير الطاقة البريطاني نوه بمحادثاته مع هشام ناظر

لندن - واس: وصف وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر محادثاته مع وزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر بأنها هامة ومفيدة.

وحول سؤال عن النتائج التي تم التوصل اليها بعد محادثاته مع وزير البترول والثروة المعدنية قال ووكر ان المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية تتمتعان بعلاقات وثيقة وستتابع محادثاتنا حول جميع المسائل او القضايا التي تؤثر على صناعة البترول وصناعة الطاقة حيث انهما تؤثران على بلدينا فلنا مصالح متبادلة هائلة ونتمنى ان تحقق أوثق العلاقات.

وردا على سؤال فيما اذا كان ينوي القيام بالمزيد من المحادثات مع السيد هشام ناظر في المستقبل فيما يتعلق باسعار البترول، اجاب قائلا: من المؤكد بالطبع وآمل ان نحظى بشرف مناقشة متواصلة حول المسائل التي تؤثر على بلدينا بخصوص صناعة البترول.

وردا على سؤال عن توقعه في ان تساهم المملكة المتحدة بالمزيد من الجهود في سبيل استقرار اسعار البترول في اسواق النفط الدولية، اجاب قائلا: نحن الآن في المملكة المتحدة نساهم تلقائيا في هذا الاستقرار. فقد بلغنا قمة انتاجنا الممكن وبدأ الانتاج الآن في اتجاه تنازلي بالاضافة الى الظروف الصعبة التي يتم فيها استخراج بترولنا والاستثمارات البالغة في حقولنا ومع مرور السنوات القادمة سنساهم بكميات متناقصة وسنضطر في النهاية الى استيراد مزيد من البترول.

تونس تقطع علاقاتها بإيران وتتهم سفارتها بالتآمر وتجنيد المتطرفين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة التونسية قطع العلاقات مع النظام الايراني ودعت القائم بالأعمال واعضاء البعثة الدبلوماسية الايرانية امس الى مغادرة البلاد فورا. وجاء في بيان رسمي صدر امس في تونس ان هذا الاجراء اتخذ على اثر «تصرفات مخالفة للقواعد الدبلوماسية»، قامت بها سفارة ايران في تونس وبسبب محاولات قام بها دبلوماسيون ايرانيون لبذر الخلافات وتجنيد متطرفين تونسيين في الخارج للقيام بأعمال ارهابية.

وقد ثبت لدى السلطات التونسية ان البعثة كانت تقدم مساعدات كثيرة الى هذه المجموعات المتطرفة من اموال وطبع منشورات وتوزيعها.

وعقد الرئيس بورقيبة جلسة عمل صباح امس ضمت السادة رشيد صفر الوزير الأول ومنصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري وزين العابدين بن علي وزير الداخلية والطيب السحباني كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية.

واعلن الوزير الاول اثر انتهاء الجلسة انها خصصت للنظر في ملابسات وابعاد النشاطات التي تقوم بها السفارة الايرانية بتونس وأنه تقرر اخذ التدابير الكفيلة بمعالجة تبعات هذا النشاط.

ومن المنتظر ان يصدر في تونس مساء اليوم البلاغ المعلن لقطع العلاقات متضمنا معلومات تفصيلية عن نشاط البعثة الدبلوماسية الايرانية في تونس.

وقد اصدرت وزارة الخارجية بعد ظهر امس بلاغا قالت فيه انه قد لفت نظر السلطة التونسية منذ فترة طويلة تحركات مريبة تحوم حول السفارة الايرانية بتونس او تنطلق منها وقد أدت التحريات التي قامت بها الجهات المسؤولة الى اكتشاف انشطة لا تمت بصلة الى المهام العادية المنوطة بعهدة البعثات الدبلوماسية بل تتجاوزها الى سلوك يتنافى مع هذه المهام ويشكل خرقا سافرا لما تقتضيه الاعراف السياسية التي تضبط حدود العمل الدبلوماسي وتفرض على القائمين به احترام الدولة المضيفة وعدم التدخل في شؤونها او القيام بأي عمل يمس بمصالحها وسيادتها.

واضافت وزارة الخارجية تقول: لقد تبين ان هذه التحركات كانت تركز على اقامة علاقة منظمة عبر السفارة الايرانية بتونس بين اجهزة ايرانية ومجموعة من المتطرفين وبعض الخارجين من المواطنين الذين يتم استقطابهم بشتى الاغراءات والوسائل الدعائية والمالية وتوجيههم للقيام بأعمال داخل الجمهورية التونسية ترمي الى ادخال البلبلة الايديولوجية وزرع الفوضى والفتنة.

كما تبين ان هذه التحركات كانت تنشد في نفس الوقت تعكير العلاقات الطيبة القائمة بين تونس وبعض البلدان الصديقة اما بالتتبع الفضولي من طرف السفارة الايرانية لنشاط بعض السفارات الشقيقة والصديقة بتونس او بانتداب بعض العناصر المستقطبة ضمن جالياتنا بالخارج للقيام بأعمال تتنافى والأعراف الدولية وتتعارض مع القيم التي ينبغي ان تقوم عليها العلاقات بين الدول.

ومضى البيان مؤكدا ان السفارة الايرانية بتونس قد انحرفت عن المهمة الطبيعية التي اقيمت من اجلها وانقلبت الى مركز صدرت عنه اعمال من شأنها ان تؤدي الى المس بالأمن العام لذلك قررت حكومة الجمهورية التونسية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الايرانية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

دلالات ومؤشرات إجتماع الملك الحسن الثاني بعمر دودوح زعيم «المغاربة» في مليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يعتبر استقبال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لوفد من سكان مليلية بزعامة عمر محمدي دودوح بمثابة تأكيد جديد على تشبث المغرب بمغربية هذه المدينة التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب. ورغم انه لم تعط ايضاحات بشأن ما دار في اللقاء الذي تم في القصر الملكي في فاس، فان الخطوة تدخل ولا شك في اطار مساعي المغرب الرامية الى وضع حد لاحتلال مدينتي سبتة ومليلية عبر الحوار والضغوط السياسية والدبلوماسية.

وكان العاهل المغربي قد دعا مجددا في خطابه بمناسبة عيد العرش الى تشكيل «خلية تفكير» مغربية - اسبانية مشتركة لبحث مشكلة المدينتين، كما كان قد استقبل دودوح ضمن الشخصيات التي قدمت له التهاني بمناسبة عيد العرش.

ويلاحظ ان اجتماع العاهل المغربي بزعماء مليلية يجيء قبل جولة يعتزم القيام بها، في شمال المغرب خلال الصيف المقبل. كما انه يجيء متزامنا مع خبر بثته وكالة (ايفي) الاسبانية يزعم ان عمر محمدي دودوح قرر تسليم نفسه للسلطات الاسبانية في مليلية.

وقد كان لافتا للانتباه ان العاهل المغربي حرص على الاجتماع بدودوح وزميليه ادريس عبد القادر وعبد العزيز الورياشي بحضور الامير محمد ولي العهد الذي كان يقوم بترجمة حديث دودوح، الذي يتحدث الاسبانية فقط، والامير رشيد، واحمد رضا كديرة مستشار العاهل المغربي، وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام. وطبقا لقاموس السياسة الداخلية في المغرب فان لقاء بهذه الكيفية، يعني ان الامر يحظى بأهمية خاصة.

وليس من قبيل المصادفة، ان تجتمع اليوم (الجمعة) لجنة الشؤون الخارجية والمناطق المحتلة في البرلمان المغربي لدراسة تطورات الاوضاع في مدينتي سبتة ومليلية في اعقاب اجتماع فاس حيث يتوقع ان يلقي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي بيانا حول الموضوع.

وكان الدكتور الفيلالي قد اشار في وقت سابق، واثناء اجتماع للجنة، الى تغيير جوهري في موقف اسبانيا تجاه مشكلة المدينتين وذلك حين تحدث عن اتصالات دبلوماسية مع حكومة مدريد التي رفضت دوما مبدأ اجراء اي اتصالات او مفاوضات حول سبتة ومليلية.

مبارك: محاولات إثارة الفتنة أمور دخيلة على المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان محاولات اثارة الفتنة بين ابناء الشعب الواحد في مصر هي امور دخيلة على المصريين، وانه رغم البوادر التي ظهرت فجأة وحوصرت بفهم كل مصري مسلم ومسيحي فانه يروق للبعض في الخارج ان يتحدثوا عنها بتوسع. وقال ان الوحدة الوطنية هدف قومي لكل المصريين ولا بد ان تراعي الصحافة كل الصحافة في ميثاق شرفها وعملها الا تمس بالوحدة الوطنية.

واشار في تصريحاته خلال الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج امس ان البعض يظن انه بهذا التناول المثير يمكن ان يحقق كسبا سياسيا في الانتخابات المقبلة وهو تصور خاطئ.

واضاف الرئيس مبارك ان هذه المرحلة النشطة في مجال الانتخابات ظهرت معها موجة من المساس بالاعراض والاسر والتجريح موضحا ان القيم المصرية وكل الاديان السماوية التي نؤمن بها ونحترم قيمتها لا تبيح التنابذ بالالقاب ولا المساس بالاسر والعائلات والمحصنات. واوضح ان ارض مصر تشهد احداثا سياسية واقتصادية واجتماعية وهذه طبيعة الامور واننا نواجه كل حدث بما يتفق وطبيعته.

وذكر الرئيس مبارك ان هناك تحسنا وتطورا ايجابيا في المباحثات الجارية حاليا مع صندوق النقد الدولي لكي يعطي متنفسا ورئة للاقتصاد المصري.

شيخ الازهر

● من جهة ثانية وجه شيخ الازهر نداء لشعوب العالم بالكف عن اثارة الفتن والتماس الرزق الحلال بدلا من صناعة السلاح المدمرة، وان تكون ذكرى معجزة الاسراء والمعراج فرصة طيبة لنبذ الحروب والالتفات الى البناء.

وطالب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق المسلمين بألا يلتفتوا الى الذين يختلقون قضايا حول الاسراء والمعراج وهل هي بالروح ام بالجسد، فهي معجزة من اله قادر لرسول مجتبى مختار تسرية عنه حين فقد من اهل الارض الحامي والنصير فجاءت هذه الرحلة العلوية الالهية عوضا من الله عن كل ما فقد ومددا من الله تقوى به ارادته ويشتد عزمه.

وقال انه اينما ولينا الوجوه في ارض الاسلام نرى الصراع والحروب تتعالى نارها وتتغالى اغتيالاتها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، بل لقد بلغ الامر ان حبسنا اخوتنا المعذبين في الارض - اهل فلسطين - في مخيماتهم وحجبنا عنهم الزاد والمؤن تظاهرا مع عدو الله وعدونا، الذي اغتصب من اغلى مقدساتنا مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وموطئ معراجه وموضع امامته لرسل الله، وذلك بدلا من ان نرحمهم ونتعاطف معهم.. فعلينا ان نلتقط انفاسنا ونوفر لشعوبنا الأمن والامان بدلا من التفرق والتمزق.

ارتفاع جنوني للدولار مقابل الجنيه المصري

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار الامريكي ارتفاعه الجنوني مقابل الجنيه المصري والذي لم يتوقف منذ قرابة شهر حيث سجلت المصادر المصرفية بالقاهرة ان سعر الدولار في السوق الحرة قد وصل امس لما يتراوح بين ٢,٢٥ الى ٢,٢٦ جنيه مصري في رقم قياسي جديد.

واشار المحللون الى انه يتعين الانتظار حتى يوم الاثنين القادم - بعد انتهاء عطلة البنوك - لمعرفة ما اذا كان الدولار سيواصل ارتفاعه.

الدولار المفترس: ١١٥ ليرة لبنانية

بيروت - ا. ف. ب: بلغ سعر صرف الدولار الامريكي امس في بيروت ١١٤,٥ ليرة لبنانية عند الشراء و ١١٥ ليرة عند البيع مقابل ١١٣ ليرة امس الاول. وبلغ سعر صرف الفرنك الفرنسي ١٨,٨٣ ليرة لبنانية (السعر المتوسط) في مقابل ١٨,٦٠ ليرة امس الاول.

باريس تعلن أسماء الشبكة الإرهابية وتؤكد عدم خضوعها «للابتزاز»

باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلنت السلطات الفرنسية امس اسماء الاشخاص الثمانية الذين قالت انهم ينتمون الى شبكة ارهابية كانت تتأهب لارتكاب عمليات بالغة الخطورة على الاراضي الفرنسية. وفي ما يلي اسماء هؤلاء الاشخاص كما اعلنتها السلطات الفرنسية من واقع جوازات سفرهم وهم:

● مجاهر محمد، مولود بتاريخ ١٩٥٣/٩/٣ في بعلبك (لبنان) وحاصل على الجنسية الفرنسية بعد الزواج.

● شاهد خالد، مولود بتاريخ ١٩٥٩/٧/٢٤ في جربة (تونس).

● عيسى محمد، مولود بتاريخ ١٩٤٩/٤/٢٢ في تونس.

● بورقيبة سطحي، مولود بتاريخ ١٩٦١/٣/١٢ في تونس.

● صالح فؤاد علي، مولود بتاريخ ١٩٥٨/٥/١٢ في تونس.

● فراحي كريمة، وهي زوجة صالح، ومولودة في باريس عام ١٩٦٣.

● اروة حسن مولودة بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢٥ في تونس.

● كيلاني خالدي، مولود بتاريخ ١٩٥٨/٢/٥ في تونس.

وكانت وزارة الداخلية الفرنسية قد اصدرت مساء امس الاول بيانا اكدت فيه القبض على اعضاء المجموعة واشارت الى انهم كانوا يتأهبون لارتكاب عمليات بالغة الخطورة في فرنسا.

واوضحت انه تمت مصادرة ١٢ لترا من احدى المواد الناسفة السائلة شديدة الانفجار ومسدسين اليين من طراز ستين وذخيرة وخزانات معمرة بالطلقات.

واوضح البيان ان هذه المادة الناسفة تماثل تلك التي اكتشفتها اجهزة الأمن الالمانية الغربية في كل من فرانكفورت وسار، واوضح مصدر مطلع ان الامر يتعلق بمادة نيترات الميثيل معبأة في زجاجات.

وكان قد القي القبض يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي في مطار فرانكفورت على محمد علي حمادة المشتبه في انتمائه الى شبكة لبنانية وبحوزته تسعة كلجم من المواد الناسفة مخبأة في ثلاث زجاجات، وتم بعد ذلك اكتشاف ٢٠ لترا من المواد الناسفة في سار ببيكينجن اثر القبض في مطار فرانكفورت ايضا على عباس حمادة احد اشقاء محمد.

وقد مثل هؤلاء الاشخاص امس امام القسم الرابع عشر في نيابة باريس والمكلف بشؤون الارهاب.

واعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان البحث مازال مستمرا بغية تحديد مسؤوليات هذه الشبكة في العمليات التي ارتكبت في فرنسا خلال الاشهر الماضية ومن اجل التوصل الى اعضائها الاخرين والتعرف عليهم واكتشاف كل مخابئ الاسلحة او المواد الناسفة التي بحوزتهم.

ووجه القاضي جيل بولوك المسؤول عن الملف الخاص بالشبكة الاتهام ضد ثلاثة اشخاص هم: التونسيان عيسى محمد وشاهد خالد واللبناني مهاجر محمد، وتتركز الاتهامات على انتهاك هؤلاء للقانون المتعلق بالاسلحة والمتفجرات والذخائر، ولهذه الانتهاكات علاقات بمؤسسات فردية او جماعية تستهدف المساس بالنظام العام عن طريق التخويف والارهاب.

وصرح السفير التونسي في باريس السيد مصطفى زنوني امس بأن الاشخاص السبعة الذين يحملون جوازات سفر تونسية معروفون لدى الاجهزة التونسية بأنهم ينتمون الى حركة «الجهاد».

من ناحية اخرى، اكد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي امس الاول ان بلدانا أجنبية تسعى من خلال عمليات اختطاف الرهائن وشن الاعتداءات الى التأثير على سياسة فرنسا الخارجية، وأكد ان فرنسا لن تذعن للابتزاز.

قضايا إقليمية وثنائية في محادثات بن جديد - ميتران

الجزائر - باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجرى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس في الجزائر مباحثات رسمية مع الرئيس الشاذلي بن جديد، تناولت القضية الفلسطينية وامكانات عقد المؤتمر الدولي للسلام والحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية والوضع في حوض البحر الابيض المتوسط اضافة الى قضايا الاهتمام الثنائي ومن بينها مشكلة الصحراء والمسائل المتعلقة بالجالية الجزائرية في فرنسا ويقدر عددها بنحو المليون شخص.

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل امس الى الجزائر في زيارة رسمية قصيرة استغرقت ساعات وتخللها غداء عمل.

وترافقت مع لقاء الرئيسين محادثات بين وزيري خارجية الدولتين جان برنار ريمون واحمد طالب الابراهيمي وايضا بين كل من جان لوي بيانكو، مدير شؤون قصر الاليزيه، والعربي بلخير مدير شؤون قصر الرئاسة في الجزائر.

كما بحث الرئيس ميتران مع مضيفه مشكلة الاطفال الذين انفصل ابواهما المختلطان وهي المشكلة التي شهدت تطورا سعيدا عندما اعلنت وزارة الداخلية في باريس مساء الاربعاء اتاحة الامكانية لعشرات من هؤلاء الاطفال لقضاء اجازة الربيع لدى امهاتهم الفرنسيات.

كما ذكرت مصادر رسمية فرنسية ان المباحثات تناولت ايضا الدور الذي يمكن للجزائر ان تلعبه في ايجاد تسوية سريعة لمشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان.

امن الخليج

على صعيد آخر، ذكر مصدر كبير بوزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا لن تسكت في حال تعرضت سفنها في الخليج لاي هجوم.

واكد المصدر تعليقا على الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية الفرنسية لكل من عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، ان الجولة كانت ايجابية جدا وان بلاد الخليج مطمئنة لسياسة فرنسا الخارجية وتضع ثقتها بها ولا تطلب منها اي تغيير في سياستها الحالية واوضح ان فرنسا ترى اهمية في تطبيع العلاقات مع ايران لكن ذلك لم يحدث بعد ولن يحدث قريبا.

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● اجتماع مهم تعقده قيادة جمهورية عربية تتحدد فيه ملامح السياسة العامة وموعد زيارة رئيسها لدولة كبرى كانت قد تأجلت عدة مرات.



خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته في مادبة العشاء التكريمية التي اقيمت في قاعة «جلد هول»، ويبدو في الصورة عمدة لندن السير ديفيد روهلم ودوقة جلوستر.

لقطات من استقبال الملك فهد للسفراء العرب والاجانب المعتمدين في بلاط «سانت جيمس» بلندن.

الملك فهد وعمدة لندن السير ديفيد روهلم في مادبة العشاء.

الدكتور امين الحافظ لـ الشرق الأوسط

كلام الملك فهد حول أزمة لبنان يلقى تقدير اللبنانيين واهتمامهم البالغ

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني تعليقا على كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي القاها في حفل العشاء الذي اقامته الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على شرفه: لقد تلقى اللبنانيون جميعا بكثير من التقدير والاهتمام كلمات خادم الحرمين الشريفين الخاصة بلبنان لاسيما وانها القيت في محفل دولي رفيع تركزت انظار العالم عليه وتوالت وسائل الاعلام على نقل الخطاب الى سائر الاقطار، واشتغلت بتحليله واستنتاج ابعاده ومغازيه كافة الدوائر الرسمية في العواصم الرئيسية.

واضاف: واذا كانت الملكة اليزابيث اوردت في خطابها تنويها بالمشروع الذي تقدم به الملك فهد عندما كان وليا للعهد في «قمة فاس» والذي اصبح فيما بعد مشروع العرب جميعا فان لذلك مدلولا يبرهن على ان المثابرة السعودية والعربية عامة على التمسك بهذا المشروع قد ادت الى ظهور مواقف دولية اكثر ملاءمة للمصلحة العربية خصوصا اذا ما جاء ذلك من دولة مثل بريطانيا تحمل مسؤوليات جسيمة عن الماضي والمطلوب منها دور اكثر فعالية في المستقبل بالنسبة لما لها من وزن في المعسكر الغربي.

وقال الرئيس الحافظ: ان الموقف السعودي الذي لم يتزحزح بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي عاد فاكده الملك فهد في خطابه من شأنه في غمرة الاخذ والرد الماثلين في المعترك العربي ان يحفظ دور الريادة السعودية في تثبيت مشروعية المنظمة ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني وعنصرا اساسيا رئيسيا في جدول اعمال كل نشاط تمهيدي لأي مؤتمر سلام يتعلق بمشكلة المنطقة. اما بالنسبة للبنان فان تأكيد الملك فهد على ان الحل الحقيقي لا يمكن ان يتم الا في ظل الشرعية قد وضع الاصبع على الجرح واختصر كل ما قيل عن معاناة الشعب اللبناني خلال السنوات الطويلة من تغلب الفلتان الامني على كل المؤسسات وسيادة شريعة الغاب عبر الميليشيات غير الشرعية على الشرعية الحقيقية وعلى الارواح والممتلكات والمصير.

واضاف: وبديهي ان خادم الحرمين الشريفين قد ارسل عبر كلماته هذه رسالة الى كل لبناني سواء من المسؤولين او المواطنين العاديين يؤكد لهم فيها الموقف السعودي المعروف من الازمة اللبنانية فقوى عند كل منهم العزيمة على انهاء الازمة عبر الشرعية والعزم على النضال من اجل التخلص من الاخطار المحيطة بهم والمتمثلة بالوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر في الجنوب مع ما يجره ذلك من تعقيدات تتجلى بالمجريات السياسية وتساهم في اطالة امد الازمة التي باتت انعكاساتها الحياتية والاقتصادية تتراكم على ظهر المواطنين وتكاد تسحقهم وتؤدي بهم الى الفاجعة.

القليبي ينوه باهمية زيارة الملك فهد لبريطانيا

تونس ـ واس: اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن امله في ان تتواصل الجهود التي بداها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الجزائر والمغرب ابان زيارته الاخيرة الى البلدين.

واشار السيد الشاذلي القليبي في تصريح لاذاعة البحر الابيض المتوسط الى ان الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا تكتسي اهمية خاصة في مجال العلاقات بين المجموعتين العربية والاوروبية.

واكد السيد القليبي على ان المبادرة الاوروبية المتمثلة في اعلان بروكسيل تمثل مناخا ملائما جدا لجهود خادم الحرمين الشريفين.

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية من جهة اخرى الى ان محادثاته في المغرب شملت موضوع الحرب العراقية الايرانية والمقترحات المتعلقة بانهائها والتعاون العربي الافريقي والمبادرة الاوروبية الاخيرة الخاصة بالشرق الاوسط، مشيرا الى انه لمس في المغرب تأييدا لهذه المبادرة، ووصفها بانها تسلك نفس الاتجاه الذي انتهجته قمة فاس، ومذكرا في هذا الصدد بالمساعي المكثفة لخادم الحرمين الشريفين في هذا الاتجاه منذ وقت بعيد.

استئناف المحادثات السورية - اللبنانية واشتباكات متقطعة في محاور المخيمات

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

نشطت حركة الاتصالات السياسية امس مع استئناف المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل الممثل للرئيس اللبناني امين الجميل لمتابعة التفتيش عن حلول للمشاكل العالقة، وسجل من جانب آخر استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد لوفد من «حزب الله» الموالي لايران، فيما اجرى كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة محادثات مع الرئيس الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة في بيروت، وشهدت من جهة ثانية محاور المخيمات الفلسطينية اشتباكات متقطعة دون الاعلان عن اصابات في الارواح.

وقد استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس في دمشق اعضاء الوفد اللبناني المؤلف من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير جهاز المخابرات في الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري فور وصولهم وعرض معهم آخر المستجدات المتعلقة بنقاط الخلاف القائمة في مشروع «الميثاق الوطني» العتيد لحل الازمة اللبنانية.

وكانت وزارة الخارجية السورية نفت يوم الاحد الماضي ان تكون الجولة التاسعة التي استغرقت يومي ٢٠ و٢١ مارس (اذار) الحالي قد سجلت «تقدما ملموسا» وخففت بذلك من الشعور بالتفاؤل الرسمي اللبناني الذي اشار الى ان سورية عدلت عن المطالبة باعادة تنظيم للجيش وتحديد موعد لالغاء النظام الطائفي (توزيع السلطة بين مختلف الطوائف في لبنان).

ويشكل النظام الطائفي وهو السمة الرئيسية للنظام السياسي اللبناني منذ عام ١٩٤٣ نقطة الخلاف الرئيسية بين الاغلبية في المعسكر المسيحي التي تعتبر النظام السياسي الحالي ضمانا لنفوذها السياسي والمعسكر الاسلامي الذي يرى ان هذا النظام يكرس هيمنة المسيحيين الذين صاروا اقلية في لبنان.

وبعد تسع جولات من المباحثات القت الدوائر اللبنانية وثيقة الصلة بسورية مرة اخرى على عاتق الجميل مسؤولية الصعوبات التي ظهرت مؤخرا في هذه المفاوضات التي بدأت مع مطلع العام الحالي بناء على مبادرة من الرئيس اللبناني الذي يؤيد اعادة الحوار مع دمشق.

وكان عاصم قانصوه الامين العام للجناح اللبناني في حزب البعث الحاكم في سورية قد اعرب عن اعتقاده يوم الثلاثاء الماضي بأن الصعوبات التي اثارها الجميل توشك ان توقف مرة اخرى الحوار بين السلطة اللبنانية وسورية.

ويذكر في هذا الصدد ان رفض الرئيس اللبناني التصديق على الاتفاق الثلاثي الذي اشرفت عليه سورية في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ كان وراء القطيعة بين السلطة اللبنانية ودمشق لمدة تجاوزت العام. بيد ان المراقبين في بيروت يعتقدون ان هذه الصعوبات لا تهدد بوقف عملية التفاوض لان الجانبين يسعيان الى اطالة امد المفاوضات مع الابقاء على الاتصال.

غير ان صحيفة «الحقيقة» اللبنانية قالت امس ان هذه الصعوبات قد تؤدي الى تصعيد عسكري عند خط التماس الذي يفصل بين القطاعين الشرقي والغربي في بيروت.

وفي الواقع بعد عدة أسابيع سادها الهدوء عاد التوتر من جديد الى هذا الخط. فقد اصيبت سيدة مساء امس الاول بنيران مدافع الهاون في عين الرمانة بالقطاع الشرقي في بيروت.

ويذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وفدا من «حزب الله» الموالي لايران ضم الشيخ صبحي الطفيلي والسيد ابراهيم الامين والشيخ حسين الموسوي والسيد حسين الخليل، وقال مصدر رسمي سوري انه تم البحث في الاوضاع اللبنانية عامة.

وفي بيروت اجتمع الرئيس الجميل مع كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط وعرض معه موضوع المساعدات التي ستقدمها السوق الى لبنان.

وبعد ذلك اجتمع الرئيس كرامي مع شيسون الذي اوضح بان مساعدة السوق مستمرة بواسطة الحكومة والصليب الاحمر والانروا وتقدر هذه المساعدة باربعة ملايين وحدة حسابية.

واشار الى ان الاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية والانمائية يعود الى القدرة اللبنانية على استيعاب وانجاز المشاريع خصوصا القدرة الصناعية. واوضح بانه رغم ما يتردد في الخارج عن انهيار اقتصاد لبنان فان الوضع الصناعي اللبناني جيد.

وكان شيسون وصل الى بيروت على متن طائرة هليكوبتر حربية تابعة للجيش اللبناني اقلته من قبرص.

الى ذلك، فقد دارت امس اشتباكات مسلحة على محاور مخيم برج البراجنة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية وقذائف الهاون بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «امل».

واعلن مصدر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن اصابة امرأة فلسطينية برصاص القنص لدى محاولتها دخول المخيم.

ومن جهتها كثفت القوة النظامية اللبنانية والسورية دورياتها وحواجزها في احياء بيروت الغربية في اعقاب انفجار ٣ عبوات ناسفة صباح امس في منطقة ساقية الجنزير ـ كلية بيروت الجامعية مما اوقع اضرارا مادية بالغة بالسيارات.

وفي الجنوب اعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ان مجموعة من رجالها قصفت فجر امس مستعمرة «نهاريا» داخل فلسطين المحتلة بصاروخي جراد.

وقد اعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي بوقوع هذه العملية واعلنت عن اصابة احد الصاروخين لسيارة ركاب كان بداخلها ٣ سياح امريكيين حيث قتل السائق وجرح احد الركاب.

وقد قامت قوات لجيش الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة الشريط الحدودي المحتل بتمشيط بلدات جرجوع، عربصاليم، حومين بنيران اسلحتها الرشاشة الثقيلة.

وعلى صعيد آخر وجه السكرتير العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويلار نداء جديدا الليلة قبل الماضية لخاطفي الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في لبنان قبل سنتين بينما كان في مهمة دولية لتوضيح مصيره.

وكانت نداءات مماثلة قد وجهت من قبل رابطة مراسلي الامم المتحدة التي يعتبر كوليت رئيسها الفخري ومن قبل وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي كان كوليت يعمل فيها قبل خطفه.

واعرب دي كويلار الذي كان يتحدث في الذكرى السنوية الثانية لخطف كوليت عن خيبة امل كبيرة بسبب عدم استجابة الخاطفين «لنداءاتي المتكررة».

وقال «وبهذه المناسبة اود ان ابعث رسالة شخصية الى خاطفي كوليت والى محتجزي الرهائن لاطلاق سراح هؤلاء الاناس الابرياء، اذ لا يمكن خدمة اي هدف من خلال حرمان الاخرين من حقوقهم الانسانية الاساسية».

وكان كوليت قد خطف في ٢٠ مارس (اذار) ١٩٨٥ في اطراف بيروت بينما كان في مهمة لكتابة سلسلة مقالات «للاونروا».

لجنة سعودية مغربية في مجال الاوقاف والشؤون الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة سعودية ـ مغربية مشتركة لوضع مشروع اتفاقية التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الاوقاف والشؤون الاسلامية. واتخذ هذا القرار خلال جلسة المباحثات التي عقدها وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري امس في مدينة فاس.

وخلال الاجتماع حدد الجانبان عددا من اوجه التعاون وخاصة في ميادين احياء التراث وتحفيظ القرآن الكريم والعناية بالمدارس العتيقة، وتبادل الفرص لاستكمال تكوين الائمة والدعاة والوعاظ.

ويذكر ان وزير الحج والاوقاف السعودي كان يحضر في فاس اشغال الملتقى العلمي الاول لخطباء الجمعة الذي سيصدر بيانه الختامي وتوصيات لجانه اليوم (الجمعة).

حرم الشيخ زايد تؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: ادت حرم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخة فاطمه بنت مبارك التي تزور المملكة العربية السعودية حاليا مناسك العمرة مساء امس.

وكانت الشيخة فاطمة بنت مبارك قد وصلت الى جدة في وقت سابق من عصر امس في نطاق زيارتها الحالية للمملكة.

الانتخابات المصرية:

الحزب الحاكم يشكل لجنة خاصة للتحقيق مع اعضائه الخارجين عن الالتزام الحزبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة داخل الحزب الوطني الحاكم في مصر ان الحزب قد شكل لجنة تحقيق خاصة تضم عددا من قيادات الحزب مدعمة بالعناصر القانونية للتحقيق مع اعضاء وقيادات الحزب الذين خرجوا عن خط الالتزام الحزبي واصروا على دخول الانتخابات الجديدة للبرلمان المصري متنافسين على الدوائر الفردية في مواجهة مرشحي الحزب في هذه الدوائر.

واشارت المصادر الى ان تحقيقا سيجرى مع هؤلاء قبل اصدار قرار بتجميد عضويتهم او فصلهم طبقا لاحكام اللائحة الداخلية التنظيمية للحزب وانه في مقدمة الاعضاء الذين سيتم التحقيق معهم المستشار مختار هاني الوزير المصري السابق الذي رشح نفسه على المقعد الفردي بالقليوبية ضد سعيد جمعة مرشح الحزب، ورفض كافة المحاولات لتنازله بالاضافة الى عدد من اعضاء الحزب خاصة في جنوب الصعيد.

ومن ناحية اخرى وجه الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم نداء الى اعضاء الحزب بجميع المحافظات من النواب السابقين الذين خرجوا من دائرة الترشيح لتأييد زملائهم المرشحين في الانتخابات ضمانا لتحقيق اعلى نسبة من الاصوات على مستوى الجمهورية.

وكانت احداث الشغب التي وقعت في بعض المحافظات في جنوب مصر والوجه البحري قد ادت الى احداث تغييرات متلاحقة في عقد مؤتمرات الدعاية الخاصة بمرشحي الحزب الوطني في هذه المحافظات. وبناء على ذلك قرر الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية البدء بزيارة محافظات الصعيد هذا الاسبوع في كل من اسوان وقنا وسوهاج واسيوط بدلا من بدء الجولة بمحافظات الوجه البحري كما كان مقررا من قبل للاسراع بتهدئة الحالة الامنية هناك وتصفية النفوس والخلافات بين المرشحين للتفرغ تماما للمعركة الانتخابية.

على صعيد آخر، قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري في جلستها امس الغاء قرارات لجنة الطعون بمديرية امن الجيزة باستبعاد قائمتي حزبي الوفد والعمل بالدائرة الثانية بالجيزة وتنفيذ الحكم بمسودته وبدون اعلان مع احالة الدعاوى الى هيئة مفوضي الدولة لتقديم تقرير بالراي القانوني في طلب الالغاء.

وكانت لجنة الطعون بمديرية الامن قد استبعدت القائمتين بحجة عدم تتابع صفة المرشحين بها طبقا للقانون رغم حفاظ القائمة على نسبة العمال والفلاحين بها طبقا للدستور والقانون.

ورفع الحزبان دعاوى قضائية مستعجلة لالغاء قرارات الاستبعاد واصدرت المحكمة حكمها بقبول القائمتين.

جدير بالذكر ان هذا اول حكم قضائي يعلن لصالح المعارضة خلال المعركة الانتخابية الحالية وبذلك يكون للحزب الوطني ٤٨ قائمة في جميع الدوائر و ٤٧ قائمة لحزب العمل و ٤٦ قائمة لحزبي الوفد والتجمع و ١٧ قائمة لحزب الامة.

المغرب ينفي أنباء نقل قواعد أمريكية من اسبانيا الى أراضيه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحه جبريل:

نفى المغرب رسميا انباء صحافية عن احتمال نقل القواعد الامريكية من اسبانيا الى المغرب، وذكر بيان مقتضب نشر هنا امس ونسب الى مصادر مأذونة «ان انباء نقل القواعد الامريكية الموجودة في اسبانيا الى المغرب، والتي قد يكون الجنرال فرانكو والترز (المندوب الامريكي في الامم المتحدة) قد تفاوض بشأنها، لا أساس لها من الصحة».

واشارت المصادر المغربية الى ان الامر يتعلق «بشائعات ترمي الى زرع بذور الشقاق تروجها جهات مختصة في حملات التضليل».

ويذكر ان والترز كان قد زار المغرب في مطلع الشهر الحالي، في اطار جولة في دول المغرب العربي، وزار في اعقاب تلك العاصمة الاسبانية مدريد. وكانت بعض الصحف الاسبانية قد اشارت الى ان زيارته لكل من المغرب واسبانيا، تهدف الى التعاون بشأن نقل بعض القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا الى المغرب.

من جهة اخرى اعلن هنا ان ثلاث طائرات من طراز ميراج تابعة للقوات الجوية البلجيكية وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى المغرب للقيام بتدريبات على التحليق المنخفض في مدينة مكناس.

وكانت طائرتا نقل من طراز (س ـ ١٣٠ هيركلوس) وخمس طائرات من نوع (ف ١٦) تابعة للقوات البلجيكية قد وصلت الى المغرب منذ عشرة ايام. وذكر ان وجود الطائرات البلجيكية في المغرب يدخل في اطار بروتوكول تعاون تم توقيعه في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتدريب الطيارين البلجيكيين في المغرب.

على صعيد آخر، نفى بيان مغربي نفيا قاطعا انباء تناقلتها بعض وكالات الانباء بشأن لقاء تم في الامم المتحدة بين مندوب المغرب الدائم لدى المنظمة الدولية واحد المسؤولين الاسرائيليين.

الاحتفالات تعم الاردن بذكرى الاسراء والمعراج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عمت الاحتفالات مختلف مناطق الاردن امس (الخميس) بذكرى الاسراء والمعراج. وكان ابرز تلك الاحتفالات ذلك الذي رعاه العاهل الاردني الملك حسين في احد احياء العاصمة الاردنية وشارك فيه وحضره كبار المسؤولين الاردنيين.

واصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن بيانا دعت فيه المسلمين الى الاخذ باسباب القوة والنصر التي تكمن في تمسكهم بعقيدتهم وقراتهم ووحدتهم، وتسخيرهم للقوى المادية والمعنوية لمعركة المصير مع الاعداء الذين يسعون الى بناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى المبارك.

وقال البيان: ان الممارسات العدوانية والاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى والمقدسات وعلى الاهل في ارض فلسطين المباركة، ارض الاسراء والمعراج، لتثبت للعالم اجمع ان هذه الهجمة ستنتهي الى الزوال والهزيمة لأن الظلم والباطل لن يستمر ولن يطول امده، ولأن هذه الهجمة تتعرض للأمة الاسلامية في اقدس مقدساتها وتصادم معاني الاسراء والمعراج التي سجلها العلي العظيم في كتابه الكريم.

واضاف: ان هذه الذكرى حادثة ربانية معجزة تفوق باحداثها قدرة البشر وتبين للناس ان القدرة الالهية لا يعجزها شيء، فما على البشرية إلا الالتزام بشرع الله تعالى والخضوع الى قانون السماء لهداية البشرية وانقاذهم من التخبط والوصول الى الامن والطمأنينة والسعادة في ظل احكام الاسلام ووفق هداها.

ودعا البيان ابناء الامة للوقوف امام مسؤولياتهم، لأن الفئة الغاشمة في الارض المباركة لا تقف في امالها التوسعية عند حد ولا تنتهي اطماعها لاحتلال ذلك الجزء العزيز من البلاد العربية الاسلامية. فاحتلالها يعتبر في نظرها خطوة اولى تتلوها خطوات تهدد مصير امتنا في كل بلادها، فواجبنا ان نوحد صفوفنا ونجمع كلمتنا وان نترك الخصومات والمنازعات ونوجه كل قواتنا وقدراتنا لمواجهة اعدائنا لان المستفيد الوحيد من هذه الخلافات انما هو العدو الذي يتربص بنا الدوائر والذي يجثم على مسرى رسولنا الكريم.

بيريز يبحث موضوع المؤتمر الدولي مع شخصيات فلسطينية

عمان ـ ق. ن. ا: اعلن في فلسطين المحتلة ان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي التقى امس بثلاثة من الشخصيات الفلسطينية وهم فايز ابو رحمه نقيب المحامين في قطاع غزة وحنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والدكتور سرى نسيبه من اعيان مدينة القدس.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى «فايز ابو رحمه» قوله ان موضوع التمثيل الفلسطيني ومشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي تم بحثها في هذا الاجتماع وان بيريز أبلغهم انه لا يمكن لمنظمة التحرير المشاركة في المؤتمر الدولي والاعتراف بها اذا لم تتوقف عن العنف.

وقال حنا سنيوره انه جرى بحث احتمالات عقد المؤتمر الدولي وموضوع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكانت شخصيات فلسطينية قد التقت امس الاول مع ابا ايبان وزير الخارجية الصهيوني الاسبق كما التقت شخصيات اخرى مع بيريز منذ ايام.

القاهرة: التحفظ على اموال سيد متولي ومنعه من السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري قرارا بالتحفظ على اموال سيد متولي رجل الاعمال المعروف وكذلك اموال زوجته واولاده القصر ومنعه من السفر.

وكانت نيابة الاموال العامة قد وجهت تهمة الاضرار بالاموال العامة والحصول على تسهيلات ائتمانية من البنوك بدون ضمانات وبلغت قيمة المبالغ التي استولى عليها ٢٥ مليون جنيه.

الملك حسين يوفد الرفاعي والمصري الى واشنطن لتقصي الموقف الامريكي

واشنطن ـ كونا: قال مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ووزير خارجيته السيد طاهر المصري سيصلان الى واشنطن يوم الرابع من الشهر المقبل في زيارة عمل للولايات المتحدة.

واضاف المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم انه على الرغم من ان جدول الزيارة لم يحدد تفصيليا بعد فانه يتوقع ان يجري المسؤولان الاردنيان مباحثات رفيعة المستوى هنا يومي السادس والسابع من الشهر المقبل.

وقال المسؤولون ان قرار ايفاد السيدين الرفاعي والمصري الى واشنطن قد اتخذ من قبل العاهل الاردني الملك حسين بعد مباحثات اجراها مؤخرا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان كل من الملك حسين والرئيس مبارك قد رفضا زيارة واشنطن نظرا لعدم رضائهما عن السياسة الشرق اوسطية التي تنتهجها ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وبسبب انزعاجهما من قضية الاسلحة الامريكية لايران اضافة الى امتعاضهما لعدم موافقة واشنطن على «اعادة جدولة الديون العسكرية الامريكية المترتبة على مصر».

وقال احد المسؤولين انه من الواضح انه لا الاردن ولا مصر يريدان قطيعة تامة مع واشنطن بالرغم من امتعاضهما الواضح تجاه السياسات الامريكية وعليه نبعت فكرة ارسال السيد الرفاعي للتباحث مع المسؤولين الامريكيين في فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام خاص بازمة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية عربية بواشنطن انها لا تتوقع ان تسفر زيارة السيد الرفاعي عن اي انفراج في الموقف الامريكي فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية هذا الاعتقاد وقال ان المسؤولين الاردنيين شغوفون لمعرفة مدى الجدية التي تبديها الادارة الامريكية حيال فكرة المؤتمر الدولي بالاضافة الى معرفة مواقف اسرائيل حول هذه الفكرة المثيرة للجدل من المسؤولين الامريكيين.

وقال دبلوماسي مصري طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الرئيس مبارك تشجع من الموقف الاسرائيلي الذي ابداه وزير الخارجية شمعون بيريز خلال زيارته الاخيرة لمصر.

ويتوقع مسؤولو الخارجية الامريكية ان يجتمع السيدان الرفاعي والمصري مع الرئيس الامريكي ريجان خلال زيارتهما لواشنطن وان يعقدا مباحثات مع كل من وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر ونائب الرئيس جورج بوش.

ومن المقرر ان يتوجه المسؤولان الاردنيان من واشنطن الى بروكسل للانضمام الى الملك حسين الذي سيكون في زيارة سيجري خلالها مباحثات مع مسؤولي دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حول ازمة الشرق الاوسط وفكرة عقد مؤتمر دولي لحلها بالذات.

وسيكون السيدان الرفاعي والمصري ارفع مسؤولين عرب يزوران واشنطن منذ افتضاح امر صفقة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل فوائدها لصالح متمردي الكونترا في نيكاراجوا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C 20004

شؤون عربية

بعد ريجان!

السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه اليوم على مسرح الاوضاع الداخلية الامريكية هو حقيقة دور نائب رئيس الجمهورية الامريكي جورج بوش في قضية «ايران ـ جيت»؟

لو كان بوش طرفا فاعلا كما تشير بعض التقارير، ولو كان مكتبه على اتصال بماكفرلين اثناء وساطته لتخليص الرهائن، ولو كان على علم بتحويل ارصدة بيع السلاح الى متمردي الكونترا، فان ذلك كله سوف يؤثر على مكانة الرجل في الانتخابات الرئاسية قريبا.

ولعل اخطر ما يمكن ان يحسم هذا الموضوع هو الشهادة التي يمكن ان يدلي بها الادميرال بويندكستر كبير مستشاري الرئيس ريجان السابق لشؤون الامن القومي.

حتى الآن بويندكستر، مثله مثل الكولونيل اوليفر نورث يحتمي بحصانة المادة الخامسة من الدستور التي تعطيه حق عدم الرد على اي استجوابات في الكونجرس حماية لنفسه من «تجريم» ذاته.

والاتجاه الذي تسير عليه الامور الآن في واشنطن هو امكانية قيام بويندكستر بالادلاء بشهادته تحت بند قانوني يسمى «الحصانة المحدودة» بمعنى ان اي شيء سيقوله للجان الكونجرس لن يستخدم ضده في اي محكمة قضاء.

من هنا تصبح شهادة بويندكستر امام لجان التحقيق التي تبدأ يوم ٥ مايو (ايار) المقبل هي بالتأكيد وثيقة دامغة وتفسير لا يقبل التأويل من الرجل الاول المسؤول عن ادارة ومتابعة قضية «ايران ـ جيت».

واذا قال بويندكستر انه ابلغ ريجان مرتين عن قضية تحويلات الكونترا، او اذا اكد تفاصيل دور بوش في العملية كلها، فان البيت الابيض الامريكي سوف يعاني من مشاكل لا حد لها، لن ينفع فيها اي ذكاء اعلامي او محاولات للتأثير على الراي العام.

ومن المتوقع ان يعيد الحزب الجمهوري تقييمه لمرشحه لمعركة الرئاسة المقبلة، خاصة اذا كانت شهادة بويندكستر سوف تتعرض لدور بوش الذي سيواجه صعوبات حادة في الحصول على اي تعاطف من جناحه في الحزب الجمهوري.

من هنا، تتضح امكانيات الاختيار المتعددة امام مجموعة من المرشحين الجمهوريين لمعركة الرئاسة ابرزهم: هوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض الجديد.

وليس من قبيل الصدف ان نعرف ان آخر نائب رئيس جمهورية اصبح رئيسا لامريكا من خلال انتخابات، وليس خلفا لرئيس اغتيل او استقال منذ ١٥٠ عاما!

عماد الدين اديب

الكويت تسلم مقررات القمة الاسلامية لسفراء المجموعة الاشتراكية

الكويت ـ ق.ن.ا: سلم السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي نسخا من وثائق ومقررات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي بالكويت لسفراء دول المجموعة الاشتراكية في الكويت وذلك خلال استقباله لهم امس.

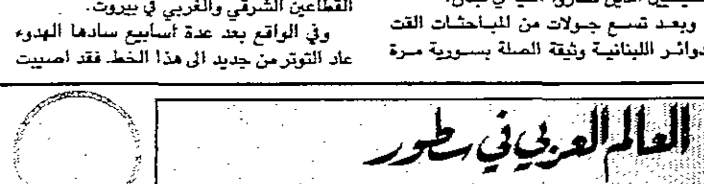
كما تم خلال المقابلة استعراض النتائج والقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والجهود التي تبذلها الكويت في المرحلة الراهنة لمتابعة تنفيذ تلك القرارات.

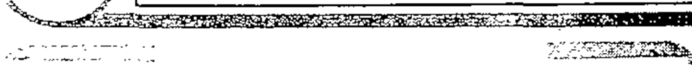
كارتر يزور فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ الوكالات: استقبل رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتسوج امس الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي وصل الى فلسطين المحتلة قادما من الاردن في زيارة تستغرق عدة ايام.

وتزامن وصول كارتر الى القدس المحتلة امس في يوم الذكرى الثامنة لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية.

كما التقى كارتر امس ايضا مع اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الحرب.





مساعد وزير الدفاع الروماني يزور الرباط

● الرباط ـ اعلن امس في الرباط ان الجنرال فيكتور ستان كولسكو النائب الاول لوزير الدفاع الروماني وصل مساء امس الاول الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب تستغرق اسبوعا.

وكان في استقباله الجنرال محمد الشهير سكرتير عام ادارة الدفاع الوطني المغربي وعدد من كبار الضباط في القوات المسلحة الملكية.

ويرى المراقبون في الرباط ان السرية التامة سواء من الجانب الروماني او المغربي ستكتنف طبيعة المباحثات التي سيجريها المسؤول الروماني مع المسؤولين في المغرب خاصة وان الدولتين ليس بينهما تعاون عسكري.

اليمن تشارك باجتماعات مجلس الجامعة العربية

● **صنعاء ـ غادر صنعاء امس الى تونس السفير مصطفى يعقوب مستشار وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد بلاده لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد هناك في بداية الشهر المقبل.**

واوضح المسؤول اليمني في تصريح لدى مغادرته بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث موضوعات العمل العربي المشترك والحرب العراقية ـ الايرانية وتقرير رئيس الدورة السابقة وزير خارجية الجزائر عن اعمال اللجنة العربية المكلفة ببحث مشكلة المخيمات.

واضاف ان الاجتماع سيستعرض كذلك بيان السوق الاوروبية المشتركة الصادر مؤخرا عن اجتماع بروكسل والذي يدعو لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط تحضره كافة الاطراف المعنية.

العلوي يعود من إسلام آباد

● مسقط ـ عاد الى مسقط السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية قادما من اسلام آباد بعد زيارة لباكستان استمرت يومين أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين هناك.

واكد السيد يوسف بن علوي في تصريحات نقلها راديو مسقط عقب عودته ليلة امس ان وجهتي النظر العمانية والباكستانية كانت متطابقة الى ابعد حد في الامور التي تم بحثها خلال الزيارة.

مدير الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين يكشف:
لماذا استقال بيرلي مساعد وزير الدفاع الامريكي وعلاقته المفضوحة بالجاسوس بولارد و«إيران جيت»

واشنطن ـ كونا: قال المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للامريكيين العرب السيد ديفيد سعد ان استقالة مساعد وزير الدفاع ريتشارد بيرلي ربما تعود لتورطه في فضيحة التجسس الاسرائيلي ومبيعات الاسلحة الامريكية لايران.

وكان بيرلي الذي يوصف غالبا بانه اقوى رجل في وزارة الدفاع الامريكية قد استقال من منصبه بعد ان شغله لمدة ست سنوات.

وقال بيرلي الذي كان يشرف على شؤون سياسة الامن الدولية انه سوف يستمر مع وزارة الدفاع كمستشار لادارات تنفيذية اخرى دون ان يوضح طبيعة هذا المنصب الجديد.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية قال السيد سعد ان هناك ثلاثة احتمالات لاستقالة بيرلي في هذا الوقت وانها كلها متصلة بالدور الذي كان يلعبه هذا المسؤول الامريكي في دعم قوة اسرائيل العسكرية.

وحكم على اليهودي جوناثان بولارد بالسجن مدى الحياة بعد ان تجسس لصالح اسرائيل لعدة سنوات وسلمها وثائق ومعلومات عن القدرات العسكرية للدول العربية كما حكم على زوجته بالسجن لمدة خمس سنوات للتهمة ذاتها.

وقال ديفيد سعد ان المحققين في قضيتي بولارد وايران جيت قد وجدوا علاقة لبيرلي ومساعده ستيفن براين في هاتين القضيتين وان الجمعية الوطنية للامريكيين العرب زودت هؤلاء المحققين بمعلومات للمساعدة في الكشف عن دور الرجلين في خدمة اسرائيل، واضاف ان المحققين ربما اقنعوا بيرلي بضرورة ترك منصبه مقابل عدم توجيه تهمة اليه.

وقال السيد سعد انه رغم النشاط الكثيف لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» في الولايات المتحدة الا انه لم يجر الكشف عن هذا النشاط وانه تجري معالجة كل القضايا المتعلقة بهذا الجهاز بصمت وبسرية تامة.

وكانت هذه المنظمة العربية قد طلبت خلال الاعوام الماضية التحقيق في نشاط براين الذي تؤكد الحقائق انه انشأ شبكة في وزارة الدفاع لخدمة المصالح الاسرائيلية.

وقال سعد ان استقالة بيرلي لا تعني ان خدماته لاسرائيل سوف تتوقف لانه زرع عشرات الاشخاص في وزارة الدفاع واماكن اخرى الذين سيمدونه بالمعلومات التي تحتاجها اسرائيل.

وذكر سعد ان بيرلي استقال قبل حلول يوم ١٦ ابريل (نيسان) الذي سيبدأ فيه تطبيق اجراءات تمنع المسؤولين العسكريين والمدنيين في الادارة الامريكية من الانضمام لشركات كان هؤلاء المسؤولون يتعاملون معها اثناء عملهم مع الادارة.

وقال سعد ان علاقة بيرلي بقضيتي التجسس وايران جيت تبدو واضحة من الدور الذي لعبه مايكل ليدين الذي كانت زوجته تعمل مساعدة خاصة لبراين الذي كان مساعدا لبيرلي.

ودفعت وزارة الدفاع ٦٧ الف دولار لتمويل دراسة كان يجريها ليدين حول مواقف الدول الاوروبية تجاه الدفاع عن امريكا الوسطى، اضافة الى ذلك فان ليدين هو مؤسس المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي الذي يروج لصناعة الاسلحة الاسرائيلية.

ويبدو دور هذا الثلاثي «بيرلي ـ براين ـ ليدين» واضحا من دراسة نشرت هنا حديثا بعنوان «تجسس ـ سرق ـ هرب» والدراسة التي تتحدث عن علاقة اسرائيل الخاصة بالولايات المتحدة اعدتها الصحافية الاسترالية كلوديا رايت.

وتقول الدراسة «ان وضع بيرلي وبراين في البنتاجون وشبكة اصدقائهم واصدقاء زوجتيهما قد مكنهما من مراقبة كل المعلومات الامنية الموجودة لدى واشنطن والتي تتعلق باسرائيل والشرق الاوسط ولهما سلطة اجازة اي طلب لتصدير التكنولوجيا العسكرية الامريكية لاطراف خارجية وكذلك تضليل اجهزة الجمارك الامريكية في الكشف عن تهريب الاسلحة لايران».

وتضيف الدراسة «ان بامكان هذين الرجلين واتباعهما التاثير على اي قرار تتخذه وزارة الدفاع او الاجهزة العسكرية الاخرى لشراء الاسلحة الاسرائيلية والاستفادة من الخدمات العسكرية الاسرائيلية والشيء الذي لا تستطيع اسرائيل بيعه للولايات المتحدة او شراءه منها فان بيرلي وبراين يمكن ان يساعدا اسرائيل للحصول عليه او بيعه في دول تقدم لها الولايات المتحدة مساعدات عسكرية او مالية خفية».

واعاد السيد سعد الى الاذهان تاريخ بيرلي الطويل في خدمة تل ابيب ففي عام ١٩٧٠ على سبيل المثال تبين من تحقيقات البوليس الامريكي ان المكالمات التي كانت تتلقاها السفارة الاسرائيلية في واشنطن كانت تجرى من مكتب بيرلي الذي كان يعمل مساعدا للسيناتور هينري جاكسون وكان بيرلي يبحث مع الاسرائيليين قضايا عرضت على مجلس الامن القومي ولم يتخذ اي اجراء ضد بيرلي نتيجة للتحقيق.

وقال السيد سعد ان منظمته طلبت من الكونجرس معرفة السبب وراء عدم التحقيق مع بيرلي.

على صعيد آخر ذكرت مصادر قريبة من مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تعهد بعدم تسليم مضمون شهادات الاسرائيليين الثلاثة الذين كانوا يشرفون على الجاسوس جوناثان بولارد في واشنطن الى الولايات المتحدة.

وقد قدم شامير هذا الضمان كتابة باسم الحكومة كلها وسلم الى دافيد ليباي محامي يوسف ياجور وايلان رافيد الملحقين العلميين السابقين لاسرائيل في واشنطن وايريت السكرتيرة السابقة لسفارة اسرائيل في واشنطن.

وحتى الان رفض هؤلاء الشهود الثلاثة المثول امام لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة خشية ان تؤدي شهادتهم الى ادانتهم في الولايات المتحدة.

وصرح ليباي امس للاذاعة بانه يوافق حاليا على مثول الشهود الثلاثة امام اللجنة.

وحتى الان لم تبد الادارة الامريكية اي رد فعل رسمي على قرار الحكومة الاسرائيلية.

مصطفى أمين

عندما اسمع كلمة «الفتنة الطائفية» اعود على الفور الى ثورة ١٩١٩ عندما تلاحم المسلمون والمسيحيون، عندما خطب القسس في المساجد وخطب المشايخ في الكنائس، عندما نفى الانجليز مكرم عبيد وسينوت حنا مع سعد زغلول الى جزيرة سيشيل، عندما حكم الانجليز بالاعدام على واصف غالي ومرقص حنا وويصا واصف وجورج خياط ومعهم حمد الباسل وعلوي الجزار ومراد الشريعي، اربعة من الاقباط وثلاثة من المسلمين. عندما خالف يوسف وهبة باشا قرار الثورة بالا يؤلف مصري الوزارة في ظل الحماية البريطانية وتقدم عريان سعد وهو طالب قبطي في كلية القبطي واطلق الرصاص على وهبة باشا. عندما نفى الانجليز حكومة سعد زغلول الى سيشيل نفوا ستة: اربعة مسلمين وقبطيين، وعندما حكموا بالاعدام على قادة الثورة نفوا سبعة: اربعة اقباط وثلاثة مسلمين، وعندما كان الانجليز يطلقون الرصاص على مظاهرات الطلبة لم يراعوا نسبة واحد الى عشرة ونحن اليوم لا نراعي هذه النسبة لاننا نعتبرهم جميعا مصريين!

وعندما اسمع هذه الكلمة البغيضة اذكر اللواء فؤاد غالي الذي قاد اللواء الثالث في حرب اكتوبر، وتحدث الناس عن بطولة هذا الضابط القبطي الشجاع الذي ضرب هو ورجاله امثلة في البطولة والفداء.

ان دماء المسلمين والاقباط امتزجت في معارك الوطن، ووحدتهم قاومت المحن وغالبت الزمن، واذكر دائما اصدقاء من الاقباط شعرت انهم اخوتي واقرب الناس الى قلبي، عرفتهم في وقت الشدة واقتربوا في الاوقات العصيبة التي نفرق في نارها بين الذهب والصفيح.

مصر التي اعرفها لم تعرف الطائفية ولا العنصرية ولا الحرب الاهلية، والذين يلعبون بكبريت الفتنة الطائفية لن يحرقوا مصر، وانما سيحرقون انفسهم، ولن يستطيعوا ان يفرقوا بين القبطي والمسلم في بلد تعايش المواطنون فيه جنبا الى جنب الفا واربعمائة سنة في حب واخاء وايمان.

مصر كبرت باتحادها وتضامن عناصر الامة وبصمودها امام الدسائس والمؤامرات، وحذار ان تشعلوا النار! وشعب مصر قادر ان يطفىء كل نار!

وشعب مصر سيقطع كل يد تلعب بالنار!

فاس (المغرب) ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل امس الاول في فاس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الذي سلمه رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وحضر اللقاء الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي واحمد رضا اكديرة مستشار الملك وعلي عبد الله الزعابي سفير دولة الامارات في الرباط.

الملك حسين يستقبل وفدا سوفياتيا

موسكو ـ ا. ف. ب: قال الملك حسين عاهل الاردن في تصريح اذاعته وكالة «تاس» ان بلاده تؤيد تماما السياسة الخارجية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي.

واشارت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية في برقية لها من عمان الى ان الملك حسين اعرب خلال مقابلة له امس الاول مع وفد برلماني سوفياتي عن «عرفانه للقادة السوفيات على ما يبذلونه من جهود من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة».

واكدت «تاس» ان العاهل الاردني اعرب عن حق تقديره للسياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي «من اجل ايجاد تسوية للصراع العربي والاسرائيلي».

وابرزت الوكالة ان الاردن يساند بقوة الفكرة التي ينادي بها الاتحاد السوفياتي الداعية الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

واضافت ان الوفد السوفياتي برئاسة فلاديمير اورلوف نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى دعا وفدا برلمانيا اردنيا الى القيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

حكم لصالح د. رفعت الاسد ضد مجلة فرنسية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن المستشار الاعلامي للدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري ان احدى المحاكم الفرنسية اصدرت حكمها ضد احدى الصحف المحلية التي حاولت الاساءة لسمعة الدكتور الاسد.

وقال المستشار في اتصال هاتفي «ان الحكم صدر ضد مجلة «مينوت» التي نشرت مقالا بتاريخ ٢٥ يوليو (تموز) سنة ١٩٨٦ يتضمن تجريحا ومعلومات بعيدة كل البعد عن الحقيقة».

واضاف يقول «لقد جاء حكم القضاء الفرنسي ليثبت بالفعل نزاهة ونايرة المثيل. كما كان القرار ردا على كل الاطراف التي تحاول الاصطياد بالماء العكر وتشويه التوجه الغربي الحضاري».

القدومي يتوقف في مدريد

مدريد ـ وكالات الانباء: توقف السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لمدة ساعتين امس في مطار مدريد، وهو في طريقه الى عاصمة دولة اخرى قادما من كوبا.

ويحتمل ان يكون القدومي قد التقى احد المسؤولين بوزارة الخارجية الاسبانية.

مصادر امريكية وفرنسية تؤكد:
القوات الليبية تنسحب من فاديا لارجو باتجاه الشمال

واشنطن ـ لندن ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء: يقول مسؤولون في الولايات المتحدة وفرنسا ان القوات الليبية تنسحب فيما يبدو من اخر موقع حصين لها في تشاد.

ففي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان للصحافيين «ليس لدينا سبب يجعلنا نشك في ان القوات الليبية تغادر فايا لارجو وهي البلدة الواقعة في شمال تشاد والتي كانت الحامية الرئيسية لليبيا في تشاد».

واضاف ردمان قوله «اننا نعتقد ان الاتجاه العام للسير هو الشمال، وقد كانت هذه نكسة خطيرة جدا لما كان حصارا ليبيا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية».

وقال مسؤولون امريكيون انه من السابق لاوانه التأكد من ان القوات الليبية تنسحب من تشاد.

واضاف هؤلاء المسؤولون قولهم ان سقوط وادي دوم القاعدة الجوية الرئيسية لليبيا في تشاد في اوائل هذا الاسبوع جعل احتلال فايا لارجو التي تبعد ٨٠٠ كيلومتر الى الشمال من العاصمة نجامينا امرا يتعذر الدفاع عنه من الناحية العسكرية.

وفي باريس قالت مصادر وزارة الدفاع ان القوات الليبية تقوم فيما يعتقد بنسف مخزونات الوقود والذخيرة قبل مغادرة فايا لارجو بغير قتال.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية انه لا يمكنها تأكيد انباء رحيل القوات الليبية لكن احد المسؤولين قال انه امر محتمل جدا فقد حرموا من الغطاء الجوي والامدادات ولا بد ان روحهم المعنوية تدهورت كثيرا.

على هذا الصعيد، قالت ليبيا انها تحمل فرنسا المسؤولية عن ليبيين محتجزين في تشاد.

وكانت تشاد قد قالت هذا الاسبوع ان ٤٣٨ ليبيا اسروا عندما استولت قواتها على قاعدة جوية تسيطر عليها ليبيا في وادي دوم بشمال البلاد.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان راديو نجامينا التشادي اعلن عن اعتقال عدد كبير من الليبيين، وقالت الوكالة «هذا ما تردده وسائل الاعلام الفرنسية والغربية، وتتحمل فرنسا المسؤولية عن هؤلاء الليبيين».

وقالت الوكالة التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان لليبيا عددا محدودا من الفنيين في تشاد يعملون على تقديم المساعدة لثوار يحاربون حكومة الرئيس حسين حبري التي تساندها فرنسا.

في الخرطوم ذكرت وكالة الانباء السودانية ان مبعوثا للرئيس الليبي معمر القذافي نفى امس الاول وجود قوات ليبية في الاراضي السودانية واكد ان ليبيا ستواجه الامبريالية في المنطقة او في اي مكان اخر بما في ذلك عبر الاراضي السودانية».

وسلم السيد عمر اشكال امين عام المؤتمرات الشعبية الليبية رسالة من العقيد معمر القذافي الى السيد علي حسن تاج الدين كعضو مجلس رأس الدولة السوداني.

ورفض المسؤول الليبي الافصاح عن مضمون الرسالة مؤكدا ببساطة انها تتناول الوضع في المنطقة ولكنه اضاف انه من المقرر ان تسلم رسالة مماثلة الى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني.

مسؤول فلسطيني يؤكد انعقاد المجلس الوطني بالجزائر

هلسنكي ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:
اكد السيد عبد الله حوراني مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد يوم ٢٠ ابريل (نيسان) المقبل في الجزائر.

وقال السيد حوراني في مؤتمر صحافي عقده في هلسنكي ان منظمة التحرير تدعم بشدة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة على ان تشارك فيه على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية. واضاف ان المؤتمر الدولي اصبح مطلبا دوليا تدعمه منظمة التحرير وحلفاؤها.

وعن قضية المخيمات في لبنان قال ان الهدف من هذه العملية هو تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان، وذكر ان الموضوع شائك ومعقد وانه لا يرى حلا قريبا للمشكلة في لبنان. واضاف ان الحل في الشرق الاوسط يأتي عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية.

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية وتأثيرها على القضية الفلسطينية اكد على دعم منظمة التحرير للمبادرات السلمية التي قدمها العراق.

والجدير بالذكر ان السيد حوراني يزور هلسنكي لحضور الاحتفالات المقامة بمناسبة يوم الارض والعام الدولي لفلسطين التي ينظمها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي. وقد اجتمع بوزير الثقافة الفنلندي وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وزير خارجية بلجيكا يزور الاردن في الشهر المقبل

عمان ـ كونا: قالت مصادر رسمية امس ان وزير خارجية بلجيكا رئيس المجلس الوزاري للدورة الحالية لمجموعة الدول الاوروبية ليو تنديمانز سيقوم بزيارة للاردن في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وقالت المصادر ان الوزير البلجيكي سيجتمع خلال هذه الزيارة مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وكان وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية قد اصدروا مؤخرا بيانا في بروكسل ايدوا فيه عقد مؤتمر دولي.

ومن المقرر ان يتوجه وزير خارجية بلجيكا قبل زيارته للاردن الى نيويورك ليبحث مع الامين العام للامم المتحدة دي كويلار عقد المؤتمر الدولي المقترح باشراف الامم المتحدة، كما يتوقع ان يقوم دي كويلار بجولة في منطقة الشرق الاوسط للاعداد لعقد هذا المؤتمر.

رئيس وزراء مصر يزور السودان

القاهرة ـ واس: اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي انه سيقوم ومعه فريق من الوزراء بزيارة قريبة للسودان.

وقال انه تم تشكيل اكثر من لجنة لاجراء دراسات جادة للمشروعات التي تم الاتفاق على تنفيذها بالاشتراك بين مصر والسودان في كافة مجالات التنمية خاصة في المجال الزراعي، وتستهدف هذه الدراسات التأكد من ايجابية هذه المشروعات بحيث تحقق اضافة للعلاقات المصرية ـ السودانية وتعمل على تعميقها.

مستشار عرفات يغادر القاهرة

القاهرة ـ واخ: غادر القاهرة امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للقاهرة بدأت يوم الاحد الماضي سلم خلالها الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السيد ياسر عرفات تتعلق بتطورات الموقف الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

وزير المالية اللبناني الأسبق لـ«الشرق الأوسط»:
لا حل في لبنان خلال ولاية الرئيس الجميّل

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون:

ما كانت دمشق لترسل هذا الحجم من قواتها الى بيروت لو انها تمتلك من المعطيات او الاسئلة المطلقة ما يجعلها معرضة للفشل في ذات المكان الذي فشل فيه (والفشلت هي مباشرة ام بالواسطة) الكثيرين من حملة شعار حفظ السلام في لبنان قبلها.

وما كانت دمشق لترسل هذا الحجم من قواتها الى بيروت لو ان الامر غير مقبول من اصحاب الشأن المباشر في ازمة لبنان، والا كان الامر اعلان حرب في حين ان الشعار هو اعلان سلام.

هذه المسلمات تبدو مؤكدة استنادا الى التجربة الطويلة المستقاة من التعاطي السوري بالشأن اللبناني تحديدا والشؤون الاقليمية والدولية الاخرى عامة. مسلمات تحدد عناوين اساسية للسياسة الخارجية السورية حيال كل شيء: الحذر الشديد، الترقب، الامعان في تدقيق ودراسة التفاصيل، ثم التحرك في الوقت والزمان المناسبين، ولا يمكن الافتراض عكس ذلك في لبنان تحديدا لان الامثلة قليلة الا في الحالات التي كانت دمشق تجد نفسها معنية في صد هجوم معاكس يستهدف خياراتها وسياستها، وحتى في هذه الحالات كان التحرك بالغ الحذر ومرنا الى الحد الذي يجعله قادرا على جعل الخسارة الراهنة ربحا مستقبليا او تأسيسا لتعويض ايجابي اكيد.

ولكن بيروت ـ ٨٧ تبدو اصعب بكثير مما كانت عليه قبل العام ١٩٨٢ او حتى عشية الدخول العسكري السوري لاول مرة الى لبنان عام ١٩٧٦، والمهمة التي يتصدى لها الجيش السوري راهنا فيها من المطبات ما يكفي لطرح اسئلة كثيرة حيال القدرة على تقديم الاجوبة النهائية عليها.

والكلام بالنسبة للبعض يبقى مشمولا باسئلة كبيرة حول مستقبل الوضع اللبناني رغم «المسلمات المؤكدة» من خلال التحرك السوري، لان هذا البعض لا يعتقد ان ما جرى كان نتيجة «مسلمات» و«مؤكدة» بل يقع عند نقطة ما بين السؤال والجواب وبالتالي لا شيء يبدو نهائيا ولا شيء يبدو اكيدا الا حين يتم فعلا ومن هذا البعض الدكتور الياس سابا وزير المال في عهد الرئيس سليمان فرنجية، الذي لا يرى رغم تأييده الاكيد للدور السوري، ان هناك امكانية فعلية لحل الازمة اللبنانية خلال ولاية الرئيس امين الجميل.

والدكتور سابا رغم علمه الاقتصادي، منظر سياسي من الطراز الرفيع وواحد من قلة من اللبنانيين المعنيين مباشرة بكل شاردة وواردة في الازمة اللبنانية، وهو شارك الى جانب الرئيس سليمان فرنجية في مؤتمري الحوار اللبناني اللذين عقدا في جنيف عام ١٩٨٣ ولوزان عام ١٩٨٤ وكان له دور في آخر «متاسبة وفاقية» جرت في دمشق بعد احداث بيروت الغربية وعشية دخول الجيش السوري اليها في الشهر الماضي وتدخل تلبية لطلب رسمي سوري واعطى رايه بالمشروع الاصلاحي الذي وضعته القيادات الاسلامية لحل ازمة لبنان.

وبمناسبة وجوده في لندن خلال الايام القليلة الماضية للمشاركة في الاسبوع الاقتصادي اللبناني، التقته «الشرق الاوسط» واجرت معه هذا الحوار.

● **اين صرنا على طريق الحل؟**

ـ طالما ان الرئيس امين الجميل في الحكم فلا حل؟

● **لماذا تقول ذلك؟**

ـ لانه اتيحت للرئيس الجميل فرص عديدة فلم يقدم عليها. واعدد اهمها: عندما انتخب رئيسا وكان التأييد شاملا له في كل لبنان، وعندما انعقد مؤتمر جنيف، وعندما انعقد مؤتمر لوزان وجرى تشكيل الحكومة الحالية، واخيرا ما حصل في بيروت الغربية، والذي برايي كان فرصة تاريخية للدخول الى الحل التاريخي. حينما كان الجميل في اوروبا وكان يستطيع التوجه مباشرة الى دمشق والالتقاء بالرئيس حافظ الاسد والاتفاق معه على الخطوط العريضة ثم يبدأ التنفيذ. لا استطيع ان اقول انه لم ير هذه الفرص والاستنتاج الوحيد هو اما انه غير قادر او انه لا يريد واغلب الظن انه لا يريد.

هذا اولا، وثانيا: بقي للرئيس الجميل سنة وبضعة شهور كرئيس للجمهورية والذي رفض ان يعطيه في ٨٣ و٨٦ استبعد ان يقبل باعطائه في ٨٧ او ٨٨.

● **وهل حقا تعتقد ان قصة الذهاب الى دمشق كانت بالسهولة التي تصورها؟**

ـ لا اعرف، ولكن كان يجب عليه ان يحاول.

● **ولماذا لم يحاول؟**

ـ لا اعرف اسأل الجميل.

● **طيب هل يعني ذلك، ان الرهان الاساسي عند المارونية السياسية التي يمثلها اليوم بشكل او بآخر الرئيس الجميل عاد ليتركز على عدم الوصول الى حل توحيدي؟**

ـ في الحقيقة، لا يوجد موقف ماروني واحد، ويخطىء من يقول انه يوجد موقف ماروني واحد او موقف مسيحي واحد. هناك موقف رئيس الجمهورية وهناك «القوات اللبنانية» وهناك البطريركية المارونية وهناك مواقف الشخصيات المارونية مثل الرئيس سليمان فرنجية والرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده. هذه كلها تصنع ما يسمى الموقف المسيحي او الماروني، الا انها ليست واحدة في موضوع الحل، بل هي تختلف مع اختلاف الظروف وتبدلها في لبنان.

● **ولكن الا نستطيع القول ان هناك موقفا مارونيا واحدا وعاما حول ضرورة انهاء ازمة لبنان؟**

ـ لا، غير اكيد. ونستطيع القول انه لا يوجد موقف اسلامي واحد لانهاء ازمة لبنان. هناك بعض الاطراف من الفريقين مستفيدة من استمرار الازمة.

● **ما الذي يحصل في دمشق اذن؟**

ـ القيادة السورية ارسلت لي منذ فترة الورقة الاصلاحية التي توصل اليها بعض الفرقاء، بعد المفاوضات التي جرت وطلبت مني ابداء وجهة نظري حولها كتابة فابديتها.

● **وما هي الخطوط العريضة لوجهة نظرك؟**

ـ هناك مشاكل اساسية معينة في لبنان يجب ان نتفق على تحديدها. المشكلة الاولى هي هوية لبنان. البعض يقول ما هذا الكلام النظري. والموضوع ليس بهذه السهولة. عندما نتحدث عن هوية لبنان فاننا نتحدث عن شيء اساسي. هل لبنان جزء من العالم العربي ام لا؟ اذا كنا نؤمن فعلا ان لبنان عربي فهذا يعني اننا لا نستطيع ان نكون على الحياد في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وبالتالي كل من يقول بتحييد لبنان هو ليس في الحقيقة مع لبنان. ومن دون ان نتشاطر ونستعمل الالفاظ الذكية ونختبىء خلف اصبعنا، عندما نقول ان هناك قضية اساسية يختلف عليها اللبنانيون هي هوية لبنان نقصد هذه القضايا. لا نستطيع ان تعتبر اسرائيل الا عدوا وبالتالي اي موقف من اسرائيل يجب ان ينبع من هذه الحقيقة. وهذا يعني اننا لا نستطيع ان نطالب بالانسحاب السوري والاسرائيلي من لبنان. هذا كلام لا يقوله من يؤمن بعروبة لبنان، ولا نستطيع النظر لدخول الجيش السوري الى بيروت الغربية مثلما نظرت اليه بعض بيانات المنطقة الشرقية، ولا نستطيع ان تقول ان لبنان غير معني اذا كانت اسرائيل تحتل القدس والجولان ولا تحتل قسما من لبنان مثلا. هذا ما نقصده بهوية لبنان العربية وللاسف فان الخلاف مستمر حول هذا الموضوع.

مشاكل اخرى

● **هذا جانب واحد من المشاكل الاساسية، ما هي الجوانب الاخرى؟**

ـ موضوع نظام لبنان السياسي، ولنكن صريحين. منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم ونظام لبنان قائم على الفيدرالية الطائفية، اضافة الى انه نظام يتمتع فيه رئيس الجمهورية تقريبا بكامل صلاحيات الرئيس في النظام الرئاسي وبالمقابل لا مسؤولية سياسية عليه كما لو انه رئيس في نظام برلماني. هذا تناقض فاضح، وعندما ننسى ان رئيس الجمهورية مسيحي ماروني نستطيع الكلام حول الموضوع بدون حساسية وبدون ان يكون في كلامنا اي انتقاد لاي طائفة. لذن فلنتفق اولا على شكل النظام السياسي الذي نريد، اذا كنا نريده نظاما ديموقراطيا فيجب ان نحدد هل نريده جمهوريا رئاسيا ام جمهوريا برلمانيا؟ يبدو ان الفرقاء اللبنانيين متفقون على ان نظام لبنان يجب ان يكون نظاما جمهوريا وديموقراطيا برلمانيا. وفي هذه الحالة السلطة التنفيذية يجب ان تكون في يد مجلس الوزراء ومثلما نقول لاخواننا الموارنة انه لا يجوز في هذا النظام ان تكون هذه السلطة بيد رئيس الجمهورية وحده، كذلك الامر نقول لاخواننا السنة انه لا يجوز ان تكون هذه السلطة بيد رئيس الحكومة وحده، كما نقول لاخواننا الشيعة ان المشكلة لا تحل باستحداث منصب نائب رئيس الحكومة واسناده لشيعي. المشكلة تحل اذا اعطيت السلطة الاجرائية لمجلس الوزراء مجتمعا برئاسة رئيس الجمهورية دون ان يكون له حق التصويت والا فاذا اراد التصويت فان ذلك يجب ان يكون على حساب الوزراء المسيحيين ليظل التوازن او التعادل قائما بين المسلمين والمسيحيين «الى ان يتدرج لبنان بالعمل السياسي ويرتقي الى مرحلة تنتهي معها من «القول الطائفي».

● **والخلاف لا يزال قائما رغم المحادثات الجارية في دمشق؟**

ـ نعم. لا نزال مختلفين على من يتولى السلطة الاجرائية.

● **قد يبدو الحل الامثل هنا، هو البدء بالموضوع الامني ثم الانتقال الى الموضوع الاصلاحي؟**

ـ لا نستطيع ان نقول الامن قبل السياسة او السياسة قبل الامن، الموضوعان مترابطان، اذا لم يتوفر الاتفاق السياسي لا يتوفر الامن، يعني المطلوب خطوة امنية ثم تدعيمها بخطوة سياسية اوسع والذي يقول الامن اولا او يقول الاصلاح السياسي اولا فهو في الحقيقة لا يريد الامن ولا يريد الاصلاح.

● **ما هي ايجابيات دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية في السياق الذي تطرحه؟**

ـ عديدة وهي اولا: تأمين الاستقرار للمواطن اللبناني، ويوم دخل الجيش السوري لم تكن هناك من سلطة اخرى قادرة ومستعدة للقيام بهذه المهمة.

ثانيا: دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية انهى ثلاثة مشاريع كانتونات في لبنان هي الكانتون الدرزي والكانتون الشيعي والكانتون الفلسطيني، ويشعر الكانتون المسيحي اليوم انه مهدد ومن داخله، وكل من يرغب في وحدة لبنان ينبغي ان يكون مع هذا التوجه.

ثالثا: دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية خفف من غلواء بعض الفرقاء فيها وخاصة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، وبالتالي اسهم بدفع الوضع خطوة الى الامام على طريق لبنان الوفاق السياسي.

رابعا: دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية خطوة في الاتجاه العربي القومي الصحيح وضد الاتجاه المتطرف الذي بدأ يعم المنطقة منذ انكفاء الحركة القومية العربية بعد عام ١٩٦٧، ونحن مع هذه الخطوة لانه من خلالها تمارس سورية دورها القومي وكل من يقول بالقومية العربية يجب ان يباركها.

● **وهل تعتقد ان سورية قادرة لوحدها على فرض الحل في لبنان؟**

ـ لا اعتقد ان سورية تريد فرض حل على لبنان، سورية تريد مساعدة لبنان للوصول الى الحل على الصعيد الداخلي وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.. ومن الطبيعي القول ان سورية لا تستطيع وحدها حل المشكلة، ولكن اصبح ثابتا انه من دون سورية لا حل. وحدها لا تصنع الحل ومن دونها لا يصنع الحل. وهذه هي المعادلة الصعبة.

● **اذن هل نستطيع القول ان الدخول السوري بهذا الحجم الى بيروت جاء نتيجة لشبه اتفاق سياسي اقليمي ـ دولي حول الحل؟**

ـ لا اعرف تماما المعطيات الموجودة عند اخواننا السوريين، ولكنني اريد هنا ان اقول اننا دائما نميل الى اظهار الامور على انها اما بيضاء واما سوداء، او تنطلق من ضوء احمر او ضوء اخضر فقط وهذا ليس دقيقا، هناك «الضوء الاصفر» وفي اغلب الاحيان تكون المخاطرة عند «الضوء الاصفر» اليس كذلك؟

● **طيب عمليا ما هي الخطوة الثانية بعد بيروت الغربية وما هو دور الجيش اللبناني؟**

ـ المفروض ان تكون بيروت الكبرى ويقال ان الرئيس الجميل يرغب في بيروت الكبرى ولكن الجيش اللبناني غير قابل.. ان اشكك بهذا الكلام ولا اعتقد ان الجيش لا ينفذ اوامر رئيس الجمهورية.

● **سؤال اخير: كيف يمكن ان تؤثر الاجراءات الامنية المتخذة والكلام السياسي الذي يرافقها على الوضع الاقتصادي؟**

ـ الاجراء الامني له تأثير على سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية؟ بشكل مؤقت فقط ولكن على المدى البعيد فان سعر صرف الليرة تحدده عوامل اقتصادية نقدية ومالية واذا استغل الموضوع الامني وانتقلنا الى الوفاق السياسي فان ذلك سينعكس بالطبع على الوضع الاقتصادي.. ولكن قلت سابقا انا لا ارى وفاقا سياسيا خلال ولاية الرئيس الجميل ولذلك اخشى ان يستمر التدهور الاقتصادي في لبنان وان ننتقل من وضع سيء الى وضع اسوأ وان يزداد عجز الخزينة الذي شاهدناه سابقا خلال هذا العهد وبالتالي يزداد التضخم ويستمر انخفاض سعر صرف الليرة. والمطلوب اليوم في الحقيقة هو تغيير جذري لكل القيادة الاقتصادية في البلد، بعد ان ثبت فشلها وضلوعها في عملية إفقار لبنان واللبنانيين.

صحيفة امريكية تتحدث عن انخفاض منسوب مياه النيل!

واشنطن ـ كونا: تحدثت صحيفة امريكية رئيسية امس الاول عما اشارت اليه بصورة قاتمة تغلف حاليا انسياب المياه في نهر النيل في مصر قالت انها ستؤدي الى تبعات سلبية محتملة فيما يتعلق بالناحيتين الاقتصادية والسياسية.

وقالت الصحيفة الامريكية في نبأ طويل لها من القاهرة ان مصر المتعبة اقتصاديا اصلا ستواجه ما يسميه خبراء بانه «كارثة اقتصادية» نظرا لان الجفاف الافريقي يستمر في التسبب في انخفاض منسوب المياه في نهر النيل لادنى مستوى يسجله في هذا القرن.

ناكاسوني يزور السعودية ومصر:
اليابان تسعى تنشيط دورها في منطقة الشرق الاوسط

طوكيو ـ كونا: ذكر امس ان اليابان تسعى لاعادة تنشيط دورها في حل مشاكل الشرق الاوسط وان رئيس وزرائها ياسوهيرو ناكاسوني قد يقوم في هذا الاطار بزيارة المنطقة في الصيف المقبل.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اليابان التي تصدر اهتمامها في الفترة الماضية مسألة علاقاتها وخاصة التجارية منها مع المعسكر الغربي وبالتحديد الولايات المتحدة تريد اعادة حضورها في المنطقة ولعب دور في محاولة حل مشاكلها المستعصية ومن بينها الحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي.

واضافت انه في هذا الاطار فان الحكومة اليابانية تعتزم ان ترسل قريبا مبعوثا خاصا لها الى عاصمتي الحرب طهران وبغداد، واشارت الى ان المبعوث وهو المدير العام لادارة شؤون الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية تاكاشي اوندا سيزور ايضا المملكة العربية السعودية في اطار جولته تلك.

واوضحت المصادر ان تاكاشي سيلتقي مع وزراء خارجية الدول الثلاث ومسؤولين اخرين لمناقشة الصراع المسلح المستمر منذ عام ١٩٨٠ بين العراق وايران.

ولم تعط المصادر موعدا محددا لزيارة المبعوث للدول الثلاث لكنها اشارت الى ان اليابانيين وفي اطار سعيهم لتنشيط دورهم في المنطقة يعتزمون توجيه دعوتين رسميتين لاثنين من كبار المسؤولين في دولتين عربيتين بارزتين هما السعودية ومصر.

وذكرت ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سيزور طوكيو في منتصف الشهر المقبل وان العاصمة اليابانية بصدد توجيه دعوة رسمية اخرى الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ليزورها في مايو (ايار) المقبل.

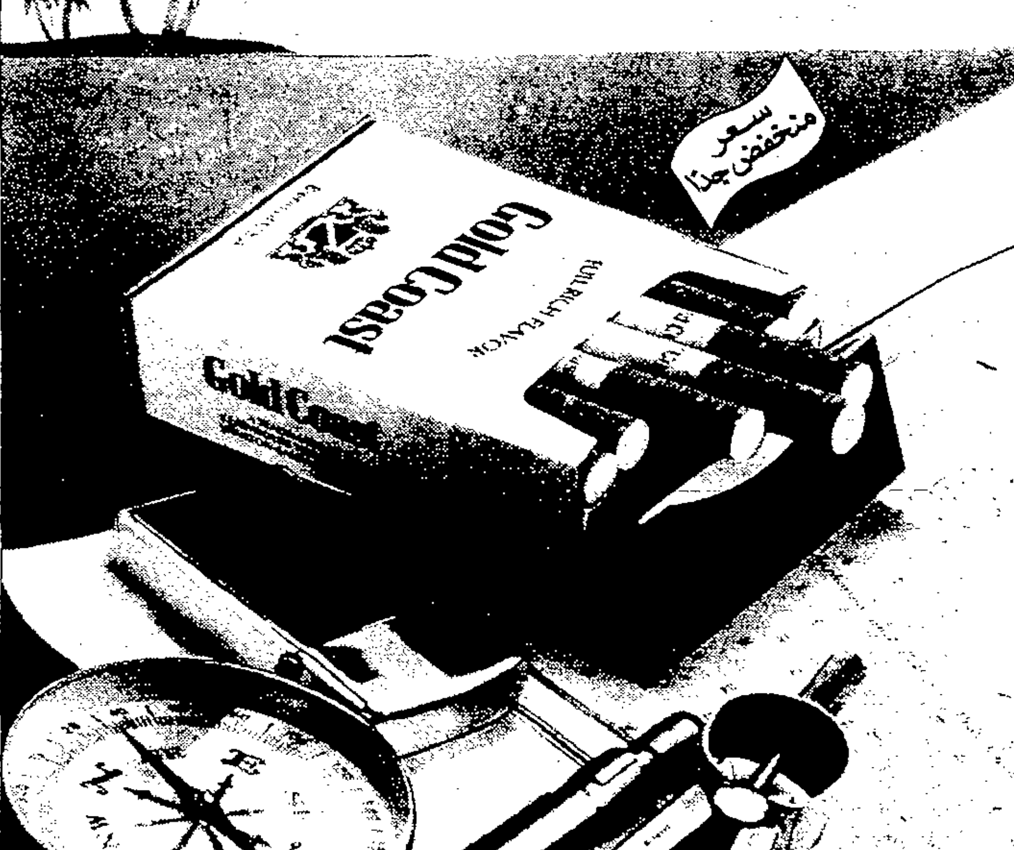
اما بالنسبة لزيارة ناكاسوني للمنطقة فقالت المصادر ان الحكومة اليابانية تعكف الان على وضع خططها وانها ستشمل المملكة العربية السعودية ومصر وستتم في طريق عودته الى طوكيو بعد ان يحضر قمة زعماء الدول الصناعية السبع التي ستعقد في مدينة البندقية الايطالية في يونيو (حزيران) المقبل.

وزير الدفاع اليوغوسلافي يغادر الكويت

الكويت ـ ق. ن. ا: غادر الكويت امس الادميرال برانكو مامولا وزير الدفاع اليوغسلافي بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام.

وصرح الادميرال مامولا قبل مغادرته بان زيارته استهدفت تعزيز التعاون بين البلدين في المجال العسكري، واشار الى ان المباحثات التي اجراها مع نظيره الكويتي الشيخ سالم الصباح اسفرت عن تطابق وجهات نظر الجانبين ازاء الموضوعات التي تناولتها.

واضاف «اننا بصدد تنفيذ الاتفاقيات السابقة بين البلدين».



دراسة لصندوق النقد الدولي:

الكويت نجحت في مواجهة تقلبات السوق العالمية للنفط

واشنطن ـ كونا: تحدثت دراسة جديدة اجراها صندوق النقد الدولي حول الكويت عن التقدم الاقتصادي البارز الذي حققته دولة الكويت منذ استقلالها قبل ٢٦ عاما. واشارت الدراسة في معرض تناولها لتطور الاقتصاد الكويتي الى القطاع النفطي الذي قالت انه تطور بشكل كبير وان ما يزيد على ٥٠٪ من نفط ذلك البلد الخليجي يتم تكريره محليا.

وجاءت هذه الدراسة التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية والتي اجراها الخبير ديفيد نورسي في صندوق النقد الدولي بقسم دائرة الشرق الاوسط قبيل الاجتماعات النصف سنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي ستجري في بداية ابريل القادم بالعاصمة الامريكية.

وتؤكد هذه الدراسة المطولة حقيقة ان الكويت تحتل مكانة افضل من العديد من الدول المصدرة للنفط في مجال مواجهة تقلبات الظروف الاقتصادية في السوق النفطية.

ولاحظت دراسة الصندوق ان القطاع الاقتصادي غير النفطي في الكويت حقق كذلك توسعا ملحوظا ارتكازا على قوة التطور في القطاع النفطي ونظرا لتوفر الحوافز بشكل كبير وتحسين البنية التحتية. وقالت ان التوسع برز بشكل خاص وسريع في مجالات البناء والتمويل والخدمات الاخرى.

واشارت الى ان ميزان المدفوعات الكويتي تميز بفوائض حسابات جارية خارجية واسعة استعملت لتعزيز الممتلكات الخارجية.

وذكرت ان دخل الكويت من تلك الممتلكات الخارجية فاق ما يزيد على نصف عائداتها من الصادرات النفطية وحوالي ٣٠٪ من عائدات الميزانية لعام ١٩٨٥.

وثمنت نهج الكويت في استغلال عائداتها من مواردها الكبيرة نفطية كانت او غيرها وتوظيف تلك العائدات لبناء البنية الكويتية وتوزيع جزء من الثروة النفطية على المواطنين الكويتيين.

وأشادت الدراسة بالسياسة الحكيمة التي تتبعها حكومة الكويت في اطار استثمار هذه الثروة بحيث يستفيد منها كل مواطن كويتي مشيرة الى ما تقدمه للمواطن من قروض اسكانية بتكاليف مخفضة والمساعدات الاستثمارية وتوفر الخدمات الصحية الشاملة بشكل مجاني وتوفير التعليم المجاني وتطوير الخدمات الاجتماعية للنهوض بالاحوال الاجتماعية للمواطنين.

وقالت انه على الرغم من محدودية فرص الاستثمارات المحلية الا انه تم انجاز مجالات متنوعة في الكويت.

وبينت ان حصة القطاع غير النفطي في اجمالي النمو الوطني ارتفعت من معدل ٣٠٪ خلال الفترة من ٧٣ ـ ٧٧ الى حوالي ٥٠٪ في الفترة ٨٠ ـ ٨٤ واكثر من ذلك هناك عملية تنويع في القطاع النفطي من تكرير وبيع بالتجزئة الى البتروكيماويات والمخصبات.

ولاحظت ان القطاع المالي تطور بشكل كبير في السنوات الاخيرة كدليل على العدد الواسع للبنوك التجارية والبنوك المتخصصة وشركات الاستثمار والتأمين وسوق الاوراق المالية الحالية.

وأشادت الدراسة بموقف الكويت الرسمي المتسم بالحزم والثبات في ردة الفعل ازاء تضاؤل العائدات الممكنة بسبب تراجع اسعار النفط مشيرة لخطوات الحكومة الكويتية عام ٨٢ لمواجهة تزايد النفقات في اطار سياسة ترشيد الانفاق الامر الذي ادى الى تراجع نفقات الميزانية واصبح اجمالي فوائضها يتراوح عام ١٩٨٥ ما بين ٨ ـ ١٤٪.

ولاحظت في اطار القائها الضوء على الاقتصاد الكويتي ان الحكومة الكويتية تتبع حاليا سياسة مالية حازمة تهدف الى حماية وضع المدفوعات الخارجية والسماح بتزايد الاحتياطي الداخلي.

وأكدت ان اجمالي النفقات تؤكد التراجع في الاعانات والتحويلات غير المثمرة مع زيادة فعالة وانتاجية كبيرة في بنية الاقتصاد الامر الذي يوفر ما يعادل واحد بالمائة من النفقات الحكومية.

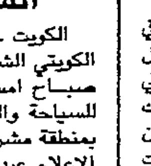
وخلصت الدراسة الى حقيقة ان الحكومة الكويتية اظهرت قدرة ملحوظة على تعديل وضبط الظروف الاقتصادية المتغيرة.

وقالت الدراسة ان ميزان المدفوعات والاحتياطي سيعتمدان في المستقبل على تطبيق سياسات النقد والمالية الحكيمة وتتضمن تلك السياسات الضبط الضريبي وتخفيض المعونات والتحويلات وذلك لتعزيز فعالية ومضاعفة المرونة في سياسة الميزانية.

واقترحت تقديم مزيد من الافكار لمبادرات العائدات المحلية على المدى القصير اذ ان لدى سياسة النقد دور دعم هام وان مثل تلك السياسة تتطلب قاعدة اكبر انضباطا في القطاع المالي وزيادة المرونة في سياسات معدلات الفوائد.

وخلصت الى نتيجة انه خلال فترة قصيرة الاجل اصبحت الكويت من افضل الدول النفطية في قدرتها على معالجة تقلبات السوق النفطية.

واعتبرت ان تلك المرونة تنبع من احتياطاتها الضخمة وتدني تكاليف الانتاج والطاقة الضخمة التي لم تستعمل بعد.



وزير الاعلام الكويتي يفتتح معرض السياحة والسفر

الكويت ـ كونا: افتتح وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر صباح امس معرض الكويت الثاني للسياحة والسفر بأرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف. وحضر الحفل وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز محمد جعفر والوكلاء المساعدون وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة والاجنبية.

كما حضره رئيس تحرير مجلة «العربي» ومدراء الادارات بوزارة الاعلام ونائب رئيس مجلس ادارة شركة معرض الكويت الدولي ومديرها العام.

وبعد ان قص الوزير الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض تجول والمدعوون في اجنحته الـ ٥٦ والتي عرضت فيها انشطة الدول والشركات في مجال السياحة والسفر، ثم شاهد والحضور فقرات فنية قدمتها الفرقة الملكية الاردنية.

واعرب وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في تصريح للصحفيين عن فخره واعتزازه بما شاهده في المعرض الذي يشارك به العديد من الشركات المحلية والعربية والاجنبية، وقال: ان ما شاهدناه يعبر عما تستطيع الكويت ان تقوم به في مجال السياحة بالرغم من انها ليست دولة سياحية كالبلدان الاخرى.

وأشار الى ان الكويت ستصبح في يوم ما بلدا سياحيا بالتعاون مع الدول الاخرى في مجال السياحة.

وأشاد الوزير بالجهود التي بذلها القائمون على المعرض والذي ظهر في مستوى راق يؤكد رغبة الكويت في تنشيط السياحة والسفر بينها وبين سائر الدول الاخرى.

وزراء الاسكان العرب يجتمعون اليوم بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يجتمع بتونس اليوم الجمعة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في اجتماعه الدوري وذلك بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبرئاسة السيد محمد الصياح وزير التجهيز والاسكان وبمشاركة وزراء الاسكان والتعمير في كل من الامارات والجزائر والعراق والمغرب.

وسيبحث المكتب التنفيذي مواضيع تهم قطاع الاسكان وخاصة اعمال مركز القدس وجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب للتشجيع على صيانة التراث المعماري العربي الاسلامي.

دراسة لرئيس المجمع العربي للمحاسبين عن معايير المراجعة السعودية والدولية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدعوة من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية قدم رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين السيد طلال ابو غزالة دراسة تحليلية مقارنة بعنوان «بين معايير المراجعة السعودية والدولية»، امام ندوة «سبل تطوير المحاسبة والمراجعة في المملكة»، التي عقدت خلال يومي ١٨ و١٩ ابريل (نيسان) الحالي.

ونوه السيد طلال ابو غزالة بما ذكره الاستاذ عبد المجيد صادق الطيب مدير عام التجارة الداخلية بوزارة التجارة السعودية من ان هناك حاجة لوجود معايير، كما ثمن استعداده لدراسة كافة البدائل المتوفرة بما في ذلك المعايير الدولية.

وأوضح السيد ابوغزالة في الدراسة ان اصدار معايير المراجعة السعودية كان حدثا هاما على المستوى المحلي والاقليمي وان هذه المعايير كانت الاولى من نوعها التي تصدر في دول مجلس التعاون الخليجي والثانية من نوعها التي تصدر على مستوى الوطن العربي بعد معايير المراجعة التونسية واشتملت الدراسة على عرض تفصيلي وشامل للمعايير السعودية والدولية من خلال اجراء تحليل مقارن بين المجموعتين.

وأوصت الدراسة بان يجري تطوير المعايير السعودية بالاستناد الى المعايير الدولية على اساس مراعاة الخصوصيات البيئية واستندت في هذا الاجتهاد الى ان المصالح الاقتصادية لاي قطر وللسعودية بالذات بالنظر لأهميتها الدولية متشابكة مع المصالح الدولية وما اعداد البيانات الموحدة ومراجعتها للشركات العالمية العاملة في المملكة واستثمارات المملكة في الخارج الا مجرد مثال على ذلك.

كما أوصت الدراسة التي قدمها رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بان هدف ارساء معايير خليجية موحدة او حتى عربية شاملة يصبح اكثر فعالية لو استندنا الى المعايير الدولية اذ ان اغلبية الممارسين في المنطقة بما فيهم المكاتب العالمية والكبرى يسترشدون بالمعايير الدولية التي تركت بالتالي معالمها على المهنة وان منهجية اصدار المعايير الدولية تحقق قدرا كبيرا من الطمأنينة فهي تمر عبر لجان متخصصة فرعية ورئيسية وهي حصيلة آراء (٧٥) دولة عبر معاهدها المهنية والاكاديمية وخبرائها وجمعياتها المحاسبة ومكاتبها الممارسة، كما ان عملية التطوير والتحديث المستمر للمعايير هي بقدر اهمية اصدارها ويجب ان تتوفر لها مسبقا الهيكلية التنظيمية التي طرح الدكتور محمد شريف توفيق بعض الافكار القيمة حولها..

واختتم الدراسة بالاشارة الى ان دور التشريع في المعايير يأتي عن طريق دعم الدولة لما يصدر من معايير عن الجهات المهنية التي تعتمدها الدولة وتراقبها وليس عن طريق اصدار هذه المعايير بقانون بالنظر للطبيعة المتطورة والمتغيرة لهذه المعايير وقال: «وربما اكون محقا في استنتاجي ان تلك هي الحكمة في قرار وزارة التجارة السعودية بان هذه المعايير هي للاسترشاد بها نظرا لغياب الهيكلية التنظيمية لاصدارها».

ووجه طلال ابو غزالة دعوة مخلصة لكل زملاء المهنة للتعاون مع المجمع العربي للمحاسبين القانونيين للنهوض بمستوى المهنة المحاسبية في العالم العربي.

وزير الشغل المغربي يواصل زيارته لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
واصل وزير الشغل المغربي السيد حسن العبادي زيارته لتونس امس وزار ولاية نابل حيث استقبلته السلطات المحلية وقام بجولة عبر مدينة نابل السياحية زار خلالها قاعة عروض المنتوجات الخزفية والمعرض الاقتصادي والتجاري المقام حاليا ضمن الاحتفالات بعيد الزهور وتجول في مختلف اجنحته مطلعا باعجاب على المنتوجات المعروضة وجودتها ثم اتجه من نابل الى مدينة الحمامات القريبة وهي مدينة سياحية اطلع فيها الوزير المغربي على البرج الاثري والمركز التجاري السياحي والثقافي ـ ثم حضر الوزير المغربي مأدبة عشاء اقامها على شرفه نظيره التونسي.

تقرير الجات يتوقع نمو التجارة العالمية بنسبة ٢,٥٪

جنيف ـ أ. ف. ب: ذكر التقرير الاخير الذي اذاعته منظمة الجات «الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة» في جنيف ان حجم التجارة العالمية زاد بمقدار ٣,٥٪ خلال عام ١٩٨٦ اي نفس النسبة التي سجلت خلال عام ١٩٨٥ ولكن هذه الزيادة لن تتجاوز خلال عام ١٩٨٧ نسبة ٢,٥٪. ولاحظت الجات للمرة الاولى ان قيمة الصادرات العالمية تجاوزت خلال العام الماضي حد الالفي مليار دولار وبلغت ٢١١٠ مليار اي بزيادة قدرها ١٠٪، وهذه هي اكبر زيادة تسجل منذ عام ١٩٨٠ حيث بلغت في ذلك العام ٢١,٥٪. ويعتبر انخفاض سعر الدولار الذي فقد ١٧٪ من قيمته بالمقارنة الى المستوى المتوسط الذي سجله في عام ١٩٨٥ السبب الرئيسي وراء هذه الزيادة في القيمة.

وقد سجلت صادرات المنتجات المعدنية من حيث الحجم اعلى زيادة في القطاعات التقليدية الثلاثة التي تقوم بتحليلها الجات، وهي المنتجات الزراعية والمعدنية والمصنعة، بزيادة قدرها ٧٪ مقابل ناقص ١٪ خلال عام ١٩٨٥، اي انه افضل معدل سجله منذ عام ١٩٧٦.

وقد زادت صادرات المنتجات الزراعية بمقدار ١٪ مقابل صفر في المائة خلال عام ١٩٨٥، بينما زادت صادرات المنتجات المصنعة بمقدار ٣٪ مقابل ٥,٥ خلال عام ١٩٨٥.

وكانت زيادة صادرات البترول محسوسة بصفة خاصة بالنسبة لقطاع المنتجات المعدنية. وبلغت هذه الزيادة ٩٪ تقريبا بسبب انخفاض اسعار البترول مما زاد من حركة الاستهلاك والمخزون في وقت واحد.

دورتان لمجلس الغرف السعودية عن «الحاسبات» وادارة المشتريات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم مجلس الغرف السعودية غدا لاول مرة بغرفة تجارة جدة دورة تدريبية موضوعها «استخدام الحاسبات الالية لمساندة متخذي القرار» تستمر لمدة ستة ايام تهدف الى التعريف بالحاسبات الالية وتكنولوجياتها المساعدة والوعي بالدور المحوري الذي تلعبه نظم المعلومات الحديثة في مساندة عملية اتخاذ القرار على كافة مستويات الهرم الاداري واتاحة الفرصة للمتدربين للتفاعل التخاطبي المباشر مع العديد من حزم البرامج الجاهزة التي يمكن تطويعها لخدمة متخذي القرار في شتى مجالات الادارة دون الحاجة الى خبرة واسعة مسبقة في لغات واصول البرمجة التقليدية.

الدورة ستكون موجهة الى رجال الاعمال والادارة والعاملين في المنشآت المختلفة على اختلاف مراكزهم في الهرم الاداري والراغبين في الاستفادة من امكانات الحاسبات الحديثة واجهزتها المساعدة لمساندتهم في عمليات اتخاذ القرار.

اما الدورة الاخرى التي ستعقد غدا السبت بغرفة تجارة تبوك وينظمها المجلس فسيكون موضوعها «ادارة المشتريات والمستودعات»، وهي تهدف الى تعريف المشتركين بالاسس العلمية التي تحكم عملية الشراء والتخزين واثرها على تحقيق ارباح المنشآت ومناقشة السياسات والاجراءات الخاصة بعملية الشراء والتخزين التي تتبعها المنشآت التجارية والصناعية والناجحة ومناقشة التنظيمات والاستلام والفحص والتخزين والصرف والتدريب على اجراءات التخزين السليمة

وكيفية تصميم السجلات والمستندات واعداد الدورة المستندية اللازمة للمخازن والمستودعات. وهذه الدورة ستكون موجهة الى مديري المشتريات ومديري المخازن والمستودعات بالمنشآت التجارية الصناعية والعاملين والمسؤولين عن انشطة الشراء والتخزين بالمنشآت المختلفة.

ومن جهة اخرى تنظم غرفة الرياض بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية برنامجا تدريبيا موضوعه (اعداد معقبي مخلصي الجمارك) وقد ظهرت الحاجة الى هذا البرنامج بعد صدور التعليمات الصادرة من وزارة المالية بقصر اعمال التعقيب والتخليص الجمركي على السعوديين.

ويهدف البرنامج الى تأهيل الراغبين من السعوديين لعمليات التخليص الجمركي وتعريفهم بدور معقبي الجمارك وذلك من خلال الممارسة الفعلية لتلك الاعمال واعداد الكوادر السعودية المؤهلة والمناسبة لسد حاجة مكاتب التخليص الجمركي من المواطنين. والبرنامج موجه الى العاملين بمكاتب التخليص الجمركي والراغبين من الشباب السعودي للتأهيل للعمل في مجال التخليص الجمركي.

والجدير بالذكر ان البرنامج سيعقد في فترة مسائية ولمدة ثلاثة اسابيع وذلك خلال الفترة من ٤ ـ ٢٢ ابريل «نيسان» المقبل، وستكون فترة التدريب على قسمين قسم نظري ـ قسم ميداني. وسيكون القسم النظري عبارة عن محاضرات مسائية والقسم الميداني عبارة عن زيارات ميدانية لجمارك مطار الملك خالد الدولي. وجمارك السكة الحديد بالاضافة الى بعض مكاتب التخليص. علما بان غرفة جدة والمنطقة الشرقية قد سبق وان نظمتا برامج مماثلة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٧٥	٧٧٠	٧٠٠	٧٣١	٧٢٠
البنك السعودي الامريكي	٦	١٨٣	٤٨٠	٣٨٥	٤٢٢	٥١٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٥٠
بنك القاهرة السعودي	١	٥١	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	١٣١	١٣٠	١٢٥	١٢٩	١٢٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٣٠٩٢	١١٣	١١٣	١١٣	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	١	١٣٦	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣٠٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٦	٢٥٤	٤٢٠	٤١٠	٤١٥	٤١٦
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٩٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٤٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٣٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢١	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	٤	١٠٤٩٠	٦٥	٥٥	٦٢	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٦٨
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٩
اسمنت القصيم	١	١٥٠٠	٩٣	٩٣	٩٣	٦٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٦١
التصنيع الوطنية	٣	٤٥٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥١
السعودية للصناعات الدوائية	٣	٩٦٨	١٠٥	٩٩	١٠٤	٩٧
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٨٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٠
كهرباء دومة الجندل والجوف	–	–	–	–	–	٧٧
كهرباء تيماء وضواحيها	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٧٩
السعودية للنقل الجماعي	٧	٢٨٩٧٢	١٢٨	١٢٣	١٢٥	١٢٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	١٢١٠	٣٢	٢٦	٣١	٢٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٥	٥٢٤	٦٦	٦٢	٦٥	٧٠
السعودية لخدمات السيارات	٣	٢٠١	٤٥	٤٠	٤٣	٤١
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٨
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١٥٩
القصيم الزراعية	٣	٤٥٤	٦٤	٥٥	٦٢	٦١
حائل للتنمية الزراعية	٢	٣٣٦	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥
تبوك للتنمية الزراعية	٥	٩٥	١٥٢	١٥٠	١٥١	١٤١
السعودية للاسماك	١	٣٣	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٦,٠٧٦) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٢٢٧,١٣٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٦) صفقة.

الأسواق المالية

الدولار يواصل تراجعه رغم تدخل البنوك وانتعاش الصادرات البريطانية يدعم الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اتجه الدولار للارتفاع عند بداية المعاملات ثم عاد للتراجع مرة اخرى خلال اليوم بينما تحسن وضع الجنيه الاسترليني بتأثير التحسن غير المتوقع لارقام التجارة الخارجية البريطانية وتراجعت اسعار الذهب والفضة تراجعا طفيفا.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا صباح امس نتيجة للتدخل المكثف من قبل البنوك المركزية للحيلولة دون استمراره من التراجع غير انه عاد مرة اخرى للتراجع قبيل الظهر في معاملات اتسمت بالحذر والعصبية في آن واحد وذكر المتعاملون ان الخوف من مزيد من تدخل البنوك المركزية هو الذي حال دون مزيد من الانخفاض للدولار غير ان الشعور العام في السوق يتوقع مزيدا من الضعف للدولار الامر الذي حذر محافظ البنك المركزي الياباني من انه سيترك اثرا سلبيا على النمو الاقتصادي لبلاده.

وكانت معدلات تبادل كل من الاسترليني والدولار مع العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

○ الاسترليني:
ـ ١,٦٠٦٠ دولار امريكي بدون تغيير
ـ ٢,٩٣٧٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣١٨
ـ ٢٣٩,٦٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٩,٤٥
ـ ٢,٤٤٩٢ فرنك سويسري بدون تغيير
ـ ٩,٧٦٦٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٥٦٥
ـ ٦,٠١٦ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠١٨

○ الدولار:
ـ ١,٨٢٩٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٥٥
ـ ١٤٩,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٩,١٠
ـ ١,٥٢٥٠ فرنك سويسري بدون تغيير
ـ ٦,٠٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٨٠٠
ـ ١٣٠٤,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠١,٧٥

● الذهب والفضة:
اتجهت اسعار الذهب للانخفاض عند بدء التعامل في سوق لندن حيث وصل سعر الاونصة الى ٤١١,٢٠ دولار مقابل ٤١٣,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. ثم حددت بيوت الذهب البريطانية الخمسة الكبرى السعر ظهرا عند ٤١١,٣٠ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ انخفض السعر ايضا الى ٤١١,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤١٤,٠٠ دولارا امس الاول.

كما تراجع في هونج كونج ايضا بما يوازي ١,٥٦ دولار من الاونصة ليسجل ٤١٠,٩١ دولار.

وتوقع محللون ثبات الاسعار عند هذا المستوى حتى بداية الاسبوع القادم ثم عودتها للارتفاع.

وانخفض سعر الفضة ايضا ليصل الى ٥,٨٦ دولار للاونصة مقابل ٥,٨٨ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

زيادة قياسية للصادرات البريطانية في فبراير تؤدي لارتفاع اسعار الاسهم والسندات بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت سوق لندن انتعاشا نسبيا بتاثير اعلان نتائج جيدة للتجارة الخارجية البريطانية خلال شهر فبراير الماضي رغم التاثير المعاكس لنتائج استطلاعات الرأي العام التي اشارت لتراجع شعبية المحافظين. وفي نفس الوقت توقفت موجة الصعود في وول ستريت، وواصلت سوق سيدني صعودها القياسي بسبب الاقبال على الذهب. وفي الشرق الاقصى سجلت طوكيو تحسنا مقابل تراجع واضح في هونج كونج.

ففي سوق لندن بدأت اسعار الأسهم في الارتفاع فور اعلان ارقام التجارة الخارجية البريطانية لشهر فبراير والتي حققت ارتفاعا قياسيا للصادرات. وبعد أن كان مؤشر السوق قد سجل تراجعا ١١ نقطة عند بدء التعامل سرعان ما عاد للارتفاع معوضا لتراجعه ومحققا مكاسب لا بأس بها.

وكانت وزارة التجارة البريطانية قد اعلنت صباح امس تحقيق زيادة قياسية في حصيلة الصادرات لشهر فبراير بما يحقق فائضا قدره ٣٧٦ مليون جنيه في ميزان المدفوعات.

وذكرت الوزارة ان اجمالي قيمة الصادرات المنظورة وصل ٧١٥٧ مليون جنيه وهو ما قلل العجز في ميزان التجارة المنظورة من ٥٢٧ مليونا في يناير الى ٢٢٤ مليون جنيه في فبراير.

وأشارت نفس الارقام الى ان التجارة غير المنظورة ـ كالنشاطات المصرفية والتأمين والسياحة ـ حققت فائضا يبلغ ٦٠٠ مليون جنيه بما يؤدي لتحقيق فائض لم يتحقق منذ عدة شهور في الميزان العام.

على صعيد آخر كانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:

● وول ستريت: توقعت موجة التزايد في الاسعار التي سادت لعدة ايام وسجلت السوق خسائر طفيفة عند نهاية المعاملات. وأرجع المراقبون ذلك الى اقبال نسبة كبيرة من المستثمرين على البيع للاستفادة من الزيادات التي طرأت على الاسعار.

غير ان المحللين اعربوا عن اعتقادهم باستمرار عدة عوامل اطول امدا للسوق في ممارسة تأثير مؤات على السوق خلال الفترة القادمة.

وسجل مؤشر داو جونز عند نهاية المعاملات امس الاول ٢٣٦٣,٥ نقطة بانخفاض ٥,٦٩ نقطة.

● طوكيو: عادت الاسعار للارتفاع في طوكيو بتأثير تزايد الطلب على الاسهم في معاملات نشطة للغاية حيث بلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ١,٤ بليون سهم. وارتفع مقياس نكي ـ الذي يشمل اهم ٢٢٥ اصدارا ـ بمقدار ٨٥,٨٢ نقطة ليسجل ٢١٥٥٨,٧٩ نقطة. بينما ارتفع مقياس تي.اس.اي العام ٩,٣٥ نقطة مسجلا ١٨٦٩,٥١ نقطة.

● هونج كونج: انخفضت اسعار الاسهم انخفاضا شديدا خلال المعاملات بحيث تراجع مقياس هانج سنج عند الاقفال بما يساوي ٤٨,٣٨ نقطة مسجلا ٢٧٨٣,١٢ نقطة.

● سيدني: استمر الانتعاش في اسهم المؤسسات المتعاملة في الذهب على الرغم من التراجع الطفيف الذي طرأ على سعر المعدن الثمين في اسواق العالم. وسادت عمليات الشراء من قبل المؤسسات الاوروبية.

وسجل اجمالي المعاملات رقما قياسيا وصل الى ٣٠١,٤ مليون سهم بنهاية اليوم دافعا بالمؤشر العام للسوق لتسجيل رقم قياسي جديد بلغ ١٦٩٠,١ نقطة بزيادة ١٠,٤ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

الرئيس السوداني يجتمع مع وزير الزراعة السعودي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
التقى امس الخميس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني بالسيد عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي. وقد صرح الوزير السعودي بانه تبادل مع الميرغني احاديث هامة حول القطاع الزراعي بصفة خاصة والقطاع الاقتصادي بصفة عامة وأوضح انه اطلع الميرغني بسعي المملكة العربية السعودية باقامة علاقات سليمة مع الدول الشقيقة وفي مقدمتها السودان وأشار الى انه جاء وبصحبته عدد من رجالات القطاع الخاص بالمملكة المهتمين بالنشاط الزراعي لبحث امكانية مساهمتهم في التنمية الزراعية بالسودان.

الجدير بالذكر ان الوزير السعودي كان قد وصل الخرطوم امس الاول الاربعاء بدعوة من نظيره السوداني لاجراء مباحثات مع المسؤولين السودانيين حول العلاقات بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من المستشارين مرافقي الوزير السعودي سيتخلفون عن العودة مع الوزير صباح اليوم الجمعة ليقوموا بزيارة الى مشروع الجزيرة الزراعي صباح غد السبت.

جولة خليجية لبعثة تجارية هولندية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:
تقوم حاليا بعثة تجارية هولندية بزيارة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي تشمل كلا من الكويت ودبي والمنامة والرياض وجدة. ويرأس البعثة السيد فان ختت مساعد مدير عام وكالة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد الهولندية، وتضم عددا من مديري وممثلي الشركات الهولندية المتخصصة في مجالات الخدمات والاستشارات الفنية والمواد الغذائية والمشروعات الزراعية وانتاج الهدايا ومشروعات المقاولات والاجهزة الكهربائية والتجهيزات الفنية المختلفة.

وتهدف زيارة هذه البعثة التي تتم مرتين سنويا الى المنطقة الى توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية ودعم سبل التعاون بين هولندا ودول مجلس التعاون الخليجي في المجالات التجارية المختلفة.

وقد زارت البعثة مدينة الرياض يوم الاحد الماضي لمدة يومين وتتواجد حاليا في مدينة جدة حيث التقى اعضاؤها برجال الاعمال السعوديين المهتمين بمجالات التعاون مع هولندا من خلال لقاء تنظمه كل من الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وجدة.

وقد صرح السيد فان اسبرونسن القنصل الهولندي بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وهولندا تشهد تطورا مستمرا وان السوق السعودي يمثل سوقا رئيسيا لترويج المنتجات الهولندية.

وقال ان الصادرات السعودية لهولندا قد قفزت من ١,٤٤١ بليون جيلدر هولندي عام ١٩٨٤ الى ٢,٤٧٠ بليون جيلدر في عام ١٩٨٥م ثم وصلت الى ٢,٥٨٣ بليون جيلدر عام ١٩٨٦م مما يدل على زيادة التعاون

اما صادرات هولندا للسعودية فقد بلغت ما قيمته ١,١٥٢ بليون جيلدر هولندي عام ١٩٨٦م. ويأتي في مقدمة الصادرات السعودية لهولندا البترول الذي بلغ ما قيمته ٢,٤٦٧ بليون جيلدر من صادرات السعودية لهولندا عام ١٩٨٦م تليه المواد البتروكيماوية ثم المواد المصنعة.

بينما تتمثل صادرات هولندا للسعودية في المواد الغذائية والحليب ومشتقاته والاجبان بالاضافة الى بعض المعدات الثقيلة والخفيفة والاجهزة الكهربائية

واضاف السيد اسبرونسن ان هناك عدة شركات هولندية تنفذ الكثير من المشروعات بالمملكة العربية السعودية ومنها شركة بالست نيدام التي تولت بناء جسر السعودية ـ البحرين الذي تم افتتاحه مؤخرا كما يوجد لديها مشروعات اخرى تحت التنفيذ لصالح وزارة الدفاع والطيران السعودية.

كما اوضح ان البنك السعودي ـ الهولندي (الهولندي سابقا) قد تم افتتاحه منذ ٦٠ عاما وبالتحديد في عام ١٩٢٦ وكان اول بنك اجنبي يعمل في السعودية لخدمة الحجاج

البنك الاسلامي للتنمية يبحث تمويل مشروعا حيويا في اليمن

صنعاء ـ واس: توجه امس الى اسطنبول نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد سعيد العطار على رأس وفد اليمن المشارك في اجتماعات الدورة الحادية عشر لمحافظي البنك الاسلامي للتنمية.

وأوضح العطار في تصريح لدى مغادرته ان الدورة ستبحث العديد من القضايا التي تهم الدول الاعضاء في البنك اضافة الى بحث الاوضاع المالية للبنك والنشاطات التي يساهم البنك في تمويلها في الدول الاعضاء واضاف العطار ان وفد اليمن سيبحث كذلك مشروع القرض الذي سيقدمه البنك الاسلامي لليمن للمساهمة في تمويل مشروع طريق الفرضة حزم الجوف والذي يقدر بمبلغ خمسة ملايين ومائتين وخمسين الف دولار امريكي مشيرا الى ان هذا المشروع يعد من المشاريع الحيوية وذات المردود الاقتصادي العالي.

مصر والجزائر توقعان اتفاقية الامم المتحدة لشروط تسجيل البواخر

الامم المتحدة ـ كونا: اعلن امس ان خمس دول بينها دولتان عربيتان وقعت على اتفاقية الامم المتحدة لشروط تسجيل البواخر. وهذه الدول هي مصر والجزائر والكاميرون والاتحاد السوفيياتي واندونيسيا.

ويهدف المشروع الى تقوية الروابط الحقيقية بين دولة ما والسفينة التي تحمل علمها وذلك بتخويل دول اخرى اعضاء في الاتفاقية ممارسة سلطتها القضائية وسيطرتها على مثل هذه السفن.

وتنص بعض بنود الاتفاقية على حق كل دولة سواء كانت ساحلية او ليس لها منافذ بحرية في ارسال سفن ترفع علمها للابحار في اعالي البحار.

وتتضمن الاتفاقية كذلك وجوب ابحار السفينة او الباخرة تحت علم واحد وليس لها الحق في تغيير علمها اثناء رحلتها او بينما هي راسية في احد الموانيء بينما تكون في مهمة بحرية الا اذا تم نقل ملكية السفينة او تغيير تسجيلها.

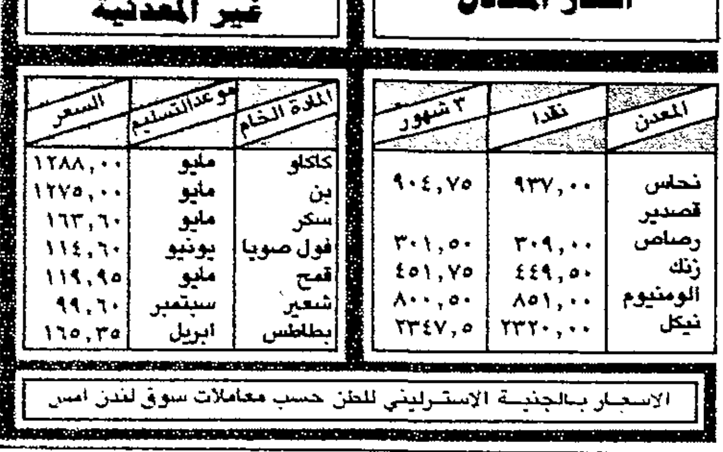
وبمقتضى احكام الاتفاقية فان على دول العالم ان تضع قواعد ومقاييس بشأن ضمان سلامة السفن والاشخاص على متنها ومنع تلوث البيئة البحرية.

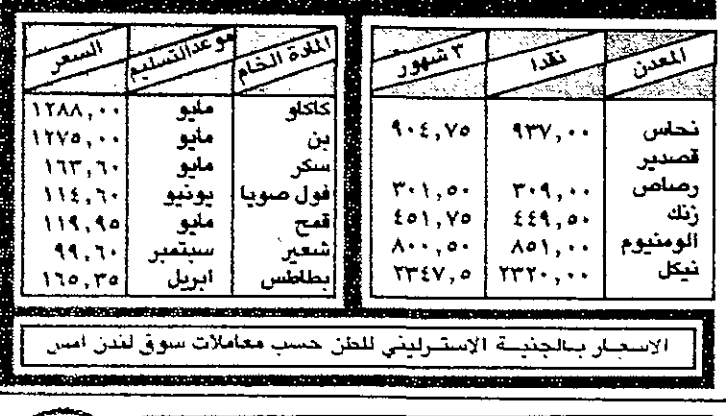
وعلى الدول التي تسجل فيها السفن حسب ما جاء في الاتفاقية ان تتخذ جميع الاجراءات الضرورية التي من شأنها ضمان معرفة هوية مالك السفينة او مشغليها بسهولة من قبل الاشخاص لهم مصلحة قانونية في الحصول على مثل تلك المعلومات.

اسعار الاسهم سوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩١٤	+٢٦
ـ بريتش اويل	٢٣٥	+٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٧	٥-
ـ بيتشام	٥٥٩	٧-
ـ بوتر	٤٥٢	+١
ـ اي.سي.اي	١٣٥١	+٦
ـ لويدز	٤٧٤	٥-
ـ ميدلاند	٦٤٣	+١
ـ نات وست	٦٠٩	بدون
رانك اورجنيزيشن	٧٠٦	٧-
ـ رويتر	٦٨٦	٧-
ـ راكال	٢٣٤	٤-
ـ صن البانس	٨٠٥	+٣
ـ شل	١٢٥٤	+١٧
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٢	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس





أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٢٨٨,٠٠
بن	مايو	١٢٧٥,٠٠
سكر	مايو	١٦٣,٦٠
فول صويا	يونيو	١١٤,٦٠
قمح	مايو	١١٩,٩٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٦٠
بطاطس	ابريل	١٦٥,٣٥

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٧,٠٠	٩٠٤,٧٥
قصدير		
رصاص	٣٠٩,٠٠	٣٠١,٥٠
زنك	٤٤٩,٥٠	٤٥١,٧٥
الومنيوم	٨٥١,٠٠	٨٠٠,٥٠
نيكل	٢٣٢٠,٠٠	٢٣٤٧,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الوجيز

نائب رئيس وزراء تركيا يستقبل وزير التجارة السوداني

● انقرة ـ اجتمع السيد كايا ايرديم رئيس وزراء تركيا بالنيابة امس مع السيد يوسف ابو جريرة وزير التجارة السوداني الذي يزور تركيا حاليا لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وقد اشاد كايا ايرديم بالعلاقات التي تربط بلاده مع السودان واعرب عن رغبة تركيا في مزيد من تعزيز العلاقات بين الدولتين.

ويذكر ان ايرديم الذي يشغل اصلا منصب نائب رئيس الوزراء ووزير دولة في الحكومة التركية يتولى الان مهام رئاسة الوزارة نظرا لوجود تورجوت اوزال رئيس الوزراء في مهمة للعلاج بالخارج.

مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية يزور الاردن

● عمان ـ وصل الى عمان امس قادما من دمشق الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ومن المقرر ان يجري الدكتور جمعة مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول بحث اوجه التعاون بين المنظمة والاردن في المجال الزراعي وما يتعلق بالامن الغذائي العربي.

ويذكر ان المنظمة العربية تقوم باجراء بحوث ودراسات حول المجالات الزراعية بالاردن.

٦٧ مليون ريال قروض بنك التسليف بالجوف

● الجوف ـ قدم بنك التسليف بمنطقة الجوف خلال الفترة من ١٣٩٧/٧/١ وحتى ١٤٠٧/٦/٣٠ ما مجموعه ٤٧٣٦ قرضا بقيمة اجمالية بلغت ٦٧,٩٥٢,٥٠٠ ريال..

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير بنك التسليف بالجوف نواف الراشد وقال ان هذه القروض تشتمل على ٣٢١٣ قرض زواج بقيمة ٤١,١٩٣ مليون ريال و١٣٦٦ قرض ترميم منازل بقيمة ٢٣,٨٢٠ مليون ريال و١٨٧ قرض حرف صغيرة بقيمة ٢,٩٣٩,٥٠٠ مليون ريال واشار الراشد ان البنك يقوم حاليا بصرف مبالغ اربعين قرضا تختص بالزواج وترميم المنازل والحرف الصغيرة.

اختتام الاجتماع السنوي للبنك الامريكي للتنمية

● ميامي ـ اختتمت في مدينة ميامي بالولايات المتحدة ليلة امس الاجتماعات السنوية للبنك الامريكي للتنمية التي استغرقت خمسة ايام.

وتم خلال الاجتماعات التي حضرها ما يزيد عن ٢٥٠٠ مسؤول حكومي ومصرفي من الدول الاعضاء في البنك الذي يضم ٤٤ دولة بحث نسبة الاصوات لاقرار القروض حيث تمتلك دول امريكا اللاتينية وبحر الكاريبي ٥٣٪ من الاصوات مقابل ٣٤,٥٪ للولايات المتحدة و١٢,٥٪ للدول الاخرى.

واشار رئيس البنك اورتيز مينا ان معظم الدول الاعضاء تؤيد اقرار القروض بنسبة ٦٠٪ من الاصوات.

وقال ان الدول وافقت على تخصيص ٢٥٪ من قروض البنك الى البرامج التي تمكن الدولة المقترضة من اجراء تغييرات في قطاع من اقتصادها مشيرا الى ان كافة قروض البنك البالغة ٣٥ بليون دولار الى الدول في البحر الكاريبي وامريكا اللاتينية منذ عام ١٩٦١ كانت للبرامج الخاصة.

وكان وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر قد اعلن ان الولايات المتحدة ستزيد قروض البنك بشكل كبير اذا منحها المزيد من السلطة بشأن القروض.

ثاتشر في موسكو غداً
المباحثات حول السلاح النووي ولخدمة "القضايا الانتخابية"

لندن ـ ا.ف.ب : تبدأ مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية غدا زيارتها الرسمية الاولى للاتحاد السوفياتي وهي تزمع الظهور بالمستوى اللائق بلقب «المرأة الحديدية» سواء تعلق الامر بتناول الملف الخاص بنزع السلاح الذي يحظى بالاولوية او العلاقات بين الشرق والغرب او مسألة حقوق الانسان.

بيد ان الدوائر الرسمية في لندن تتعجل بالاشارة الى ان نغمة رئيسة وزراء بريطانيا يجب الا تطمس الانفراج الواضح الذي طرأ خلال السنوات الماضية في العلاقات الانجليزية ـ السوفياتية.

وتشير الدوائر ذاتها الى الانعكاسات الكبيرة التي تحملها هذه الزيارة على صعيد السياسة الداخلية البريطانية فسوف تستغل هذه الزيارة على انها شهادة عن الوضع الدولي لثاتشر عند اقتراب موعد الانتخابات العامة وفي مواجهة حزب العمال ذي الاتجاه الاشتراكي الذي يعتبر من انصار نزع السلاح النووي من جانب واحد.

ويتعلق الملف الذي سيسيطر على جلستي المباحثات اللتين ستعقدهما ثاتشر في الكرملين بالمفاوضات السوفياتية الامريكية الجارية الان في جنيف حول ازالة الصواريخ من اوروبا.

وتعد رئيسة حكومة بريطانيا اول المسؤولين الغربيين الرئيسيين التي تزور موسكو منذ موافقة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على مناقشة «الخيار صفر» الذي يستهدف القضاء على الصواريخ متوسطة المدى المنتشرة في اوروبا.

وستلتقي ثاتشر بجورباتشوف على اعتبار انها مبعوثة اوروبا التي يقوي جانبها «تطابق وجهات النظر» الذي بدا من المباحثات التي اجرتها مؤخرا مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ومع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وتعتز ثاتشر بانها الحليف الاثير للولايات المتحدة، وقبل سفرها الى الاتحاد السوفياتي ستجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس رونالد ريجان وفقا لما ذكرته بعض المصادر المسؤولة.

ومن المرجح ان تزور واشنطن لدى عودتها من موسكو كي تحيط البيت الابيض علما بمباحثاتها. بيد ان الدوائر الرسمية البريطانية تصر على الاشارة الى ان ثاتشر لا تحمل اية رسالة وعلى التذكير بان الامريكيين والسوفيات «هم وحدهم الذين يتفاوضون حول نزع السلاح».

اندريوتي يفشل في تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

اندريوتي بعد تقديم اعتذاره

روما ـ ر : تخلى رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي جوليو اندريوتي عن جهوده لحل الأزمة السياسية التي تشهدها ايطاليا منذ ثلاثة اسابيع وتشكيل حكومة جديدة الامر الذي يجعل الطريق ممهدا لاجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال اندريوتي البالغ من العمر ٦٧ عاما للرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا الليلة قبل الماضية انه سيتخلى عن المهمة المعهودة اليه كرئيس وزراء مكلف لأنه عجز عن حل نزاع بين حزبه والحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء المستقيل بتينو كراكسي.

ويبدأ الرئيس كوسيجا امس مشاورات جديدة مع زعماء الاحزاب وساسة آخرين بحثا عن مخرج من الأزمة لكن مصادر سياسية قالت انه اصبح في حكم المؤكد فيما يبدو ان الانتخابات العامة ستجري قبل موعدها المقرر بعام.

وأضافت المصادر قولها انه اذا دعي الى الانتخابات بحلول منتصف الشهر المقبل فانها قد تجري في اواخر مايو ايار.

ويحاول اندريوتي منذ اسبوعين اعادة تشكيل الحكومة الائتلافية المستقيلة التي كانت تتكون من الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والجمهوريين والاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين.

وكان الائتلاف المستقيل الحكومة الخامسة والاربعين في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد انهارت في الثالث من مارس (آذار) الحالي بسبب نزاع بين الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين على من يتولى منصب رئيس الوزراء.

وتعثرت محاولات اندريوتي لاحياء الحكومة المستقيلة بسبب مسألة أخرى هي استفتاءات بشأن الطاقة النووية مزمع اجراؤها في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال الاشتراكيون ان اي حكومة ائتلافية جديدة يجب ان تقوم كما هو مقرر بالاستفتاءات لكن الديمقراطيين المسيحيين يريدون تجنب هذه الاستفتاءات.

وفي محاولة اخيرة لحل هذه المسألة عرض اندريوتي اقتراحا وسطا باجراء نوع جديد من الاستفتاء الاستشاري غير الملزم بشأن برنامج الطاقة قد يشمل حظر انشاء محطات جديدة للطاقة النووية.

وقال خبراء سياسيون ان الاقتراح ليس فيما يبدو الا محاولة اخيرة لحل الأزمة.



جسور بريطانية بحاجة للتغيير

ذكرت مصادر وزارة المواصلات البريطانية ان اكثر من احد عشر الف جسر على الطرق البريطانية اصبحت الآن بحاجة الى التدعيم والتقوية او حتى الاستبدال مما يعني ان كلفة هذه العملية الضخمة تزيد على ٨٣٠ مليون جنيه استرليني.

وقد اصبح هذا العمل ضروريا نظرا للازدياد الهائل في حجم حركة السير لاسيما الشاحنات خلال السنوات العشرين الماضية بما في ذلك الناقلات التي يبلغ وزنها ٣٨ طنا.

وقد بنت الوزارة تقديرات التكاليف بعد عملية مسح شاملة اشتملت على ٥٦٠ جسرا تملكها السلطات المحلية ومصلحة السكك الحديدية. ويشير التقرير الى ان اكثر من الفي جسر لمصلحة السكك الحديدية في وضع اقل من القوة المطلوبة. ومع ان التقرير يقول انه ليس هناك خطر محتوم في انهيار اي جسر تحت ضغط حركة السير فان مستوى السلامة للجسور مثلما كان في الستينات انخفض بصورة واضحة.

هبوط اضطراري لطائرة امريكية بعد تسرب دخان

● شيكاجو ـ هبطت طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الامريكية هبوطا اضطراريا في مطار شيكاجو الليلة قبل الماضية في اعقاب اكتشاف تسرب للدخان الى قمرة القيادة وذلك بعد اقلاعها مباشرة.

وأوضح متحدث باسم الخطوط الامريكية ان الطائرة كانت في طريقها من شيكاجو الى مدينة دلاس فورت ويرث وعلى متنها ١٦٤ راكبا بالاضافة الى طاقم الطائرة المكون من عشرة اشخاص.

مشروع لنقل العاصمة الارجنتينية

● بوينس ايريس ـ وافق مجلس الشيوخ الارجنتيني على اقتراح الرئيس راؤول الفونسين نقل عاصمة الارجنتين ١,٠٠٠ كيلومتر جنوبا الى مدينة فييدما في محاولة لتنمية المناطق الداخلية الشاسعة للبلاد.

وجاءت الموافقة بعد مناقشة استمرت خمسة ايام ومن المتوقع ان يوافق مجلس النواب على الاقتراح قريبا.

وقورنت هذه الخطوة بما قامت به البرازيل من نقل عاصمتها عام ١٩٦٠ من مدينة ريو دي جانيرو الساحلية الى برازيليا التي تبعد ٩٤٠ كيلومترا في داخل البلاد.

خاطفان يحتجزان ١٠٠٠ تلميذ في السلفادور



عدد من التلاميذ بعد اطلاق سراحهم من المدرسة

● سان سلفادور ـ اطلق خاطفان يشتبه بانهما من اليساريين امس الاول سراح نحو ١,٠٠٠ تلميذ ومدرس كانا يحتجزانهم في مدرسة بسان سلفادور.

ولم تطلق اي رصاصة عند دخول قوات الجيش الى المدرسة على الرغم من ان الخاطفين وهما رجل وامرأة كانا مسلحين ببندقيتين وقنابل وسكين.

وكان الخاطفان اقتحما تلك المدرسة الثانية في حي فقير بسان سلفادور في حوالي الساعة العاشرة صباح امس الأول وهددا بقتل بعض الرهائن وهم ٩٤٧ تلميذا و٢٧ مدرسا كانوا موجودين داخلها.

وقال قائد الشرطة الجنرال رينالدو جولتشر للصحافيين ان الخاطفين عضوان في جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني، وهي منظمة يسارية تقاتل حكومة السلفادور، ولكن الجبهة نفت تورطها في الحادث.

تحقيقات داخل لجنتي التحقيق بسبب تسريب المعلومات

واشنطن ـ وكالات الانباء : تجري اللجنتان المكلفتان بالتحقيق في فضيحة بيع اسلحة امريكية لايران والتابعتان لمجلسي الشيوخ والنواب تحقيقا لمعرفة شخصيات ثلاثة من اعضائهما زعم انهم سربوا معلومات الى صحيفة امريكية.

وقد غضب رئيسا اللجنتين اللتين شكلتا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي للتحقيق في اخطر ازمة سياسية تواجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان من تسرب نبأ امس الاول الى صحيفة «نيويورك تايمز» افاد ان التحقيقات التي تجريها اللجنتان تتركز على مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية سابقا وليام كيسي.

وهدد الرئيسان بعزل المسؤولين عن ذلك التسرب سواء كانوا من اعضاء مجلس الشيوخ او الكونجرس او موظفين.

وقال عضو مجلس الشيوخ دانييل انوي الذي يرأس لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ «لقد بدأنا تحقيقا» واوضح بعد اجتماع مغلق اثار فيه تلك المسألة مع اعضاء اللجنة وهم ستة من الديمقراطيين وخمسة من الجمهوريين «اذا انكشفوا سوف يعزلون».

وصدر عن رئيس لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب لي هاملتون رد فعل مماثل اذ قال «سنتحقق بعناية لنرى ما اذا كان احد اعضائنا هو مصدر ذلك التسرب، واذا ثبت ان اي عضو قام بتسريب معلومات فسنتقدم حينئذ طلبا الى رئاسة مجلس النواب لابدال ذلك العضو».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت امس الاول عن عضوين بمجلس الشيوخ واخر في الكونجرس لم تذكر اسماؤهم وهم من اعضاء لجنتي التحقيق في قضية «ايران جيت» قولهم ان كيسي قام عندما كان مديرا للمخابرات المركزية الامريكية بتوجيه الجهود الرامية الى امداد ثوار نيكاراجوا المعروفين باسم «الكونترا» بمساعدات عسكرية في الوقت الذي كان الكونجرس يحظر فيه مثل تلك المساعدات.

ويسبب هذا التسرب احراجا ولاسيما لـ (انوي) الذي تعهد بمباشرة التحقيق في سرية تامة للحيلولة دون تكرار ما حدث من تسرب كبير في اواخر العام الماضي لمعلومات وردت في تقرير مبدئي عن الفضيحة اعدته لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

ونفى كيسي في شهادة امام لجنة المخابرات في العام الماضي قيامه باي دور في مساعدة جماعة «الكونترا».

ولكن منذ ذلك الحين استقال كيسي من منصبه كمدير للمخابرات بعد ان اجريت له عملية جراحية لازالة ورم سرطاني من مخه وليس مرجحا ان يكون على ما يرام بدرجة تمكنه من الاجابة على اسئلة عن تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» او على اي جانب اخر من جوانب تورطه في تلك الفضيحة.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنتان جلسات استماع علنية في الخامس من مايو (ايار) حول ما يتعلق ببيع اسلحة الى ايران وتحويل بعض ارباحها الى «الكونترا». وستحاول اللجنتان اقتفاء اثر نحو ٢٠ مليون دولار وضعت في حسابات سرية بمصارف سويسرية واجنبية اخرى.

واحال المستشار القانوني لمجلس الشيوخ امس الاول طلب لجنة التحقيق التابعة للمجلس بالحصول على سجلات مصرفية هامة الى محكمة جزئية امريكية سعيا الى توجيه اتهامات الى ريتشارد سيكورد وهو شخصية رئيسية في فضيحة بيع الاسلحة الى ايران وكان رفض تسليم سجلات الحسابات السرية الموجودة في سويسرا ودول اخرى.

وكان سيكورد ضابطا في القوات الجوية الامريكية برتبة ميجر جنرال وتورط تورطا كبيرا في قضيتي بيع الاسلحة لايران وتحويل بعض من ارباحها الى «الكونترا».

واذا قضت المحكمة بادانة سيكورد فانه سيحكم عليه بالسجن عدة اشهر.

حلف وارسو يدعو لاتفاق عاجل بين موسكو وواشنطن

موسكو ـ ر : دعا الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه في حلف وارسو الى اتفاق سريع مع الولايات المتحدة على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى للقوتين العظميين من اوروبا.

وقال بيان صدر الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع لوزراء خارجية حلف وارسو استمر يومين انهم «اكدوا ضرورة ان يوقع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بلا تأخير اتفاقا منفصلا تزال بموجبه الصواريخ المتوسطة المدى الامريكية والسوفياتية ازالة كاملة».

وقد زادت احتمالات الوصول الى مثل هذا الاتفاق زيادة كبيرة الشهر الماضي حين قالت موسكو انها تتخلى عن طلبها ربط تخفيضات الصواريخ المتوسطة المدى بفرض قيود على برنامج الدفاع الصاروخي الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في موسكو الشهر المقبل واعرب بعض المسؤولين السوفيات والامريكيين عن آمالهم في ان تؤدي مباحثاتهما الى تقريب احتمال عقد اجتماع قمة جديد بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

انقرة تشجب الغارات الافغانية على باكستان

انقرة ـ ق. ن. ا: شجبت تركيا عملية قصف الطائرات الافغانية قبل ثلاثة ايام مركزين للاستيطان على الحدود الباكستانية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية في تصريح نقله راديو انقرة ان هذا الاعتداء الذي ادى الى مقتل الكثير من المواطنين الابرياء يتعارض واهداف الجهود الرامية لايجاد تسوية سياسية للأزمة الافغانية.

وكانت الطائرات الافغانية قد قامت بقصف المركزين بقنابل النابالم مما ادى الى مصرع واصابة عدة مئات من الاشخاص وتهدم العديد من المنازل والمحال بالمنطقة.

سفير اثيوبيا باليابان يطلب اللجوء للولايات المتحدة

طوكيو ـ ر : قال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية امس ان ابيبي كيبيدي سفير اثيوبيا لدى اليابان طلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال مصدر بالسفارة الاثيوبية ان السفير وزوجته واطفاله الخمسة اختفوا منذ ١٢ أو ١٣ مارس (آذار) الحالي.

وقالت صحيفة محلية ان السفير لجأ الى السفارة الامريكية في طوكيو لأسباب سياسية وانه سيذهب على الأرجح الى الولايات المتحدة قريبا.

مقتل جنديين ومدني برصاص الشيوعيين في الفلبين

مانيلا ـ واس : لقي عسكريان ومدني مصرعهم امس عندما فتح المتمردون الشيوعيون النار على سيارة عسكرية في شمال العاصمة مانيلا.

وذكرت المصادر العسكرية ان السيارة كانت تقوم بأعمال الدورية العادية لدى تعرضها للكمين.

وكان المتمردون الشيوعيون قد صعدوا من هجماتهم على قوات الجيش والشرطة منذ انتهاء وقف اطلاق النار في الثامن من شهر فبراير (شباط) الماضي.

زيارة خادم الحرمين الشريفين في الصحف البريطانية: قضية الشرق الاوسط في طليعة اهتمام العاهل السعودي

TODAY

تابعت الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون البريطانية اهتمامها الواسع بانباء الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا. وقد ازدانت صفحات هذه الصحف بصور كبيرة ملونة للملك فهد واعضاء الوفد المرافق وصور الاستقبالات التي اقيمت على شرفه مع لقطات من جلسة محادثاته مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

ونشرت «التايمز» خبرا قالت فيه ان الملك فهد اثار في محادثاته مع رئيسة الوزراء مسألة البحث عن احلال السلام في الشرق الاوسط وكرر اعتقاده بان لبريطانيا دورا حيويا يمكن ان تؤديه في الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي. كما اكد مجددا مواقف المملكة العربية السعودية من الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد قالت انه رغم كل مراسم الاستقبالات والاحتفالات التي رافقت زيارة العاهل السعودي فانه يحمل رسالة سياسية على غاية الاهمية الى مارجريت ثاتشر. وهذه الرسالة لا تهم سورية مع انه مما يسر الملك فهد ان تستأنف العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن اثر قطعها في العام الماضي. كذلك لا تتركز هذه الرسالة مباشرة على لبنان اذ ان العاهل السعودي يحاول ان يشد الانتباه من جديد الى الصراع المعقد الذي يكمن في لب مشكلات الشرق الاوسط وجوهرها الا وهو الصراع بين اسرائيل والعالم العربي.

وتنصح الصحيفة الحكومة البريطانية بالا تكون الطريقة اللطيفة المألوفة التي سيبلغها بها ذلك الملك فهد او الايجاز والبلاغة التي سيستخدمها عاملا مغريا لبريطانيا على التقليل من وزن هذه الرسالة المهمة. اذ ليس هناك من شك في الاهمية التي تعلقها الحكومتان البريطانية والسعودية على المحافظة على اوثق العلاقات بينهما. وقد كان هناك دفء صادق حقيقي في المدح الذي صدر عن الملكة اليزابيث لدبلوماسية العاهل السعودي مساء الثلاثاء الماضي ولاسيما لخطة السلام التي تحمل اسمه والتي تبناها مؤتمر القمة العربي في فاس في عام ١٩٨٢.

كذلك تعتبر السعودية شريكا تجاريا على غاية الاهمية بالنسبة لبريطانيا لاسيما منذ عام ١٩٨٥ وتوقيع صفقة شراء طائرات التورنيدو وغيرها من المعدات العسكرية.

الا انه رغم كل هذه الصلة الحميمة والدفء الذي شهده الاسبوع الحالي، هناك نوع من التحذير. فالعاهل السعودي هنا لتذكير بريطانيا ـ ومن خلالها الولايات المتحدة ـ بان المصير النهائي للمصالح الغربية في المنطقة ككل سيعتمد على ارجح الاحوال على حل القضية الفلسطينية. وهذه الرسالة تحمل اهمية اضافية والحاحا اضافيا في هذا الوقت الذي تشهد فيه عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط استعصاء تاما.

والوقت بالنسبة للسعوديين ملائم بشكل خاص لتذكير ثاتشر بذلك نظرا لصلاتها الوثيقة مع الرئيس ريجان وزيارتها المقبلة لموسكو والانطباع الذي تعطيه بانها ستقدم جبهة اوروبية موحدة اثر زيارتها هذا الاسبوع الى باريس وبون.

والشعور بالاحباط بين الزعماء العرب المعتدلين نتيجة انعدام اي تقدم في البحث عن حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي واضح منذ سنوات. وقد اغتنم العرب فرصة اصدار البيان الاوروبي الاخير الذي اعرب عن تحبيذ السوق الاوروبية المشتركة لعقد مؤتمر دولي ليتمسكوا به. ولكن لم يحصل حتى الان اي محاولة للاتفاق على شكل هذا التجمع الدولي.

والاهم من ذلك هو ان موقف السوق الاوروبية المشتركة لا يتجاوز ادنى العوامل المشتركة لان هناك دولا اوروبية حريصة على تبني دور اكثر نشاطا في الوقت الذي لم تخف فيه بريطانيا شكوكها فيما يمكن انجازه دون ان تساهم امريكا بسياسة نشطة.

قراءة في تقرير لجنة التحقيق في فضيحة «ايران جيت» ٣

تفاصيل المساومات التي جرت في اجتماع ماكفرلين بطهران نورث أدار العملية رغم فشلها.. حفظاً لماء وجهه!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد صادق:

يؤكد التقرير الذي وضعته لجنة تاور بخصوص فضيحة «ايران جيت» ان بعض كبار المسؤولين في الادارة، لا جميعهم، كانوا على اطلاع تام على احداث هذه الرحلة، فيقول: ان نورث اخذ الاذن للقيام بعملية انقاذ، وانه أطلع بشكل تام كلا من بويندكستر، وكيسي على سيرها. كما ظل بويندكستر ونورث على اتصال دائم بماكفرلين، ففي رسالة من نورث الى ماكفرلين في ٨٦/٢/٢٧ سأل فيها عما اذا كان ماكفرلين يستطيع ان يتولى مهمة اجتماع على مستوى عال مع الايرانيين. ويروي شولتز للجنة ما يعرفه عن ذلك فيقول: ان بويندكستر لم يطلعه على أي شيء يتعلق بالاسلحة، التي قال دونالد من جانبه، ان الرئيس سمح في اجتماع يوم ٢/٢٧ بشحن ١٠٠٠ صاروخ «تاو» الى ايران، ويضيف شولتز في شهادته قائلا: ان بويندكستر اخبره بأن الايرانيين يريدون حوارا على مستوى عال مع الامريكيين، لبحث موضوعات اخرى غير موضوع الرهائن، وان البيت الابيض اختار ماكفرلين للقيام بالمهمة.

ويبدأ التحضير والاعداد لرحلة ماكفرلين الى طهران ومهمته فيها، فورا عقب عودة نورث من فرانكفورت في ٨٦/٢/٢٧، حيث التقى هناك بالايرانيين، وفي نفس اليوم يلتقي بويندكستر بكيسي ومسؤولين آخرين في المخابرات المركزية، من بينهم جورج كيف الذي يعمل مستشارا متفرغا للمخابرات المركزية، وهو الخبير بشؤون ايران ويتقن اللغة الفارسية، حيث ينضم الى المجموعة في الخامس من مارس (آذار) ١٩٨٦ ويبحثون خطط الاجتماع.

REPORT OF THE PRESIDENT'S SPECIAL REVIEW BOARD

FEBRUARY 26, 1987

وتتوالى الاجتماعات التحضيرية للرحلة، حيث يعقد اجتماع في باريس يوم ٨٦/٣/٨ لبحثها ويحضره نورث وكيف ومسؤولون من المخابرات المركزية، التي يتعاظم دورها في هذه المرحلة وجوربانيفار، ويقدم نورث الى ماكفرلين تقريرا عن هذا الاجتماع، يقول فيه: انه اكد لجوربانيفار استمرار اهتمام الولايات المتحدة بالاجتماع مع كبار المسؤولين الايرانيين، سواء اطلق الرهائن خلال الاجتماع او قبله، كما اوجز لجوربانيفار تهديد السوفيات لايران مستخدما معلومات استخبارية قدمها روبرت جيتس الذي اصبح نائبا لمدير المخابرات المركزية. (وتجدر الاشارة الى ان الكونجرس لم يوافق على تعيين الرئيس ريجان لجيتس مديرا للمخابرات المركزية بعد استقالة كيسي الذي اقعده المرض عن العمل، نظرا لدوره في الفضيحة، وجاءت عدم الموافقة بعد نشر تقرير لجنة «تاور» ليعين الرئيس بدلا منه وليم ويبستر مديرا جديدا للمخابرات المركزية).

ويضيف نورث في تقريره لماكفرلين فيقول: ورد جوربانيفار في اجتماع باريس بان عرض قائمة باسماء ٢٤٠ قطعة غيار مختلفة لوحدات صواريخ هوك، بكميات متعددة، وشدد على اهمية اجتماع مسبق في طهران تمهيدا للاجتماع مع ماكفرلين وليتم في هذا الاجتماع المسبق وضع جدول اعمال الاجتماع ومن سيحضره عن الجانب الايراني.

ورغم المناقشة المتواصلة خلال الشهر التالي، وبحث الاجتماع والتحضير له، فانه لم يتحقق الا تقدم قليل. ثم يصل جوربانيفار الى العاصمة الامريكية في الثالث من ابرايل (نيسان) ٨٦ ويجتمع في هذا اليوم والذي يليه مع نورث والن وكيف ومسؤولين آخرين من المخابرات المركزية، ويقدم نورث تقريرا عن هذه الاجتماعات الى ماكفرلين يوم ٨٦/٤/٧ يقول فيه:

ان «رئيسنا» ويقصد بذلك بويندكستر، قد وضع الخطوط العريضة لاجتماع ماكفرلين مع المسؤولين الايرانيين خلال رحلته الى طهران. وتقول اللجنة في تقريرها، ان مذكرة بخصوص ذلك بعنوان «تحرير الرهائن الامريكيين في بيروت» وجدت في ملف نورث، التي قال للمدعي العام ادوين ميس في مقابلة معه بعد انكشاف الفضيحة، انه اعدها في الفترة بين ٤ـ٨٦/٤/٧، على اساس ان يرفعها بويندكستر للرئيس للموافقة عليها، ويورد التقرير الاحداث المتعاقبة التي اعدت المذكرة من اجلها، وهي:

- في التاسع من آبريل (نيسان) ١٩٨٦ تبدأ المخابرات المركزية العمل للحصول على قطع غيار لوحدات صواريخ «هوك» قيمتها ٣,٦٤١ مليون دولار.
- في الثامن عشر من الشهر نفسه تقوم طائرة خاصة امريكية بتحميل قطع الغيار وتقلع الى اسرائيل، وهناك تنقل الشحنة الى طائرة عسكرية اسرائيلية بعلامات مزيفة.
- في اليوم التالي ٤/١٩ يستقل ماكفرلين ونورث وتيشر (احد اعضاء مجلس الامن القومي) وكيف ومسؤول آخر من المخابرات المركزية، طائرة تابعة للمخابرات المركزية من فرانكفورت متوجهين الى طهران.
- وفي اليوم التالي ٤/٢٠ يجتمعون مع وفد من كبار المسؤولين الايرانيين. وبعد ذلك بسبع ساعات يتم اطلاق الرهائن الامريكيين السبعة في بيروت وبعد ذلك بـ ١٥ ساعة تهبط الطائرة العسكرية الاسرائيلية التي تحمل قطع الغيار في بندر عباس في ايران. وهكذا يتضح ان رحلة ماكفرلين التي تمت الى طهران، وهي التي ادى الاعلان عنها وكشفها في شهر (مايو) ايار ٨٦، الى اندلاع الفضيحة، كان يفترض ان تتم من قبل، وانه تم الاعداد لها بتفصيل دقيق، وان هدفها الرئيسي هو اطلاق الرهائن وليس اكثر. الا ان هذا الجدول الزمني لم ينفذ كما رسم له، اذ يطلب نورث من بويندكستر في ٨٦/٤/١٨، ان يوافق له على اجتماع مع جوربانيفار في مدينة فرانكفورت، ويوافق بويندكستر على الطلب في نفس اليوم، لكنه يؤكد على انه لن يكون هناك شحن لقطع الغيار قبل اطلاق الرهائن. ويؤكد التقرير على ان معظم الشحنات السابقة تمت بموافقة بويندكستر، بعد موافقة من هم اعلى منه. ويطلب من نورث ان يبلغ جوربانيفار «بان الرئيس ريجان متضايق جدا ومنزعج من استمرارهم في السرقة»، كما يقوم بويندكستر باطلاع ماكفرلين على الموقف.

اجتماع في لندن

لكن هذا الاجتماع المقرر في فرانكفورت يوم ٤/١٨ لا يتم في موعده، بل يتم اجتماع آخر بين نورث وكيف وجوربانيفار في لندن يوم ٨٦/٥/٦، ويبدو واضحا من التقرير ان جوربانيفار يلجأ الى الاحتيال والمراوغة، ويتعهد لهما بان يتم الاجتماع مع كبار المسؤولين الايرانيين، لكن على ان يجلب الوفد الامريكي الذي سيزور طهران جميع قطع الغيار معه. ويرد كيف عليه بمساومة مماثلة ويقول له: ان ربع قطع الغيار سيصل مع الوفد على نفس الطائرة. ورغم ذلك يعود (نورث ليخبر بويندكستر في ٥/٨ بقوله: «اعتقد باننا نجحنا، وسيطلق الرهائن بعد اسبوع من ٥/١٩ طبقا للنتائج التي حددتها». وفي ٥/٢٢ يقدم نورث لرئيسه الخطة النهائية لرحلة الوفد الامريكي برئاسة ماكفرلين الى طهران، وتتحدد الاجراءات اللازمة، لوصول الوفد الى طهران يوم ٥/٢٥. وفي اليوم التالي للوصول، او يوم ٢٨ كموعد اقصى، تطلق الرهائن، وبعد ساعة من ذلك تغادر طائرة اسرائيلية حاملة قطع الغيار المتبقية متجهة الى طهران. وفيما يؤكد انشغال المسؤولين الامريكيين بالعملية الفضيحة، بشكل دائم واينما كانوا يقول التقرير: خلال انعقاد القمة الاقتصادية في طوكيو، الذي حضرته الدول الصناعية الكبرى، في اوائل مايو (ايار) ٨٦، يتلقى شولتز يوم ٥/٣ رسالة من سفير الولايات المتحدة في لندن مفادها، ان شحنة من قطع غيار الصواريخ ستصل الى طهران (....) وعلى الفور يعبر شولتز لدونالد ريجان عن موقفه المعروف من العملية، الذي يؤكد له بدوره انه سيتحدث مع الرئيس في الامر. ولكن شولتز لا يكتفي بذلك، بل يتصل في نفس اليوم ببويندكستر في واشنطن، ويبحث معه الموضوع، ليسمع منه تأكيدا، انها ليست صفقة الامريكيين مما يعطي الدليل، على دور اسرائيل الرئيسي في العملية بأسرها، كما يؤكد له كيسي وبويندكستر «ان العملية انتهت، وان الولايات المتحدة لا علاقة لها بها، وانها عملية القائمين بها».

ماكفرلين يقطع رحلته!

وفي الايام الاخيرة قبل بدء الرحلة، تجري مناقشتها بين المسؤولين في الادارة بحضور الرئيس ريجان ومشاركته، ففي ٥/١٧ يحث نورث وبشدة المسؤولين اثناء اجتماع ضم واينبرجر وشولتز وبويندكستر والرئيس وماكفرلين وكيسي على مراجعة خطة رحلة ماكفرلين. ويبدو من التقرير ان شولتز وواينبرجر، عارضا ذلك، مما دفع بويندكستر بعد الاجتماع الى القول انه لا يريد حضور اجتماعات تضم شولتز وواينبرجر، ويكون له ما يريد، وتستمر مراجعة خطة الرحلة، وفي الحادي والعشرين من مايو (ايار) يعطي الرئيس ريجان موافقته عليها. وفي الثالث والعشرين من الشهر يغادر الوفد الامريكي برئاسة ماكفرلين وعضوية نورث وكيف ومسؤول آخر من المخابرات المركزية، الولايات المتحدة، وينضم اليهم الاسرائيلي نير. وتهبط طائرة الوفد في طهران، في الخامس والعشرين من الشهر، دون علم ماكفرلين ان معهم شحنة من قطع الغيار، ولم يلتق الوفد في هذا اليوم باي مسؤول ايراني، ولا تطلق اية رهينة، كما اعد في برنامج الرحلة، وتصل طائرة اخرى حاملة قطع الغيار، دون اطلاق رهائن، وتبدأ عملية ابتزاز ومساومة من الجانبين، يحتج الايرانيون ويطلبون، وصول جميع قطع الغيار المطلوبة، ويشجب ماكفرلين ذلك ويحتج ويغادر الوفد لكن دون فائدة ايضا.

(ملحوظة: تشغل محاضر اجتماعات الوفد الامريكي مع المسؤولين الايرانيين خلال الرحلة، حيزا مهما من التقرير، ولذا ستخصص «الشرق الاوسط» الى تخصيص حلقة لاهم ما دار في مباحثات الجانبين).

.. وبعدها يبدأ كل جانب بتحميل الطرف الاخر مسؤولية فشل الرحلة، فيقول جوربانيفار ان الاتفاق مع نورث كان ان يتم التحضير لجدول اعمال الاجتماعات خلال الرحلة لكن لم يتم ذلك، وان استعجال الامريكيين لاتمامها حال دون التخطيط الجيد ولذا كانت النتائج السلبية.


الرئيس ريجان خلال اجتماع مشترك مع لجنة تاور وكبار مساعديه قبل ان يتساقطوا الواحد تلو الآخر.

ويؤكد جوربانيفار للجنة في شهادته امامها، انه اتفق مع نورث، بان يذهب معه زيارة تمهيدية الى طهران لتمهيد الطريق امام رحلة ماكفرلين. لكنه وبعدما قام بالاستعدادات اللازمة لهذه الزيارة، يفاجأ بالغاء بويندكستر ونورث لهذه الرحلة. ويقول: ان هذا ادى الى سوء الفهم بين الطرفين، وعدم التفاهم على الموضوعات التي ستبحث خلال رحلة ماكفرلين، حتى ان المسؤولين الايرانيين لم يتمكنوا من استقباله بسبب وصوله قبل ثلاث ساعات من الموعد المحدد مسبقا. ويقول ورغم ذلك فقد التقى ماكفرلين مع مستشارين ايرانيين كبار للسياسة الخارجية.

ويحمل التقرير الجانب الامريكي الكثير من مسؤولية فشل الرحلة فيقول: لقد ثبت بالادلة ان نورث والن وكيف ومسؤولا اخر من المخابرات المركزية، كانوا على علم مسبق منذ اواسط شهر ابريل (نيسان)، انه اذا لم تصل جميع قطع غيار صواريخ «هوك» مع الوفد الامريكي، فان رهينة واحدة فقط ستطلق وليس كما قال نورث، ان جميع الرهائن ستطلق عند وصول الوفد، ويضيف التقرير: وربما لم يطلع ماكفرلين على ذلك، ولم تقدم له النصيحة في هذا الشأن. ولذا ركز ماكفرلين في طهران على موضوع اطلاق جميع الرهائن، اكثر من الحديث عن وصول قطع الغيار. وكان ذلك، بناء على اعتقاده بان الاتفاقات التمهيدية اسفرت عن هذا الموقف الذي اتخذه. وهذا ما دفعه الى رفض عرض ايراني افضل من ذلك الذي قبل به نورث.

وبعد عودته، يقدم ماكفرلين تقريرا عن نتائج الرحلة الى الرئيس ريجان في التاسع والعشرين من مايو (ايار)، خلال اجتماع بحضور الرئيس ونائبه، ودونالد ريجن وبويندكستر وتيشر ونورث. وان مثل هذه الاجتماعات لبحث الموضوعات السياسية، يجب الا تتناول موضوع شحن الاسلحة. ولا يعطي الرئيس رأيه في ذلك الاجتماع، مما يدل على ان جوانب خفية من العملية كانت مستمرة، بل يأتي قرار الرئيس في ٨٦/٦/٢٠، لا يوقف العملية، بل بقوله: انه يجب الا تتم اجتماعات مع الايرانيين في المستقبل قبل اطلاق الرهائن.

نورث يواصل العملية

و«لحفظ ماء وجهه»، الذي خسره نورث، نتيجة فشله في اطلاق الرهائن، يواصل العمل، فيتصل في اوائل شهر يوليو (تموز) برتشارد الن المسؤول في المخابرات المركزية، ويطلب منه ان يبقى على اتصال يومي مع الاسرائيلي نير. ولا يبقي رئيسه بويندكستر بعيدا عن ذلك، بل يكتب له مذكرة يطلعه على ما يقوم به، وينفذ الن ما طلب منه. ويتصل بنير، الذي يبلغه بانه فقد الاتصال بنورث. ويستمر الن في عمله واتصالاته مع نير بشأن العملية التي يقول عنها للجنة انها كانت عملا مشتركا بين نير وجوربانيفار لاطلاق الرهائن.

وحتى لا يخرج القارىء للتقرير بنتيجة مفادها ان نورث كان يتصرف على هواه وبمفرده، وبالتالي فهو يتحمل كامل المسؤولية، يثبت التقرير بين حين وآخر، اثناء متابعته تسلسل احداث الفضيحة، ان الرئيس ريجان كان يطلع على مراحلها اولا بأول، ويشير هنا الى ان ما قام به نورث لاستعادة «ماء الوجه» الذي خسره، اطلع عليه الرئيس بنفسه، اذ اخبره بويندكستر في ٧/١٨ بآخر الاتصالات هذه مع الايرانيين، رغم عدم الافراج عن الرهائن، ولا يوقفها الرئيس مما يجعل نورث يستمر في محاولاته، فيسافر الى لندن مع كيف ويجتمعان مع نير في ٧/٢١، ويبحثون موضوع اطلاق الرهائن مجددا مقابل تزويد ايران بقطع غيار صواريخ «هوك» التي لم تشحن الى ايران. ويحقق الاجتماع بعض النتيجة التي يتلهف عليها الرئيس، ويتم اطلاق الرهينة: الاب لورانس جينكو في السادس والعشرين من الشهر نفسه، ويقدم بويندكستر للرئيس تقريرا موجزا عن عملية اطلاق جينكو في نفس اليوم، خلال مكالمة هاتفية معه عبر جهاز «تلفون سري»، ومن المعروف ان بعض وسائل الاتصال التي كانت تتم بواسطتها نقل المحادثات وبعض القرارات بين المسؤولين لا اثر لها.

ويبلغ بويندكستر الرئيس في مذكرة بعد ذلك اعدها نورث يقول فيها: ان اطلاق جينكو كان من نتائج رحلة ماكفرلين الى طهران في شهر مايو، ويؤكد ذلك في مذكرة مستقلة من نورث واخرى من كيسي، ويترتب على اطلاق جينكو ان يوصي نورث في مذكرة منه الى بويندكستر، بان يوافق الرئيس فورا على شحن ما تبقى من قطع غيار صواريخ هوك، ومواصلة الاجتماعات مع الايرانيين في اوروبا. ويعمل الرئيس بما اوصى به نورث فيوافق على ما طلبه نورث، بل وتشحن قطع غيار اضافية اخرى الى طهران في الثالث من اغسطس (اب).

ويتضح من مراحل العملية، ان كل واحدة منها متداخلة في الاخرى، ومرتبطة بها، واحيانا تسير كل منها في اتجاه مواز للاخرى، في نفس الوقت.

المرحلة السابعة: المبادرة تتعرب

في هذه المرحلة، تبحث الولايات المتحدة عن قناة اتصال جديدة مع الايرانيين لان الوسيط جوربانيفار اخل بوعود كثيرة، ولم تحقق العملية ما رسمت له، ويرى الامريكيون لكن بعد فوات الوقت، انه لا بد من البحث عن بديل لجوربانيفار (!).

وعن هذه المرحلة يقول التقرير: لقد اكدت الولايات المتحدة منذ البداية لجوربانيفار، بان على ايران ان تستخدم نفوذها وتأثيرها لوقف والحيلولة دون وقوع نشاطات ارهابية في المستقبل ضد الولايات المتحدة ورعاياها. ويشير التقرير الى ان نتيجة تحققت بالنسبة لذلك، اذ لم يتم احتجاز رهائن امريكيين في لبنان خلال الفترة الواقعة بين ٨٦/٦/٩ و٨٦/٩/٩ ولا يحدد التقرير ما اذا كان هذا التوقف نتيجة لجهود العملية مع ايران او لاسباب اخرى، وهذا امر ايجابي بالنسبة للجانب الامريكي، الذي يعتقد ان الجهود ادت الى شيء ما، بالتالي فالعملية تستحق المغامرة، كما يعتقد الرئيس وغيره.

لكن الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح، بل تطرأ احداث مفاجئة تقلب الامور رأسا على عقب، وتثبت ان كل ما بذل كان هباء ودون جدوى، وتؤكد عقم السياسة التي اتبعها ريجان لتحرير الرهائن، احداث تتوالى بعدها ظهور مؤشرات ودلائل انهيار العملية باكملها، بشكل لم يكن يخطر ببال الامريكيين ان تصل الى هذا الحد الكارثي الذي يزلزل السياسة والادارة الامريكية.

ففي هذه المرحلة التي يجري فيها البحث عن قناة جديدة، يتم في التاسع من سبتمبر (ايلول) ٨٦ اختطاف الامريكي فرانك ريد في بيروت، وبعد ثلاثة ايام فقط يتم اختطاف امريكي ثان في بيروت ايضا وهو جوزف سيسبو، واختطاف امريكي ثالث وهو ادوار تريسي في الحادي والعشرين من الشهر نفسه. وجاء اختطاف الامريكيين الثلاثة، ليؤكد صحة التوصية التي خرج بها ماكفرلين بعد زيارته لطهران، وابلغها للرئيس وغيره من المسؤولين، والتي قال فيها بضرورة وقف العملية، وان جوربانيفار شخص يفتقر الى الثقة والصدق، رغم مرور سنة على قيامه بدور الوسيط الرئيسي في العملية، سنة كانت حافلة بالمشاكل لحقت بالجانب الامريكي بسبب جوربانيفار وخرقه للوعود مرارا. وهذا ما اكده نورث لاحقا، اذ حمل جوربانيفار المسؤولية اكثر من الايرانيين انفسهم.

البحث عن وسيط بديل

ومما يؤكد القول السابق، ان المراحل في تسلسلها لا يعني توقف الواحدة وبدء الثانية، بل كانت متداخلة، ان البحث عن بديل لجوربانيفار بدأ منذ شهر يوليو (تموز). ففي وقت ما من شهر يوليو، قدم ايراني يعيش في لندن قريبا له يتمتع بقوة وتأثير وفي موقع المسؤولية في ايران الى البرت حكيم وهو امريكي ايراني الاصل. وفي الخامس من هذا الشهر يصل كيف الى لندن لبحث امكانية فتح القناة الثانية.

وفي السادس والعشرين من اغسطس (اب) يلتقي الضابط المتقاعد ريتشارد سيكود والبرت حكيم «بالقناة الثانية»، وايرانيين آخرين في لندن. ويقول الايرانيون انهم كانوا على علم بزيارة ماكفرلين والاتصالات الاسرائيلية، ودور جوربانيفار الذي وصفوه بانه «محتال» وكذلك، ايضا، كان الرئيس مطلعا على العمل من اجل فتح القناة الثانية ويؤكد التقرير انه قدم للرئيس تقريرا عن ذلك يوم ٨٦/٩/٩.

وتمضي العملية الجديدة قدما، ففي الفترة ما بين ١٩ ـ ٨٦/٩/٢١ يجتمع في واشنطن العاصمة، نورث وكيف ومسؤول آخر من المخابرات المركزية مع القناة الثانية وايرانيين آخرين ويبحثون التهديد السوفياتي لايران، واصلاح العلاقات بين ايران والولايات المتحدة، والعوائق التي تحول دون اطلاق الرهائن، ويبقى موضوع شحن الاسلحة اساسا وركنا في العملية، اذ يبحث الجانبان ايضا حاجة ايران الملحة للاسلحة والمعلومات الاستخبارية لاستخدامها في الهجوم الذي تعد للبدء به ضد العراق، على ان تصلهم خلال شهرين، ويراجع نورث مع الايرانيين قائمة طلباتهم ويؤكد لهم من حيث الاساس ان الولايات المتحدة ستقدم لهم ما طلبوه، ويبحث الجانبان مسألة ايجاد فريق من ٨ رجال عن الجانبين ينصب عملهم على موضوع العلاقات بين البلدين في المستقبل. ويؤكد لهم نورث، انهم لن يتلقوا رسالة رسمية من الولايات المتحدة، حتى يتصل بهم نورث او كيف او سيكود. وفي الثالث والعشرين من نفس الشهر، يقدم تقرير للرئيس عما بحثه الامريكيون في الاجتماع وما أسفر عنه. وتتوالى الاجتماعات بين المسؤولين الامريكيين «والقناة الثانية» الايرانية، التي لم يذكر التقرير اسمها. وان كانت تقارير عدة نشرت اشارت الى ان هذه القناة على صلة قرابة بكبار المسؤولين في الحكومة الايرانية، واشار بعضها الى ان من المحتمل ان تكون احد ابناء رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني.

ففي الفترة ما بين ٥ـ ٨٦/١٠/٧، قبل انكشاف الفضيحة بشهر واحد، تعقد اجتماعات في فرانكفورت بالمانيا الغربية بين نورث وكيف وسيكود مع القناة الثانية. وللمرة الثانية يحمل الجانب الامريكي معه انجيلا بكلمة اهداء كتب عليه بخط يد الرئيس وتوقيعه، ليقدموه الى الايرانيين، ولطرافة هذا الخلط العجيب بين الدين والسياسة والرهائن والاسلحة من جانب الامريكيين، نورد ما قاله نورث للايرانيين في هذا الاجتماع، رغم ان التقرير نفى علم الرئيس برسالة نورث الشفهية، التي ابلغها نورث عند تقديم الانجيل للايرانيين.

اما بالنسبة للموضوعات الجوهرية التي بحثت في ذلك الاجتماع فقد وضع نورث عرضا من سبع مراحل لتزويد ايران بالاسلحة مقابل استخدام ايران نفوذها لاطلاق جميع الرهائن، بالاضافة الى جثة وليم بكلي الذي قتله الخاطفون والامريكي جون باتس الذي اعتقله الايرانيون في طهران بتهمة التجسس، وفي المقابل قدم الايرانيين عرضا من ٦ مراحل. في واحدة منها وعد باطلاق جميع الرهائن بمجرد وصول شحنة اضافية من قطع غيار صواريخ «هوك» وجدول زمني يحدد تاريخ استلامهم للمعلومات الاستخبارية التي طلبوها. لكن الايرانيين قالوا بكل وضوح انهم لا يستطيعون تأمين اطلاق جميع الرهائن. ولذا فانهم لا يتعهدون بصورة حاسمة بذلك.

ويورد التقرير ما قاله كيف عن نتائج هذا الاجتماع، بان الطرفين اتفقا على أن يتم اطلاق رهينتين مقابل كل شحنة من ٥٠٠ صاروخ تاو. وان الامريكيين وافقوا على ذلك.

ومن هنا يؤكد التقرير، ان العملية هي عملية مقايضة وليس غير ذلك. ولاتمام صفقات المقايضة هذه، يعقد اجتماع آخر في فرانكفورت في الفترة بين ٢٦ و٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) ٨٦، ويضع الطرفان الترتيبات النهائية لعملية دفع ثمن الاسلحة وجدولا بمواعيد شحنات الصواريخ. وفي هذا الاجتماع يبحث الجانبان جدولا قدمه الامريكيون يتكون من ٩ نقاط. ويتضمن الجدول بان تقوم الولايات المتحدة بشحن ٥٠٠ صاروخ تاو وعدد غير محدد من صواريخ «هوك»، كما يبحثون في الاجتماع موضوع المحكومين الـ ١٧ في الكويت. وموضوع شحن ١٠٠٠ صاروخ تاو اخرى، ومعلومات استخبارية عسكرية، مقابل ان يطلق الايرانيون رهينتين في بيروت ليصار بعد ذلك الى بحث اطلاق الرهائن الاخرى.

ورغم انكشاف الفضيحة، وما ترتب عليها من جدل ومضاعفات، وفي الوقت الذي كان فيه الجدل بين المسؤولين في الحكومة الامريكية على اشده بالنسبة للفضيحة، تستمر الاجتماعات بين الايرانيين والمسؤولين الامريكيين، لمتابعة السير قدما في العملية، اذ يعقد اجتماع في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الأول) ٨٦، بين القناة الثانية ومسؤولين من وزارة الخارجية الامريكية، ويقول الايرانيون في هذا الاجتماع، ان الطرفين وافقا على جدول النقاط التسع وبالفعل يؤكد التقرير ذلك ويقول: ان الادلة تثبت ان نورث حصل على الموافقة المسبقة قبل ان يتفق مع الايرانيين على هذا الجدول.

وهنا تبرز نقطة مهمة وهي ان شولتز الذي صرح اكثر من مرة انه كان ضد المبادرة منذ البداية بدأ مشاركا فيها بعد انكشافها. اذ اعطى موافقته على حضور اجتماع ١٢/١٣ مع الايرانيين، لكن شولتز يبلغ اللجنة، انه اخبر الرئيس في اليوم التالي بنتائج هذا الاجتماع، وان الرئيس اصيب بالذعر والصدمة، ولم يستطع تصور ان اشياء مثل هذه قد نوقشت.

اول معلومات عن رحلة ماكفرلين

والجديد الذي يكشفه التقرير عما دار في اجتماعات ٢٦ ـ ٨٦/١٠/٢٨، ما ابلغه الممثلون عن الجانب الايراني للامريكيين. ففي هذ الاجتماع يقول الايرانيون ان معلومات نشرت عن رحلة ماكفرلين الى طهران في بعلبك في صحيفة صغيرة تابعة لحزب الله. مما يعني ان مجلة «الشراع» ليست المطبوعة الاولى التي نشرت خبر زيارة ماكفرلين كما هو شائع، بل ان الخبر نشر قبل ذلك.

ويورد التقرير القصة بالقول: في ذلك الاجتماع قال الايرانيون. ان قصة رحلة ماكفرلين الى طهران نشرتها صحيفة تابعة لحزب الله. في مدينة بعلبك في لبنان. وان الصحيفة نشرت القصة نقلا على منشورات وزعت في طهران من قبل يساريين يوم ١٥ او ١٦ اكتوبر (تشرين الأول).

ومن هذه الرواية يتضح ان بداية الخيط الذي ادى الى انكشاف الفضيحة بدأ من طهران قبل ثلاثة اسابيع من نشر «الشراع» رواية زيارة ماكفرلين الى طهران. ورغم ذلك يمضي الرئيس ريجان في السماح بشحن الاسلحة الى ايران. فيؤكد دونالد ريجن للجنة ان الرئيس وافق يوم ١٠/٢٩ على شحن ٥٠٠ صاروخ تاو الى ايران.

ومن الجدير ذكره، ان اسرائيل لم تغب عن اية خطوة في العملية. وهنا يشير التقرير ان هذه الـ ٥٠٠ صاروخ التي وافق عليها الرئيس شحنت الى اسرائيل يوم ٨٦/١١/٧، في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تنفي اول الاخبار التي ظهرت عن الفضيحة، بدلا من الـ ٥٠٠ صاروخ التي قامت بشحنها الى ايران. وثمنا للشحنة هذه، اطلق سراح الرهينة ديفيد جاكسون. وفي اليوم التالي تنشر مجلة في بيروت قصة زيارة ماكفرلين. وتتسارع احداث الكشف عن الفضيحة، فيعلن رئيس البرلمان الايراني يوم ٨٦/١١/٤ مؤكدا رحلة ماكفرلين الى طهران.

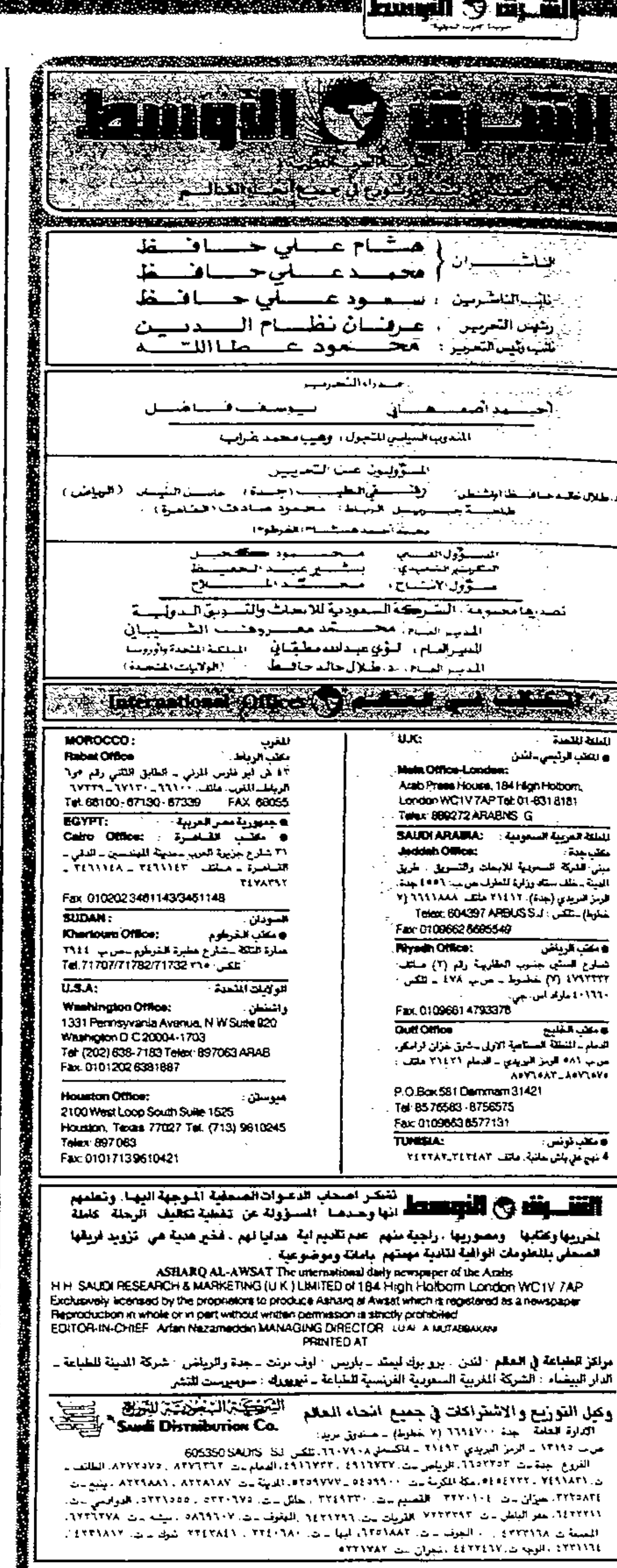
الرئيس يلتزم الصمت

وهنا يبدأ صراع الرئيس وادارته، فيلتزم الرئيس عدم الرد والتعليق على انباء الفضيحة التي انتشرت حرصا على حياة الرهائن، واملا في اطلاق رهائن اخرين، لكن ذلك لا يحدث، وتبدأ طاحونة الفضيحة بالدوران. وعن هذه المرحلة يقول جوربانيفار في شهادته للجنة: ان التغيير الذي احدثه الامريكيون، واوجدوا بموجبه القناة الثانية للتعامل، كان خطأ كبيرا، ويقول: انه خلال مشاركته في العملية كان يتعامل عبر ثلاثة خطوط رئيسية ومهمة مع الحكومة الايرانية ومع ثلاث جهات مؤثرة، بينما القناة الثانية لم تكن تتعامل الا عبر قناة متصلة برئيس البرلمان رافسنجاني. بالاضافة الى ان الصواريخ بيعت عبر القناة الثانية بسعر ارخص من السعر الذي دفع في بداية العملية، فقد بيع الصاروخ الواحد من نوع تاو للقناة الثانية بـ ٨٠٠٠ دولار، بينما كان في السابق ١٠٠٠٠ دولار


نورث: ادار العملية حتى بعد الفشل


كيسي: استقال بعد المرض


كيمتشي: حلقة الوصل الاسرائيلية مع الايرانيين



رأي الشرق الأوسط

بصمة عربية

لم يترك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فرصة خلال زيارته التاريخية لبريطانيا الا واكد فيها على توجهات العرب نحو السلام في الشرق الاوسط وعلى ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهد مع قادة العالم الذين يسهمون بنصيب كبير في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء لكل من يعيش على هذا الكوكب.

وجاء تأكيد الملك فهد على التوجه السعودي والعربي نحو السلام ليدحض كل الدعاوى المغرضة التي تشكك في الجهود العربية من اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله وليهدم كل الحملات العدوانية المسعورة ضد العرب والاسلام وليقدم صورة صادقة مشرفة للحقائق السياسية في المنطقة العربية.

ولا شك ان هذه الزيارة التي عكست امام العالم كله الموقف العربي على حقيقته وابرزت مدى التقدم الفكري والحضاري الذي حققه العرب ستترك بصمات واضحة في اذهان الرأي العام ليس في بريطانيا وحدها ولكن على امتداد القارة الاوروبية كلها.

فمع تأكيد خادم الحرمين الشريفين على رغبة العرب في تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط اكد ايضا على ما يعلقه العرب من اهمية كبيرة على دور بريطانيا ودول اوروبا الغربية تجاه احلال السلام في المنطقة والعمل على اعادة الحقوق الوطنية المشروعة التي سلبت من الشعب الفلسطيني الذي لا بد له من ممارسة هذه الحقوق.

ان كلمات قائد المسيرة العربية والاسلامية والتي ترددت في جنبات بريطانيا وكل انحاء اوروبا الغربية ستبقى نبراسا للعمل العربي والاسلامي على الصعيد الخارجي وقوة دفع للاصدقاء في بريطانيا وفي اوروبا لسرعة التحرك من اجل دعم السلام الذي تشكل القضية الفلسطينية لبه وجوهره.

سر تشاؤم وليد جنبلاط!!

بقلم: شفيق الحوت

ما من عربي، وبخاصة ما من لبناني، الا واستشعر الغصة في حلقه عندما سمع الزعيم اللبناني وليد جنبلاط يقول متشائما بأنه قد لا يرى حلا للمسألة اللبنانية خلال حياته!

قبل وليد جنبلاط سمعت مثل هذا التصريح عن مسألة عربية اخرى، على لسان المرحوم الدكتور نبيه امين فارس، استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية. كان ذلك في العام ١٩٥١، وفي اعقاب مظاهرة قام بها طلبة الجامعة تأييدا لقضية فلسطين انتهت بصدام مع السلطة، وطرد اكثر من خمسين طالبا عربيا ابعدوا الى بلادهم حيث قضوا في السجون ما لا يقل عن خمس سنوات. يومها، قال لي الدكتور فارس وكان يحاول تهدئة الطلبة: اذا استمر حال العرب على ما هو عليه (الآن) فإني لا أطمع لرؤية فلسطين خلال حياتي!! لم اقبل مثل هذا الكلام من استاذ التاريخ يومئذ واتهمته ـ مدفوعا بكل حوافز الشباب ـ بالانهزامية والشيخوخة وما هو اكثر من ذلك!

لذلك وبعد اكثر من ثلاثين سنة، مليئة بالتجارب، ومعظمها مريرة، لن اعيد الكرة مطلقا فاكيل لوليد جنبلاط ما كلته لنبيه فارس، دون أن أغفل للحظة عن المفارقة بين الرجلين، ولا سيما في العمر. هذه المرة انا الشيخ ووليد هو الشاب المشحون بكل عواطف الشباب وحماستهم.

غير ان وليد جنبلاط رغم حداثة سنه، فهو سليل اسرة كان العمل السياسي خبزها اليومي لما لا يقل عن الف سنة، ثم ما فات أن يتعلمه وليد من اسرته، علمته اياه الايام والليالي.

وما قد يبدو غريبا على الكثيرين من العرب حول ما يدور في الساحة اللبنانية، بل وما قد يبدو غريبا حتى على الكثيرين من اللبنانيين، بمن فيهم المستجدين على العمل السياسي، ليس كذلك بالنسبة لوليد جنبلاط الذي يراه تكرارا لتجارب عديدة طالما شهدها لبنان خلال الالف عام الاخيرة من حياته. ومن يقرأ تاريخ لبنان، بشمولية، وعن اكثر من مصدر، ومن شاءت اقداره ان يكون على مقربة ممن يروون غير المكتوب من تاريخ لبنان، يدرك مع وليد بعض اسباب تشاؤمه وخشيته في ان لا يرى حلا للمسألة اللبنانية في حياته. فهو عندما يطلع على تاريخ اسرته في لبنان، ويلاحق فروع العائلة الجنبلاطية منذ «جانبولاد» مؤسس العائلة حتى والده الشهيد كمال جنبلاط، ويتعرف على معاناة تلك الاسرة من تحالفاتها وعداواتها، ومن تقلب الظروف التي واكبت مسيرة استمرارها، يجد نفسه اليوم، امام فصل جديد، مجرد فصل، من كتاب نعرف متى بدأ وما من احد يستطيع التنبؤ كيف سينتهي.

بدأ الكتاب، كتاب «بني معروف»، في عصر الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور، يوم أوعز لقبائل لخم والتنوخيين بالتوجه الى لبنان لحماية «الثغور»!

و«الثغور» في لغة تلك الأيام تعني سواحل الخلافة الاسلامية، في كل مما يعرف اليوم بسوريا وفلسطين ولبنان. فثغور تلك السواحل، اي موانئها، كانت باستمرار مصدر تهديد للخلافة الاسلامية بسبب تعرضها لغزوات الروم ومن بعدهم الصليبيين ومن بعد بعدهم الأوروبيين الجدد للديار الاسلامية. وكان لا بد من حماية تلك الثغور من قبل رجال اشداء يقيمون بالقرب منها، على مشارف الجبال المطلة عليها كي يحولوا دون سقوطها، او على الاقل دون امتداد الغزو منها اذا سقطت بايدي الغزاة.

مع مرور الزمن، وكان طويلا، وفيه الكثير من المتغيرات التي طرأت على الخلافة الاسلامية، وانتقال المركز فيها ما بين بغداد ودمشق والقاهرة، استمر بنو معروف في دورهم، كحرس للثغور، ضد الغزاة، يوالون الخلافة اينما كانت عاصمتها، مع شرط ثابت اصبح مع الزمن حقا من حقوقهم وهو الحفاظ بما لهم من نفوذ واقطاع تراه اليوم على الخريطة، ولو ديمغرافيا، ويمتد من الشوف في لبنان الى جبل العرب في سوريا الى شمال فلسطين. ولا ريب ان ذلك يشكل قطاعا جغرافيا هاما، وبدت اهميته بالتألق اكثر واكثر هذه الأيام، التي كثر فيها للاسف حديث الطوائف ودول الطوائف.

اذن، بني معروف، دروز اليوم، ليسوا مجرد طائفة وحسب، بل هم طائفة لها دور محدد ومعروف، يميزه ويتحكم به في آن واحد، عامل جغرافي ـ سياسي، هو ساحة انتشارهم الاستراتيجية بين سوريا ولبنان وفلسطين.

ومما يضاعف في الأهمية التاريخية لدور بني معروف، اجداد وليد جنبلاط، هو الوجود النقيض لهم الى حد كبير، لطائفة اخرى لا تقل اهمية وخطورة هي الطائفة المارونية.

الموارنة، هم كذلك، قدموا تاريخيا من سوريا.. وبغض النظر في كل ما قيل بأسباب هجرتهم مما يخدم الاعلام السياسي المعاصر، فان الحقيقة الثابتة انهم غادروا سوريا هربا من اضطهاد مسيحي وليس من اضطهاد اسلامي. فالكنيسة في تلك الايام كانت منقسمة على ذاتها حول تفسيرات لاهوتية انتهت الى عمليات قمع متبادلة ادت الى هجرة الموارنة الى لبنان طلبا للامن والطمأنينة.

ومع مرور الزمن كذلك، وكان هو الآخر طويلا، وفيه الكثير من المتغيرات، ولا سيما فيما يتعلق بعلاقة الكنيسة المارونية بالكرسي الرسولي في روما، وبعد ذلك فيما يتعلق بالحكم العثماني، اصبح للموارنة في لبنان دورهم هم الآخرين، ومطالبهم ومخاوفهم. واذا انتهى الموارنة الى طلب الاجنبي لحمايتهم وتأمين مطالبهم فلقد بقي بنو معروف على ولائهم لدورهم ضد كل غاز واجنبي. ولعل ذلك ما يفسر باختصار شديد ما آلت اليه التحالفات قبيل الغزو الاسرائيلي للبنان وخلاله!

ويضيق المقام هنا في البحث عن ادوار الطوائف الاخرى في لبنان من سنة وشيعة. غير ان المهم ان الفريقين الاصيلين في الساحة اللبنانية اللذين فرضا الى حد كبير «معنى» الدولة اللبنانية فانما يعود للدروز والموارنة، اذ لم يكن من الممكن التوفيق بينهما، وبالتالي اقامة الدولة اللبنانية التي نشاهد بقاياها اليوم، من دون وفاق دولي شمل كل عواصم القرار السياسي النافذ حينئذ.

بعد هذا، نعود الى تشاؤم وليد جنبلاط حول امكانية حل المسألة اللبنانية خلال حياته، لنسأل: هل ان وليد جنبلاط فقد الثقة في القدرة على استحداث وفاق دولي حول المسألة اللبنانية؟

الوفاق الدولي يبدأ بوفاق اقليمي.

وهذا الأخير، دخلت اسرائيل على خطه، وهي التي لم تكن موجودة في تاريخ لبنان حتى ١٩٤٨.

نحن نعرف ان طريق دمشق ـ المختارة لاتزال مفتوحة وسالكة.

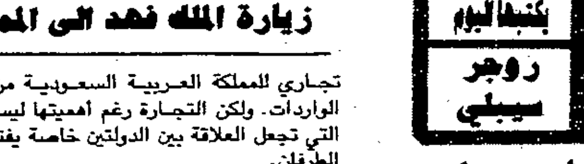
ونعرف كذلك أن طريق دمشق ـ بعبدا لاتزال تجد من يريد فتحها وتسليكها.

ولكن.. ماذا عن الطريق الجديد.. الطريق الى تل ابيب؟

هل ترضى اسرائيل بابقائه مصدودا بجدار؟

وبالتالي هل تسمح بوفاق دولي قبل تسليك طريقها؟

من هنا يبدو وليد على حق في تشاؤمه.. والله وحده اعلم!!!



يكتبها اليوم روجر سيبلي

رئيس مجلس الشرق الاوسط لحزب الأحرار البريطاني

زيارة الملك فهد الى المملكة المتحدة

الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى المملكة المتحدة على قدر عظيم جدا من الأهمية. فهي دليل على ازدياد توثق العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما أصلا أواصر صداقة قوية. والواقع أن بين البلدين نوعا من العلاقة الخاصة التي تعود الى عهد الملك عبد العزيز آل سعود. ففي عام ١٩٢٧ اي قبل ٥ أعوام من التوحيد النهائي للمملكة كانت بريطانيا أول قوة دولية تعترف بقيام المملكة العربية السعودية في معاهدة جدة.

وعلى مر الاعوام تطورت هذه العلاقة ونمت. فقد اصبحنا شريكين تجاريين رئيسيين: فبريطانيا تشكل مصدرا مهما للبضائع والخدمات للمملكة العربية السعودية. وفي وسع المرء ان يرى تواجد السلع والبضائع والخدمات البريطانية في مختلف أنحاء المملكة: في الطرق والمطارات ومشاريع الانشاء والسيارات والملابس والمواد الصيدلية وما الى ذلك. والعلاقة التجارية بين البلدين على غاية الأهمية. إلا أن الأرقام التجارية لا تأخذ في اعتبارها الصادرات والواردات غير المنظورة مثل التأمين ونفقات السياحة السعودية في بريطانيا. ويعتقد أن قيمة ذلك تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار. واذا ما أخذنا ذلك في حسابنا فانه يجعل بريطانيا ثالث اكبر شريك تجاري للمملكة العربية السعودية من حيث الواردات. ولكن التجارة رغم أهميتها ليست هي التي تجعل العلاقة بين الدولتين خاصة يفتخر بها الطرفان.

ورغم الاختلافات من حين لآخر فان هناك احتراما عظيما في كل بلد لمؤسسات البلد الآخر وسياساته وتقاليده ومبادئه التي تنتشر بجذورها العميقة في المجتمعين. وقد كان الاستقبال الحافل الذي لقيته الملكة اليزابيث أثناء زيارتها للمملكة العربية السعودية عام ١٩٧٩ دليلا واضحا على الاحترام الذي تكنه الأسرة السعودية المالكة فحسب للأسرة البريطانية المالكة بل والشعب السعودي.

لكن العلاقة تتجاوز مجرد الاحترام المتبادل للعائلتين المالكتين. فهذا لا يوضح النجاح الذي لا مثيل له الذي حققه معرض الرياض «السعودية بين الأمس واليوم» في لندن قبل ٩ أشهر والذي اجتذب إليه اكثر من ٦٧٠ الف زائر، أو النجاح الذي حققه الاسبوع البريطاني في السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتصادف مع زيارة امير ويلز واميرة ويلز أو كون بريطانيا المكان المفضل لدى آلاف السعوديين لقضاء عطلاتهم.

ان من الواضح أن السعودية وبريطانيا تكنان لبعضهما المحبة والاحترام.

ويجيء توقيت زيارة الملك فهد ليعطي فرصة نادرة من أجل تطوير البادرة الاردنية الاخيرة التي دعت الى عقد مؤتمر للشرق الأوسط تشترك فيه كل الأطراف المعنية: منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي. وقد صدر كثير من البادرات في السابق ولكن هذه البادرة يمكن أن تنجح في هذا الوقت الذي صدرت فيه بوادر حسن النية عن الدولتين العظميين تجاه بعضهما من أجل السلام والاستقرار العالميين.

ومن الأمور التي تثير القلق في الوقت الراهن الحرب العراقية ـ الايرانية وما قد ينجم عنها من خطر على تدفق النفط عبر مضيق هرمز وايجاد وضع قد يكون له أثر خطير على السلام العالمي. فالدولتان العظميان كلاهما له دور في الوضع. والأمل هو أن تؤدي زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر المقبلة الى موسكو الى وضع الأسس لمؤتمرات مقبلة لتجنب المأساة المحتملة.

وعلى صعيد آخر فانني أود أن اقول ان حزب الأحرار يؤمن بقوة بان من واجب الدول الصناعية ان تساعد بقية دول العالم على ارساء بنيتها الاساسية. ونحن ندعو في سياستنا الى تقديم نسبة ٠,٧ في المائة من مجمل الانتاج القومي كمساعدات للدول النامية. وهذه النسبة تشكل ضعف ما تنفقه بريطانيا على هذه المساعدات حاليا. ونحن ملتزمون بمبدأ العمل على مساعدة الدول الأخرى في بناء قاعدتها الصناعية بما في ذلك المملكة العربية السعودية.

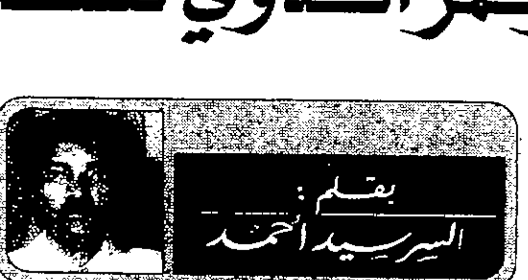
اما بالنسبة للنفط فان تحالف حزبي الأحرار والديمقراطيين الاجتماعيين يريد التوصل الى اتفاق مع النرويج لتحديد الانتاج من نفط بحر الشمال لكي يساعد ذلك على ارتفاع الأسعار. والسعر الذي يرغب خبراء الطاقة في حزب الأحرار في تحقيقه هو ٢١ دولارا للبرميل أو حوالي ذلك.

من هنا يجب العمل على تحقيق اتفاق في هذين المجالين. ورغم الاختلاف الثقافي والتاريخي بين بلدينا فنحن من اوثق الأصدقاء. فكلانا يؤمن بالاعتدال كاساس للسياسة ونحن نقدر ونجل دور المملكة العربية السعودية كقوة اعتدال في العالم العربي ويؤسفنا أن البعض لا يصغي أحيانا للنصائح السعودية الحكيمة على الصعيدين العربي والدولي. ولا شك في أن المملكة أصبحت في عهد الملك فهد وقيادته الرشيدة تقوم بدور رائد وتحتل مكانة رائدة في مجال الشؤون الدولية.

احتمالات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام







بقلم: السيد أحمد

انتعشت الآمال بحدوث تقدم نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ووصل الامر ببعض الديبلوماسيين العرب الى القول انه قد يعقد في خريف هذا العام. فأوروبا التي غابت عن مسرح الاحداث خلال السنوات الماضية عادت فجأة في الشهر الماضي واعلنت عبر بيان لوزراء خارجيتها عن ترحيبها بفكرة المؤتمر. والولايات المتحدة المعارض الرئيسي للفكرة عبرت عن موافقة خجولة، كما نشط السوفيات وأرسلوا وفدا في مطلع هذا الشهر زار الاردن، وسورية وتونس للالتقاء بقيادة منظمة التحرير والتفاكر معها حول الامر. ومعروف ان السوفيات من اكثر المنادين بعقد هذا المؤتمر، لأن في انعقاده قضاء على الهيمنة الامريكية والتي احتكرت كل مبادرات السعي لاحلال سلام في المنطقة طوال السنوات العشر الماضية.

السؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو لماذا غيرت الولايات المتحدة وأوروبا موقفهما من المؤتمر وهل سيؤدي هذا التغيير الى الاسراع بعقد المؤتمر فعلا ؟ من الواضح ان الموقف الامريكي لم ينبع من خلال تغيير حقيقي لأن في ذلك اعتراف ولو ضمني ان جهود واشنطون الاحتكارية طوال السنوات الماضية قد فشلت، لكن في الوقت نفسه فهناك تغيير امريكي ملموس وفي اتجاه ايجابي نحو فكرة المؤتمر الدولي. ويلاحظ ان هذا التغيير قد جاء عقب زيارة ريتشارد ميرفي الاخيرة الى المنطقة ويمكن رده بالتالي الى عاملين : الاصرار الاردني والمصري على عقد هذا المؤتمر ثم حاجة واشنطون الى اعادة الثقة الى مصداقيتها التي اهتزت كثيرا بسبب فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران وتفاعلات قضية الجاسوس جوناثان بولارد والتي زادت في تشويه الصورة الامريكية.

اما التغير في الموقف الاوروبي فينبع من حسابات مختلفة قليلا. فأوروبا اكثر التصاقا بمنطقة الشرق الاوسط ومن ثم فهي اكثر عرضة لتلقي الآثار السلبية الناتجة عن استمرار النزاع في المنطقة. وكان تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية واضحا في هذه النقطة اذ قال في لقاء محدود اثناء زيارته الاخيرة للرياض ان اوروبا تشعر بالقلق من جراء الجمود الذي ران على عملية احلال السلام في المنطقة، لأن هذا الجمود يهيىء الارضية الملائمة لتفريخ اليأس ومن ثم الارهاب. وقد عانت اوروبا خلال السنوات القليلة الماضية من عمليات عنف يمكن ربطها بصورة أو بأخرى بالاوضاع المتردية في المنطقة.

اما بالنسبة للفرقاء المعنيين مباشرة بالأمر وهم العرب واسرائيل، فان الموقف العربي في مجمله مؤيد لفكرة المؤتمر مع اختلاف في التفاصيل. لكن اهم من هذا كله ان حالة الانقسام السائدة في العالم العربي تجعله في موقف اضعف لفرض رؤيته الخاصة بالمؤتمر. وفي اسرائيل فهناك انقسام أيضا لكن بصورة مختلفة. فحكومة الراسين ليست على وفاق تجاه قضية المؤتمر الدولي اذ يعارضها تجمع الليكود والذي يقود الحكومة في الوقت الراهن، بينما يبدو حزب العمل بقيادة شيمون بيريز اقرب الى القبول بها. لكن في واقع الامر فأن جوهر موقف بيريز يتسق مع موقف شامير. وعودة قليلة الى الوراء توضح ان حزب العمل عندما أيد انعقاد مؤتمر جنيف الاول في عام ١٩٧٣ فقد كان هدفه واضحا وهو استغلال تلك المظلة للوصول الى ترتيب اجراء مفاوضات ثنائية مع مختلف الدول العربية.

إن تاريخ السنوات العشرين الماضية حافل بالكثير من خيبات الامل والقليل من الانجاز في التعامل مع النزاع العربي ـ الاسرائيلي. فمنذ حرب ١٩٦٧ جرت ثماني محاولات للتعامل مع المشكلة ابتداء من لاءات الخرطوم الشهيرة في صيف ١٩٦٧، ثم مبادرة روجرز في ١٩٦٩ والتي لم تعش طويلا اذ قضت عليها معوقات كيسنجر، ثم جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتفرض واقعا جديدا لم يتم استثماره كما يجب وينبغي، ثم زيارة السادات الدراماتيكية الى القدس في ١٩٧٧ والتي انتهت بصلح منفرد في مارس (آذار) ١٩٧٩، لتعقبها قمة بغداد. ثم جاءت حرب اسرائيل في لبنان عام ١٩٨٢ بهدف فرض الحل الصهيوني على المنطقة، لتعقبها مباشرة مبادرة ريغان في صيف نفس العام ثم مشروع فاس.

والى جوار هذه المحاولات السلمية، فأن العمل قد تركز طوال هذه الفترة حول قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وقد صدر الاول عقب حرب ١٩٦٧ والثاني عقب حرب ١٩٧٣. وكانت هناك موافقة في الحالين من قبل الامريكان والسوفيات. وحتى مؤتمر جنيف اليتيم والذي انعقد بصورة احتفالية لم يكن لينعقد لولا التفاهم الامريكي ـ السوفياتي بشأنه. لكن واشنطون استفادت من اتجاه السادات نحو الغرب وقلة التأثير السوفياتي على الاطراف المتصارعة لتحتكر عملية السلام في المنطقة مصرة على ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن وضاغطة على موسكو ان تعيد علاقاتها الديبلوماسية مع تل أبيب وأن تسمح بهجرة اليهود السوفيات.

وكل هذا يشير الى انه اذا أريد للمؤتمر المقترح ان يحقق تقدما يذكر فلا بد له من توفر ثلاثة شروط رئيسية : حدوث تفاهم بين القوتين العظميين خاصة فيما يتعلق بغاياته والمشاركين فيه، ثم الاتفاق مع بقية الاطراف خاصة سورية واسرائيل حول ذلك وأخيرا وجود وفاق عربي يمكنه من الضغط لتوفير الحد الادنى من المطالب العربية.

لكن واقع الحال يشير الى ان ايا من هذه الشروط غير متوفر في الوقت الراهن وليس من الواضح كيف ستسير الامور في المستقبل. فعلى جبهة الوفاق العربي مثلا هنالك حدث مهم لا بد من انتظاره وهو انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وهل سيتم فيه تكريس الوحدة الفلسطينية ام الشقاق بعد التفاؤل الذي ساد اثر اللقاءات التي تمت بين مختلف الفئات الفلسطينية مؤخرا.

ان التطور الرئيسي في تقديري يتمثل في الاتجاه الخجول لفصل القضية اللبنانية من مشكلة الشرق الاوسط وقد كانت مبادرة ريغان في صيف ١٩٨٢ ابرز وجوه هذا الربط لكن النكسات المتتالية التي منيت بها تلك المبادرة والتي أدت الى قبرها نهائيا والرمال المتحركة في لبنان تحت مختلف الفرقاء اللاعبين في تلك الساحة جعل من الضروري النظر في امكانية فصل هاتين القضيتين عن بعضهما. لكن المفارقة انه مع الاتجاه الغربي للقيام بهذا الفصل فإن لبنان يصبح يوما اثر يوم ساحة دولية لتجريب مختلف انواع الحلول، كما انه يزداد ارتباطا بقوى خارجية ذات هموم وتوجهات مختلفة، وهي ظاهرة تجد افضل مثال لها في الوجود الايراني هناك.

ومثل هذا الوضع يجعل من الصعب فصل القضية اللبنانية عن مشكلة الشرق الاوسط، كما يجعل من الصعب تجاهل بقية القوى وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي. فاذا كان المنطق الامريكي يقوم على اساس انه ليس لدى موسكو ما تقدمه في الشرق الاوسط فان الواقع يشير الى ان لموسكو الكثير الذي يمكنها من اللعب عليه في حرب الخليج ولو من باب قربها الجغرافي وتواجدها لدى الطرفين المتنازعين وأهم من هذا ثقلها التسليحي على طرفي النزاع سواء مباشرة او عن طريق جهات لها نفوذ عليها. وليس من المتوقع ان تتجاهل موسكو هذه الاوراق التي بحوزتها ولا تستخدمها للتأثير على الحديث المتداول عن مؤتمر السلام المرتقب أو أي قضية اخرى في المنطقة.

يبقى اخيرا انه مهما نشطت التحركات في اتجاه الدولي، فمن الواضح ان اللاعب الرئيسي وهو الولايات المتحدة يعيش حالة من الشلل وفي طريقه الى ان يصبح اقل فاعلية يوما بعد يوم تحت القيادة الحالية لريجان والتي تعيش أواخر ايامها، اضافة الى المشاكل التي تعاني منها بسبب فضيحة الاسلحة الى ايران والتي تجعلها تزداد ضعفا على ضعف، ويصبح افضل ما يتوقع منها شيء من النشاط والدعم اللفظي الذي لا يقدم ولا يؤخر وتلك مسايرة منها لتطلعات شعوب المنطقة وهي على قناعة داخلية أن تلال المشاكل التي تعترض طريق الحل كفيلة بنسف اي تقدم جدي على طريق التسوية السلمية خاصة مع عدم بذل عمل جاد من جانبها. وتبقى مأثورة العرب ما حك جلدك مثل ظفرك في كل الاحوال.

برقية عاجلة

السيدة مارجريت ثاتشر
رئيسة وزراء بريطانيا
١٠ داوننج ستريت ـ لندن

نهنئكم بنجاح المباحثات السعودية البريطانية. بدأت تتجلى النتائج الايجابية لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبلادكم. العالم كله يتابع هذه الزيارة التاريخية ونتائج المباحثات الرسمية الهامة التي دارت بينكم وبين قائد المسيرة السعودية وابرز زعماء الأمة العربية والاسلامية.

زعماء اوروبا يتطلعون الى انعكاس نتائج هذه الزيارة على المصالح المشتركة للدول الاوروبية والعربية، وعلى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة، وتحقيق خطوات ايجابية على طريق السلام في الشرق الأوسط، والسعي نحو وضع حد للحرب الايرانية العراقية.

العواصم العالمية ستظل تعقد آمالا كبيرة على المملكة العربية السعودية التي تجاوزت دوائر الصراع، وكثفت اهتماماتها في العمل على تحقيق الترابط بين الأشقاء، واستتباب الأمن والسلام في ربوع هذا العالم المضطرب.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

جورباتشوف ومصر والعرب ـ ٢

.. على ان المراقبين الاجانب يرون ان التساهل السوفياتي في العلاقات الاقتصادية مع مصر، والذي تحدثنا عنه امس، له سبب اوسع، هو سياسة جديدة لجورباتشوف في الشرق الاوسط باكمله.

ففي الفترة الماضية اكتفت روسيا بان تعتمد في المنطقة على ثلاثة حلفاء لها، على درجات مختلفة وهم: سورية، وليبيا، واليمن الجنوبية..

ولكن جورباتشوف لا يريد ان تظل حركته السياسية حبيسة هذه الدول «الراديكالية» الثلاث، وساعدته على ذلك سياسة ريجان البالغة الانحياز لاسرائيل دون تحفظ.

ومن هنا: نجحت روسيا في اقامة علاقات دبلوماسية لاول مرة مع مثل عمان. وسبح اسطولها مرة في الخليج لحماية بعض سفنها، وعملت على تطوير علاقاتها مع الاردن ازاء رفض امريكا تزويد الاردن باسلحة لم تجد حرجا من بيعها لايران. وقررت اخيرا رفع درجة تسليحها للعراق كما وكيفا، في الوقت الذي عقدت فيه اتفاقات تجارية مع ايران. ثم انها اتصلت باسرائيل اتصالا لم ينجح، ولكن كان هذا بمثابة «إشارة» لاسرائيل، التي تشترط اعادة العلاقات الدبلوماسية معها، وفتح ابواب الهجرة لليهود حتى تقبل مشاركة روسيا في المؤتمر الدولي بشأن قضية فلسطين. كما لفت النظر زيارة وفد من المجر لاسرائيل، قالت الصحف ان رئيسه كان اكبر شخصية من المعسكر الشرقي التي زارت اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ وقطع العلاقات معها. كذلك عادت موسكو تحاول ان تلعب دورا نشطا في عقد مصالحة بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وبين منظمة التحرير وسورية.

والذين يجمعون كل هذه الملاحظات، يستنتجون ان روسيا لا تريد ان تبقى حبيسة علاقة مع الدول الراديكالية، ولكنها تسعى الى دور واسع في المنطقة وتختلف عن ادوارها السابقة على اساس ان العلاقات الاقتصادية والدولية صارت تهمها الآن، لانعكاساتها على حركة الانعاش الاقتصادي الداخلي التي يكافح من اجلها جورباتشوف.

وفي هذا المجال لا يمكن ان تنسى روسيا امرين: الاول اهمية ورطتها في افغانستان. فهي تحاول جاهدة ان تجد لها حلا يحفظ لها ماء وجهها، ومصر، لاهميتها الخاصة في المنطقة. فضلا عن ان يكون المجال مفتوحا امامها للمشاركة في محاولات حل القضية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار الواسع، ينظر المراقبون الى سياسة روسيا الجديدة مع مصر.

فوق انها ترى ان فضيحة صفقة الاسلحة الايرانية الامريكية اضعفت وضع امريكا المعنوي الى آخر حد. وان هناك جهات عربية صارت ترى ان امريكا يجب ان تشعر بان علاقاتها مع العرب لا يجوز ان تعتبرها شيئا مضمونا ومحتكرا لها، مهما فعلت بهم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤،٥٩	٤،٥٧	٤،١٠	٤،٢٩	٤،٢٣	٤،٣٠	٤،٥٣	٤،٤٤	٤،٢٥	٥،٠٠	٤،١١	٤،٠٠	٤،٤٣	٤،٤٦	٤،١٠	٤،٢٧	٥،٢٠	٤،١٣	٥،٤٩
الشروق	٦،١٨	٦،١٨	٥،٣٣	٥،٤٩	٥،٥٠	٦،٠٠	٦،٢٠	٦،١١	٥،٤٤	٦،٢٠	٥،٣٥	٥،٣٠	٦،٠٣	٥،٥٦	٥،٢٩	٥،٥٧	٦،٥٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٣٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٨	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣١	١١،٥٤	١٢،٣٧	١١،٤٣	١١،٤٦	١٢،١٦	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،١٥	١،١١	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥١	٣،٥٤	٣،١٧	٣،٢٦	٣،٣٠	٣،١٥	٤،٠٤	٣،٥٦	٣،٢٣	٤،٠٣	٣،١٢	٣،١٢	٣،٤٩	٣،٢٢	٣،١١	٣،٥٣	٤،٤٢	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٣٥	٦،٣٧	٥،٥٨	٦،٠٨	٦،١١	٦،٠٥	٦،٤٨	٦،٤٠	٦،٠٣	٦،٤٠	٥،٥٣	٥،٥٢	٦،٢٥	٦،٣٣	٥،٥٣	٦،٣٣	٧،٢٧	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٠٥	٨،٠٧	٧،١٥	٧،٣٨	٧،٢٩	٧،١٢	٨،١٣	٨،٠٦	٧،٢١	٨،١٠	٧،٢٣	٧،٢٢	٧،٥٠	٧،٣٣	٧،١٣	٧،٤٣	٨،٥٤	٧،٢٦	٨،٠٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٠٧	٤،٥٦	٤،٢٤	٥،٤٩	٥،٣٢	٤،٤٢	٤،٠٠	٤،١٠	٥،٣٢	٤،١٩	٣،٥٠	٤،١٢	٤،٢١	٤،٤٤	٤،٣٢	٤،١٢	٤،٢٨	٤،١٠	٤،٥٥	٤،١٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦،٥٨	٧،٢٨	٧،٠٤	٦،٢١	٥،٣٩	٥،٤٨	٧،١١	٥،٠٨	٥،٢٤	٥،٤٩	٥،٤٥	٦،٣٣	٦،١١	٥،٤٥	٥،٠٨	٥،٣٩	٦،١٤	٥،٥٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢،١٧	١،٤٩	١،٢١	١٢،٤٢	١٢،٠١	١٢،١٣	١،٣٢	١٢،٢٠	١١،٥٤	١٢،١٦	١١،٥٩	١٢،٤٧	١٢،٣٢	١٢،٠٢	١٢،١٥	١١،٥٧	١٢،٢٨	١٢،١٢
العصر	[illegible]	[illegible]	٣،٤٨	٥،١٦	٤،٥٣	٤،١٢	٣،٣٠	٣،٤٠	٤،٥٩	٣،٥٠	٣،١٤	٣،٤١	٣،٣١	٤،١٤	٤،٠٢	٣،٣٤	٣،٤٦	٣،٢٨	٣،٠٨	٣،٤٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦،٣٣	٨،٠٩	٧،٣٧	٧،٠١	٦،٢١	٦،٣٦	٧،٥١	٦،٤٠	٦،٣٣	٦،٤١	٦،١٣	٧،٠٩	٦،٥٢	٦،١٨	٦،٣٠	٦،١٣	٦،٣٩	٦،٣٠
العشاء	٧،٥٩	٨،٥٠	٨،٠١	٩،٤١	٩،٠٣	٨،٣٤	٧،٥٤	٨،٠٨	٩،٢٤	٨،١٣	٧،٥٤	٨،١٣	٧،٣١	٨،٤٢	٨،٢٥	٧،٤٥	٧،٥٤	٧،٤٢	٧،٥٤	٨،٠٤

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « استفت قلبك ، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك» .



الإسلام دين عالمي

نتابع اجابتنا للطالب العربي الذي يدرس في احدى الجامعات الامريكية حول عالمية الدين الاسلامي.. رداً على زعمة زميله الامريكي بأن الاسلام دين العرب وحدهم ! وهو رد ـ ايضا ـ على الدكتور محمد احمد خلف الله فيما نشرته مجلة «العربي» حول الزعمة نفسها.

لقد ثبت ان الصحابة كانوا يسمعون الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم : ان الارض سوف تستسلم لهم، وانهم سيرثون مملكة كسرى وامبراطورية قيصر، ويحلف لهم «والله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله» ؟!

ويقول لهم ايضا : «كان النبي يبعث الى قومه خاصة، وبعثت الى الناس كافة».

ويقول لهم : «عصبية من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى» وحين رأوا إيوان كسرى يبدو أمامهم كما وصفه الرسول الصادق المصدق تذكروا ما وعدهم به، فقويت عزائمهم، واشتاقت نفوسهم الى ان يكونوا هم تلك (العصبية) الفاتحة، فصاح ضرار بن الخطاب : «الله اكبر.. هذا أبيض كسرى.. هذا ما وعد الرحمن وصدق رسوله» وصاح المسلمون : الله أكبر. وأقدموا على فتح المدينة إقبال الفاتح المنصور.

تلك ملخص ما يرويه مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، ويروي الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغه أنه قال : «ليبلغن هذا الامر «أي الاسلام» ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت ولا وبر إلا أدخله الله في هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الاسلام، وذلا يذل الله به الكفر».

وفي حديث آخر : «إن الله سيفتح عليكم بعدي مصر، فاستوصوا بقبطها خيرا، فإن لهم منكم صهرا وذمة». وقد فتحت مصر صلحا، وكان هذا الحديث من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم.

وهناك الحديث الذي سبق ان اثبتناه ـ في تعليق مضى ـ وهو قوله عليه الصلاة والسلام : «أنا دعوة أبي ابراهيم، وبشرى أخي عيسى، ورؤيا أمي رأت نورا يخرج منها أضاءت منه قصور كسرى وقيصر».

أفليس هذا «النور» هو الاسلام الذي حمله المسلمون الى فارس والروم والى غيرهم من أمم الأرض وشعوبها ؟

وفي حديث آخر : «لو كان الدين ـ أو الايمان أو العلم على اختلاف الروايات معلقا بالثريا لناله رجال من فارس» وقد صدقت نبوءته عليه السلام، فأخرجت فارس نوابغ العلماء في التفسير، ومصطلح الحديث وشرحه، وضبط قواعد اللغة العربية وبلاغتها. الى غير ذلك من نبوءاته عن انتشار الاسلام وما يفتح الله على المسلمين من نصر وخير وبركة، في أقطار الأرض وبين مختلف الأمم والشعوب.

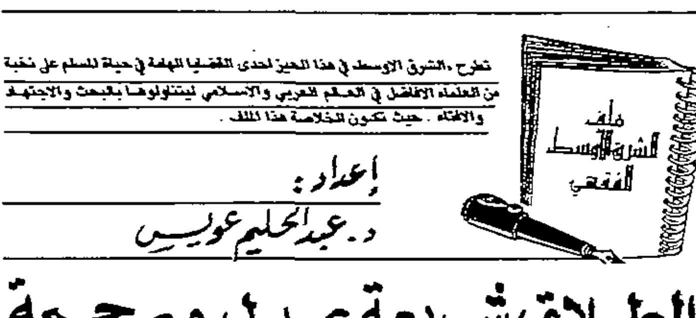
بل إن رسالة تجاوزت الانس إلى الجن، كما نص على ذلك القرآن في سورة خاصة باسم «الجن» وقال في سورة الاحقاف : «**وإذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين**».

إن القرآن الكريم وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام غنيان بالأدلة والوعود الصوادق والأنباء الصحاح، عن انتشار الاسلام وانتصار المسلمين على دول الكفر وحكومات الشرك والوثنية.

لأن «الدين» الذي اختاره الله لعباده، واصطفى محمداً لبلاغه، ثم خلفه أصحابه وتابعوهم للحفاظ عليه، وتبليغه الى اللاحقين، ثم بتسلسل البلاغ من داعية الى داعية، ومن أمة الى أمة، وبذلك كان دين محمد هو الدين الحق الخالد : «إن الدين عند الله الاسلام» لا اليهودية ولا النصرانية ولا غيرها من ديانات.

وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بقوله : «بلغوا عني ولو آية فرب مبلغ أوعى من سامع» وفي رواية «نضر الله امرأ سمع مقالتي، فبلغها كما سمعها ـ أو أداها كما سمعها ـ فرب مبلغ أوعى من سامع» وفي رواية ثالثة : «فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه».

ومن هنا كانت بلاغة القرآن وإعجازه، وبلاغة الحديث النبوي وإعجازه كذلك.. لقد اتسعا للفهوم المختلفة، والعقول الزكية والنفوس الرحبة الصافية... وكانت كل الفهوم والآراء، وجميع التعريفات والاستنباطات تلتقي مهما تعددت معانيها ـ على الكتاب والسنة، لأنهما الأصلان الثابتان الكاملان الشاملان لمصالح الناس كافة، على تعاقب الاجيال وتتابع القرون.



تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الطلاق شريعة عدل ورحمة
العدة (٧)

إبقاء على بعض الوشائج، وإتاحة لفرصة العودة بين الزوجين، وحماية لكرامة المرأة وسدا لحوائجها الاساسية، وتمهيدا لها كي تعيد التفكير في ماضيها ومستقبلها فتتخذ القرار المناسب، ويتخذ الزوج قراره الأخير المناسب ايضا.. لهذا كله شرع الاسلام العدة.. كما انه قد تكون الزوجة من بلد بعيد وتحتاج الى وقت كي يحضر اهلها لاخذها وبالتالي فان طردها من بيت الزوجية بين يوم وليلة مدمر لشخصيتها. وقد توجد شبهة حمل. ولهذا المعنى ايضا شرع الاسلام العدة !!

فما العدة ؟ وما مدتها ؟...

يطلق مصطلح العدة على المدة التي يجب على المرأة المطلقة او المتوفي عنها زوجها انتظارها قبل ان تنكح آخر. والغرض من العدة براءة الرحم من الولد. قال الله تعالى : «**والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء، ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر. وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا، ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة، والله عزيز حكيم**» (البقرة ٢٢٨). وقال تعالى : «**واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن، وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا**». (الطلاق ٤) وقال تعالى : «**والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بانفسهن اربعة أشهر وعشرا، فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير**» (البقرة ٢٣٤).

ويحتمل المقصود بالقروء في الآية الأولى معنيين : الطهر والحيض. والذي حمل القرء على الطهر من العلماء رأى انتظار المرأة ثلاثة أطهار. ومن حمله على الحيض أوجب رؤية المرأة ثلاث حيضات متتاليات.

١ ـ وكما نفهم من الآية فعدة المطلقات في سن الحيض ثلاثة قروء أي انتظارها ثلاث حيضات أو ثلاثة أشهر على الآية الأولى.

٢ ـ وعدة الآيسة والتي لم تبلغ سن الحيض من الفتيات ثلاثة أشهر على الآية الثانية.

٣ ـ وعدة المتوفي عنها زوجها اربعة أشهر وعشرا على الآية الثالثة.

٤ ـ وعدة الحامل وضع حملها على الآية الثانية.

والمرأة المطلقة لا تخرج من بيتها، وعلى الزوج المطلق الاتفاق عليها وسد حوائجها. لأن الله سبحانه يقول : «**لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة**» (سورة الطلاق الآية الأولى) أي انه في مدة العدة لها حق السكنى على الزوج مادامت معتدة منه، فليس للرجل ان يخرجها من بيتها ولا يجوز لها الخروج، لأنها متعلقة بحق الزوج إلا لضرورة ظاهرة، فان خرجت أثمت ولا تنقطع العدة. فان أتت بفاحشة مبينة فللرجل أخراجها من بيتها. والفاحشة المبينة تشمل الزنا كما تشمل ما إذا نشزت المرأة أو تطاولت على اهل الرجل وآذتهم بالكلام والفعال القبيحة !!

وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال : «طلقت خالتي فأرادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «بل فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي أو تفعلي معروفا» ففي هذا الحديث دليل لمالك والشافعي وابن حنبل والليث على قولهم : إن المعتدة تخرج بالنهار في حوائجها وإنما تلزم منزلها بالليل. وقال الشافعي في المطلقة رجعيا : لا تخرج ليلا ولا نهاراً وإنما تخرج نهاراً (المبتوتة). وقال أبو حنيفة : ذلك المتوفي عنها زوجها. وأما المرأة المطلقة فلا تخرج ليلا ولا نهاراً. هذه آراء الفقهاء.

وإذا نظرنا الى الآية وفكرنا فيها بعمق فهمنا ان روح الآية وغرضها ليس حبس المرأة في بيتها وإنما الغرض منع الزوج من طردها وحرمانها من سكنها. وأما خروجها لحاجاتها فلا تمنعها الآية لا ليلا ولا نهارا ولا في اي وقت لا ريبة فيه. اللهم الا اذا ظهرت رغبتها الجامحة في إظهار النشوز والتبذل، فهذه قضية أخرى.

ومن الله التوفيق والسداد.

القنبلة الذرية الإسلامية بين النظرية والواقع

بقلم: عامر مصطفى عبيد

مما لا شك فيه ان مؤتمرات القمة الاسلامية قد نجحت في تقريب وجهات النظر بين زعماء الاقطار الاسلامية كما انها اوجدت نوعا من التنسيق بين الاقطار الاسلامية في مجالات اقتصادية وثقافية واجتماعية. الا انه حتى الوقت الحاضر، وقد يكون للاسف حتى وقت بعيد مستقبلا، لم يكن هناك بين البلدان الاسلامية ما يرتقي الى حد ان تهب احداها الى مساعدة الاخرى حتى في المعارك التقليدية، فكيف يكون الحال عند استخدام القنابل الذرية؟

من ذلك نخلص الى انه حتى مع افتراض امتلاك اي من البلدان الاسلامية لقنابل ذرية فانه من باب التفاؤل الذي يقرب الى حد الخيال تصور ان القنبلة اصبحت اسلامية الهوية مائة بالمائة، وانها ستستخدم من قبل دولة تمتلكها اذا ما تعرضت دولة اسلامية اخرى للخطر.

اما واقع امتلاك البلدان الاسلامية لاسلحة ذرية فانه اقرب كثيرا الى النظرية والتنظير منه الى الواقع الملموس.

لذا فان المصطلحات التي اخذت تخترعها المصادر الغربية وصحف الغرب مثل «القنبلة الذرية الاسلامية» و «ابو القنبلة الذرية الاسلامية»، وما شابهها ليست الا جزءا من دعاية اعلامية تستهدف زيادة النقمة وإثارة العداء ضد العالم الاسلامي ليس اكثر، ولو ان هناك وحدة اسلامية حقيقية، او ان هناك قنبلة اسلامية فعلا لما تبرعت صحيفة ولا مصدر غربي للاشارة به او حتى الاعتراف بها، لان الذي درجت عليه المصادر الغربية، بتنسيق وتنظيم من العناصر الصهيونية، ان تقلل من شأن العالم الاسلامي ومن كون الاسلام قوة يمكن ان تربط بين البلدان الاسلامية، وانه لو كان لدى العالم الاسلامي مشروع علمي ناجح او مبشر بخير، او لو كان هناك تقارب حقيقي بين الاقطار الاسلامية فان هذه المصادر ستعمل على التقليل من شأنه والتشكيك في مدى استمراريته، وتستخدم كل المعاول لهدمه.

اين القنبلة الاسلامية؟

من الناحية الفعلية، اين القنبلة الذرية في العالم الاسلامي، وهل هناك اي بلد اسلامي لديه قنابل ذرية او حتى قطع شوطا في مجال انتاج الاسلحة النووية.

باستقراء الواقع وبنظرة جدية وتقييم سليم فاننا نجد ان مثل هذا الاحتمال غير وارد بل انه بعيد الوقوع وذلك لاسباب عدة منها:

ـ لم يثبت حتى الان لدى الدوائر الغربية او الشرقية ايضا ان اي من البلدان العربية او الاسلامية لديه من الامكانيات لانتاج القنبلة الذرية او حتى الاسلحة الذرية التكتيكية، لانه لو كان هناك مثل هذه الاسلحة لعرف بها الشرق قبل الغرب، خاصة في هذا الوقت الذي اضحت فيه مسألة إخفاء الاسرار امرا بالغ الصعوبة حتى بالنسبة للقوى العظمى، فما بالك بالبلدان الصغرى؟!

ـ ان امتلاك مثل هذه الاسلحة في بلد يسبقه عادة اجراء تجارب فضائية او تحت الارض ـ كما هو مسموح به الآن ـ ولو ان بلدا كباكستان مثلا، وهي التي وردت حولها ضجة «امتلاك الاسلحة الذرية» اجرى تجارب من هذا القبيل، فانه ليس من الصعب على اجهزة الرصد في الاتحاد السوفياتي ان تسجلها، ومثل هذا لم يحصل، والا فما مصلحة الاتحاد السوفياتي في اخفاء مثل هذه المعلومات ناهيك عن الهند التي تقع بالجوار وتترصد لاي انجاز في هذا الميدان من قبل باكستان.

ـ اما الاعتماد على تحقيق التقنية اللازمة لانتاج الاسلحة النووية او حتى انتاجها بدون اجراء تجارب عليها لتحديد مدى مناسبتها، فهو اخطر من عدم امتلاك، لان القنابل النووية بدون تجارب قد تكون مدمرة بالنسبة للبلد المنتج اكثر من غيرها، وقد يضرب بعضهم مثلا الكيان الاسرائيلي الذي يمتلك قنابل ذرية ولم يجر تجارب عليها، لكن الجواب، ان الكيان الاسرائيلي قد اجرى تجارب فعلا على اسلحة ذرية. وكان ذلك بالتعاون مع جنوبي افريقيا، وقد سجلت الاقمار الفضائية الامريكية حادثتين من هذا القبيل، ولكن التقارير احيطت بعدئذ بطي الكتمان، ان لم يكن بلغة التهديد والوعيد، ومن جهة اخرى لن الكيان الصهيوني بدأ برنامجه النووي قبل ثلاثين سنة على الاقل وقد قطع شوطا كبيرا في هذا الميدان، ويقال ان لديه قنابل من نوع لا يحتاج لاجراء تجارب عليه، ولكنه يمتلك ايضا قنابل اجريت تجارب عليها، ولديه فوق ذلك، تقنية متطورة يصعب ان تقارن اية تقنية يمتلكها اي بلد اسلامي ناهيك عن الاسرار التي سرقها الكيان عن احدث المعلومات المتعلقة بانتاج الاسلحة الذرية.

ـ ان كل الذي تحصل عليه الاقطار الاسلامية في مجال التقنية النووية هو من مصادر غربية، وباكستان بدأت برنامجها من فرنسا وكندا، ثم عادت للولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر وحظرت عليها، كما ضغطت على كندا ايضا واعتمادا على قانون سيمنجتون، بعدم تزويد باكستان باية مواد تتعلق بالبرامج النووية، واستمر الحظر حتى عام ١٩٨١ عندما سمح الرئيس الحالي ريجان بتزويد باكستان بالمواد الخام اللازمة لبرنامج باكستان النووي. من ذلك نود ان نخلص ان كل ما حصلت عليه باكستان كان من المصادر الغربية وعليه ليس من الصعب عليها ان تحدد المدى الذي قطعته باكستان في مجال العمل النووي، ولو كان لديه قنابل ذرية او تقنية متطورة في هذا الخصوص، لما ترددت المصادر الغربية في الاعلان عنها، وببساطة ان الغرب يحارب فكرة امتلاك بلد شرق اوسطية او اسلامية لاسلحة ذرية.

ـ اما بشأن التصريحات التي نشرت في الاونة الاخيرة على لسان البرفيسور عبد القادر خان، كبير الخبراء في مفاعل «كاهاتو» النووي، او من اطلقت عليه صحيفة «التايمز» البريطانية «ابو القنبلة الذرية الاسلامية»، تحتاج لنظرة متأنية.. وان كانت الصحف لم تتأن لحظة في نشرها حتى بدون التمعن فيها ومعرفة فيما اذا كانت صحيحة كليا لم انها خليط بين الواقع والتغليف.

ـ لقد جاءت المعلومات التي نشرتها الصحف ومنها لسوء الحظ صحف اسلامية في باكستان، ثم صحيفة «سندي اوبزيرفر» الهندية، وصحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية، في جلسة صدف ان جمعت بين صحفي هندي يدعي كولديب نيار وصحفي باكستاني يدعي مشاهد حسين، كان قد قدم الصحفي الهندي للبرفيسور خان بدون ان يخبره بأنه صحفي من الهند، وقد تطرق الحديث العادي كما يبدو، الى مسألة البرنامج النووي الباكستاني، ويبدو ان الصحفي الهندي قد خطط للامر كله، وحدث ان علق البرفيسور «خان» ببعض العبارات عن توصيل باكستان الى مرحلة تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠٪ وانه سيستخدم كوقود في المفاعلات النووية، ولكن الموضوع ظهر بعدئذ في الصحف بشكل مضخم وبعرض سيء لا ينطبق كثيرا على الحديث غير الرسمي الذي تم تبادله في جلسة الضيافة، وقد نفى البرفيسور «خان» معظم الذي نشرته الصحف، وقال انه قد حرف بدرجة كبيرة، أما مسألة امتلاك باكستان للقنبلة الذرية فقد نفتها الحكومة الباكستانية جملة وتفصيلا.

ـ لقد جاءت المقابلة في وقت كانت العلاقات الباكستانية ـ الهندية تمر في مرحلة اصلاح وتحسن خاصة بعد الزيارة التي قام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لنيودلهي، وللاسف فقد حققت الضجة التي اثيرت حول المقابلة معظم الاغراض التي قصدت منها، فقد اعلن رئيس وزراء الهند بعد ايام من نشر المقابلة بأنه لا يمكن تطبيع العلاقات بين البلدين في الوقت الذي تقوم فيه باكستان بأبحاث سرية في مجال الاسلحة الذرية، اما استطلاعات الرأي العام فقد اظهرت ان ٨٢٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة طالبوا الهند بانتاج اسلحة ذرية اسوة بباكستان، وطالب ٤٥٪ منهم بشن غارة على المفاعلات الباكستانية وتدميرها.

مثل هذا العمل يخطط له الكيان الاسرائيلي منذ فترة، وقيل انه طلب من الهند ثلاث مرات مساعدته في تنفيذ العملية، الا ان نشر الكلام عن اسلحة ذرية لدى باكستان، وان تأتي من خبير كبير في البرنامج الباكستاني، قد سهل المهمة للكيان الاسرائيلي بحيث انها قد تتمكن في نهاية الامر من اقناع الهند بمساعدته بطريقة او اخرى لضرب المنشآت الباكستانية وفي الوقت ذاته، يجد الكيان الاسرائيلي مبررا لنفسه للقيام بالغارة الجوية على المنشآت الباكستانية، وهو عمل يستطيع القيام به خاصة باستخدام الطائرات المتطورة الامريكية الصنع.

ـ كما لا ننسى ان الضجة التي اثيرت يراد بها مزيدا من الاحراج للادارة الامريكية التي تعاني من مشاكل جمة في الوقت الراهن بسبب فضيحة ايران جيت والاموال المقدمة لعصابات الكونترا. فالادارة الامريكية عندما اوقفت العمل بقانون «سيمنجتون»، وتغاضت عن برنامج باكستان النووي، على اساس ان يكون فقط للاغراض السلمية، واخذت تفكر مؤخرا بتزويد باكستان بأسلحة تقليدية متطورة منها طائرات الانذار المبكر المعروفة باسم «اواكس» من اجل تبديد مخاوف كراتشي من جيرانها الذين يمتلكون اسلحة نووية.

وعليه فان مسألة الاعلان تسبب المزيد من الاحراج للادارة الامريكية فيما يتعلق بتزويد الاسلحة التقليدية المتطورة وتزويد باكستان بالمواد النووية والمعدات اللازمة لبرنامجها النووي للاغراض السلمية، واكثر من ذلك سيجبر واشنطن على التغاضي عن البرنامج الذري الاسرائيلي الذي اثبتت جميع المصادر، بما فيها المهندس الاسرائيلي فانونو بأنه للاغراض العسكرية، لان تل أبيب حجتها ستتخذ من امتلاك باكستان لاسلحة ذرية ذريعة لامتلاك اسلحة مماثلة بل ان تل ابيب، اخذت منذ عام ١٩٨١، عندما اوقفت امريكا العمل بقانون «سيمنجتون» فيما يتعلق بباكستان، اخذت لا تتورع بالاعلان عن برنامجها النووي وان لديها قنابل ذرية قدرت ما بين ٥٠ ـ ٢٠٠ قنبلة.

من قصص التراث

الذنب العظيم

قال يوسف الكوفي ـ وكان قد روى الاشعار والاحاديث:

حججت ذات سنة، فاذا انا برجل عند البيت، وهو يقول: اللهم اغفر لي، وما اراك تفعل! فقلت: يا هذا، ما اعجب يأسك من عفو الله! قال: ان لي ذنبا عظيما! فقلت: اخبرني.

قال: كنت مع يحيى بن محمد بالموصل، فامرنا يوم جمعة، فاعترضنا المسجد، فقتلنا ثلاثين الفا، ثم نادى مناديه: من علق سوطه على دار، فالدار وما فيها له، فعلق سوطي على دار ودخلتها، فاذا فيها رجل وامرأة وابنان لهما، فقدمت الرجل فقتلته، ثم قلت للمرأة هلتي ما عندك! والا الحقت ابنيك به، فجاءتني بسبعة دنانير. فقلت: هاتي ما عندك، فقالت: ما عندي غيرها، فقدمت احد ابنيها فقتلته، ثم قلت: هات ما عندك، والا الحقت الآخر به. فلما رأت الجد مني قالت: ارفق! فان عندي شيئا كان اودعنيه ابوهما، فجاءتني بدرع مذهبة لم ار مثلها في حسنها، فجعلت اقلبها فاذا عليها مكتوب بالذهب:

فويل ثم ويل ثم ويل
لعاصي الارض من قاضي السماء

فسقط السيف من يدي وارتعدت، وخرجت من وجهي الى حيث ترى!

دعاء اليوم

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي امري واعوذ بك من وساوس الصدر، وشتات الامر ، وفتنة القبر .

إسلاميات: لوحات تظهر نعمة الله على الانسان..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في رؤية إسلامية فنية يقدم الرسام محمد طوسون لوحات جديدة في معرضه تحت اسم «اسلاميات» بالقاهرة حيث قدم الفنان ٢٠ لوحة تصويرية بالخط العربي للآيات القرآنية الكريمة، اتبع فيها أسلوبا يمثل فكرا متحررا من القواعد والقوالب النمطية التقليدية المتوارثة المعروفة جيلا بعد جيل. حيث لجأ إلى الشكل المقروء للحرف أو الكلمة واستطاع أن يوجد اللغة الناطقة والتي تعطيك الاحساس بالحوار بينك وبين العمل الفني.

شفافية روحية:

يقول الفنان محمد طوسون عن أسلوبه الفني:

انني حريص على المحافظة على الحروف كصورة وشكل ولغة ومعنى إلى جانب المحافظة على خيالها المرئي.

فصارت أعمالي شكلاً خطيا مكتوبا بأسلوب مقروء تتداول لا يحس المشاهد بالغربة بينه وبين ما يشاهده في نظام تركيبي يخضع إلى وحدة متجانسة اعتمد فيها أحيانا على التكرار دون ملل والشفافية دون طمس لمعالم الحرف مؤكدا هذا الجانب عن طريق اللون الذي يعطي الخط بعدا زمانيا ومكانيا تشكيليا جديدا يجمع بين الحرف كمادة للتواصل والاتصال برؤية ذاتية خاصة.

«طوسون» لا يؤمن بالمدارس الفنية الحديثة ويعتبرها تقليدا أوروبيا لا يعبر عن البيئة العربية ويؤمن بأن التراث منهل عذب يجب الأخذ منه والتلقي عنه وأنه يمثل ركيزة أساسية للفنان لأن من ليس له ماض ليس له حاضر فهو لا يمانع من الغوص في قراره وعمقه ثم يطفو فوق سطح مائه ليخرج لنا بالجديد الذي أستوعبه.. ويقول إن اتجاهي هو الفن الاسلامي ولن أحيد عنه فيكفي الفنان فقط أن يبدأ لوحاته بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».

النفس الانسانية في القرآن الكريم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

● **المؤلف:** إبراهيم محمد سرسيق، تخرج في جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٦٨م، وفي جامعة عين شمس عام ١٩٧١م.

اشتغل بالتدريس في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة. اخرج في الخطابة الدينية ثلاثة كتب هي:

١ ـ صيحات من فوق المنبر. ٢ ـ نور على نور. ٣ ـ المنبر الحديث.

من بحوثه التي قدمها في بعض المؤتمرات نذكر:

ـ الشيوعية وأثرها على الدعوة الاسلامية. ـ وسطية الاسلام وعلاقتها بالمنحى الجرسي.

ـ أصول الاعلام الحديث وتطبيقاته.

● **الكتاب:** يقع الكتاب في ١١١ صفحة من الحجم المتوسط يشتمل على مقدمة وأربعة فصول: جاء في المقدمة «هذه النفس البشرية بحر لجي متلاطم تتصافق أمواجه ويعب عبابه».

حصن حصين يستعصى على أبرع العقول وأبدع الأفكار وأينما حاصرته تحاول اقتحامه رصدتك عن المناورات المحبوكة والحيل اللاشعورية، والوان الخداع النفسي التي تصور لك الماء وهو سراب وتزين لك الأمر ومن ورائه الحسرة والعذاب.

أما الفصل الأول فقد اشتمل على النفس في كتاب الله ومفهوم النفس حسبما هو وارد في القرآن الكريم. بينما اشتمل الفصل الثاني الخصائص العامة لعلم النفس الاسلامي.

أما الفصل الثالث فقد تناول الكتاب نماذج النفس الانسانية في القرآن الكريم.

أ ـ النفس الامارة بالسوء.
ب ـ النفس اللوامة.
ج ـ النفس المطمئنة.

وكذلك دراسة مقارنة للنفوس الثلاثة في القرآن الكريم وما يتعلق بذلك.

وكان المختتم الفصل الرابع حيث أبان المؤلف أهداف القرآن الكريم في النفس البشرية من حيث:

١ ـ تمحيص النفس وتطهيرها بالابتلاء وللاختبار.

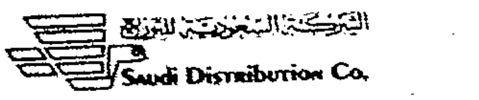
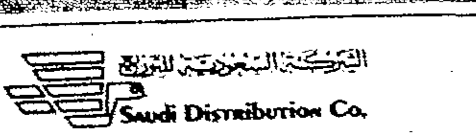
٢ ـ وضع النفس في موضعها، دون مبالغة في مدحها او انتقاصها من قدرها.

٣ ـ تدريبها على إكتساب الكمالات وتحصيل محاسن العادات ومكارم الأخلاق.

٤ ـ حفز النفس إلى الطاعة بالترغيب وردها عن المعصية بالترهيب.

٥ ـ ربط النفس بخالقها سبحانه عن طريق تمجيده وتسبيحه وتقديسه وتحميده.

● قام بنشر هذا الكتاب (تهامة) بجدة.

منتخبا الامارات والعراق يلتقيان اليوم في الكويت ضمن التصفيات الكروية الأولمبية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في تمام السادسة من مساء اليوم باستاد نادي الكويت الرياضي في كيفان مباريات المجموعة الثالثة لغرب آسيا (التي تضم منتخبات الامارات والعراق والأردن) بلقاء منتخبي الامارات والعراق ضمن التصفيات الاولمبية لأولمبياد سيوول ٨٨..

المباراة الكروية المنتظرة تجري وسط ترقب جماهيري كبير واستعداد طيب من الفريقين اللذين وصلا الى الكويت في مطلع الاسبوع الجاري واجريا تمارين يومية على فترتين صباحية ومسائية اتضح من خلالها اهتمام مدرب المنتخب العراقي عمو بابا بالخروج فائزا كون المباراة تعد نظريا مقامة على ارضه وبين جماهيره، وينتظر ان يمثل الفريق:

فتاح نصيف في حراسة المرمى، ولخط الدفاع عدنان درجال وباسل كوركيس وغانم عريبي وشاكر محمود، ولخط الوسط سعد قيس وناطق هاشم وعلي حسين، وللهجوم احمد راضي وحارس محمد وحسين سعيد (رئيس الفريق)..

اما منتخب الامارات فمن خلال تمارينه الاخيرة تأكد تخلف (قائد الفريق) المدافع حسن علي عن صفوفه لاصابته وقد ركز مدرب الفريق البرازيلي العالمي كارلوس البرتو بيريرا على تشكيل مكون من.. عبد القادر حسن في حراسة المرمى وعبد الله رباع وخليل ومبارك غانم ورضوان محمد للدفاع وللوسط عبد الرحمن محمد وناصر خميس وعيسى صنقور وعبد الله سلطان (رئيس الفريق)، وللهجوم الثنائي المتفاهم فهد خميس وعدنان الطلياني.

.. ويظهر من الاسماء هذه عامل الاستقرار الذي توطد بالنسبة لطاقم الفريق وتعد المباراة بالنسبة للامارات مباراة ذهاب اذ سيلعب المباراة الثانية امام منتخب الاردن يوم ٣ ابريل (نيسان) المقبل بعمان..

التنافس بين المنتخبين الشقيقين ارتقى للذروة في السنتين الاخيرتين وفي آخر لقاءين فاز منتخب الامارات.

يدير اللقاء طاقم تحكيم بحريني مكون من احمد جاسم (ساحة) ومطر المالود وعبد الغفار العلوي ويراقبه فنيا عثمان السعد سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم.

فرماني ينفي اي اتصالات مع اي ناد أو منتخب

الكويت ـ (كونا): نفى ادي فرماني مدرب فريق كرة القدم بنادي كاظمة الكويتي يوم اول من امس ان يكون قد اجرى أي اتصال مع اي ناد او منتخب خليجي لتدريب فريقه.

وابدى المدرب فرماني (ايطالي الاصل بريطاني الجنسية) استعداده للاستمرار مع فريق كاظمة الى ان يحين موعد انتهاء عقده في مايو (ايار) المقبل لاسيما انه نجح معه في انتزاع بطولة الدوري العام لموسمين متتاليين ثم البطولة الخامسة للأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي اختتمت يوم امس الخميس.

ومما يذكر ان مدرب فريق فنجا العماني منصور مقرم الذي احتل فريقه المركز الاخير في البطولة أعفي من مهامه بالرغم من انه عاصر فريقه وشاركه في تحقيق الفوز بكأس «السلطان قابوس» مرتين والدوري العام في الموسم الماضي ومازال ينافس على قمة دوري بلاده.

النادي العماني سيتجه الى التعاقد مع مدرب اوروبي لتدريب فريقه ينتظر ان يكون المانيا غربيا او انجليزيا.

تعديل مادتين في نظام اتحاد كرة المضرب الكويتي

الكويت ـ كونا: اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك امس قرارا بتعديل المادتين ٣٦ و٣٧ من النظام الاساسي للاتحاد الكويتي لكرة المضرب.

وللاطلاع على نص التعديل الذي يتعلق بأعمال واختصاص رئيس مجلس الادارة وأمين السر العام وجه مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة المضرب دعوة للأندية الرياضية الاعضاء في الاتحاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية في الشهر المقبل.



بهدف رائع لصلاح الحساوي... الكويت هزم ابطال افريقيا في تكريم شعيب



عادل عباس — صلاح الحساوي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

بهدف رائع احرزه المهاجم الدولي صلاح الحساوي فاز فريق نادي الكويت (ثالث الدوري الكويتي) على فريق نادي الزمالك المصري (بطل افريقيا).

وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٥ من المباراة الودية التي اجريت مساء اول من امس امام حشد جماهيري كبير يتقدمه الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي بمناسبة اعتزال اللاعب الكويتي الدولي السابق محمد شعيب الملقب بـ «ثعلب الكرة الكويتية»..

قدم فريق الزمالك الذي خاض المباراة بتشكيله الاساسي كرة مصرية ـ افريقية راقية ولكن دون التمكن من اختراق خط دفاع الكويت الصلب بقيادة نجم المباراة قلب الدفاع الدولي عادل عباس..

وحتى عندما تمكن من الاختراق في الشوط الثاني جوبه بتالق اسماعيل ياسين حارس مرمى الكويت الذي تصدى لكل محاولات الزملكاويين، ففي الدقيقة ٧٠، جمال عبد الحميد سدد بقوة من داخل المنطقة ولكن الحارس الكويتي تصدى للكرة بثبات منقذا مرماه من هدف اكيد..

ثار بعد ذلك الكويت... وجهز العنبري كرة عرضية زاحفة لم تجد من يستثمرها.. ثم اشرك مدرب الزمالك المدافع النجم الدولي ابراهيم يوسف بدلا من مجدي طلبة.

وفي الدقيقة ٧٥ تسلم صلاح الحساوي كرة في منتصف الملعب وتخطى لاعبين من الزمالك قبل ان «يموه» على الثالث ويطلق قذيفة صاروخية من خارج المنطقة استقرت على يمين طارق عبد العليم لتكون هدف المباراة الوحيد، انقذ بعدها القائم الايمن شباك اسماعيل ياسين من «كعبية» حمادة صدقي الملكرة في الدقيقة ٨٧ من كرة عرضية حولها طارق يحيي وخدع بها ابراهيم يوسف دفاع الكويت، ولكن دون جدوى ليفوز الكويت ١ ـ صفر.

«ثلاثي»... استعداد هاجلر!

بالم سبرينجز (ولاية كاليفورنيا) ـ أ ب:

... لا ليس في ما تراه خدعة تصويرية، بل هم الاشقاء التوائم فلويد ولويد وتروي ويفر... الذين يساعدون حاليا بطل الملاكمة الامريكي العالمي الكبير مارفن هاجلر (البطل غير المنازع لوزن المتوسط) في استعداداته ومرانه تمهيدا لخوضه المباراة الكبرى مع مواطنه «شوجر» راي ليونارد.

المباراة ستقام يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل بمدينة لاس فيجاس في ولاية نيفادا الامريكية...

ومن نظرات «الاشقاء ويفر» وعضلاتهم يمكننا الاستنتاج ان الجدية والصلابة من العناصر الاساسية التي اتسم بها مران هاجلر واستعداده.

بجدارة.. مصر تفوز ببطولة افريقيا الثانية للرماية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت مصر بذهبيتي بطولة افريقيا للرماية في المسدس الكبير العيار لترفع رصيدها من الذهبيات الى ست وتضمن تماما الفوز ببطولة افريقيا الثانية.

احرز الفريق المصري لقب بطولة الفرق برصيد ١٧٣٤ نقطة متقدما بفارق ٦٦ نقطة على الفريق الجزائري ولكن بفارق نقطة عن الفريق الكيني.. وفي بطولة الفردي احتكر المصريون كل الميداليات فأحرز سعودي المشهدي الميدالية الذهبية وتبعه زميلاه طارق زكي وعماد الجندي.

من جهة ثانية اعلن في القاهرة تأسيس اول اتحاد عربي للرماية وتم تشكيل مجلس ادارته برئاسة اللواء محمد عادل احمد من مصر رئيسا والشيخ سلمان الصباح من الكويت نائبا للرئيس وفهد الحربي من السعودية نائبا للرئيس واللواء شاهر خالد من مصر سكرتيرا عاما ورائد وليد حسين من العراق مديرا للاتحاد...

وعضوية رائد السجيني مصطفى (من الجزائر) والشيخ علي عبد الله الخليفة (من البحرين) ومصطفى زايد (من الأردن) ومقدم محمود الدوسري (من الكويت) وعميد صلاح حسن (من مصر) ورائد علي خليل (من قطر).. وتقرر اقامة البطولة العربية الأولى للرماية في القاهرة هذا العام.

اصابة جديدة لطاهر ابو زيد تنهي موسمه الكروي محليا ودوليا

● تعرض طاهر ابو زيد نجم فريق النادي الاهلي المصري والمنتخب المصري لكرة القدم وأحسن رياضي في مصر عام ١٩٨٦ لاصابة بالغة خلال مرانه ابان غياب فريقه في افريقيا. فبينما كان طاهر يصوب احدى الكرات صرخ فجأة من الالم ووقع ارضا ولما أسرع اليه خبير العلاج الطبيعي وجد بقعة حمراء على فخذه الايمن الامامي سرعان ما تورمت مما يؤكد حدوث تمزق.

وعلى الفور حمله المسؤولون الى الدكتور مصطفى الشرقاوي طبيب النادي الاهلي الذي شدد على ضرورة خلود طاهر للراحة التامة لمدة اسبوعين يعود بعدها للملاعب بالتدريب الخفيف والعدو المستقيم دون الاشتراك في المباريات قبل خمسة اسابيع اخرى. وهكذا انتهى موسم الكرة الحالي بالنسبة لطاهر.

في ختام عرس الكرة الخليجية: رغم هزيمته من الهلال.. كاظمة يعيد كأس التعاون للكويت بعد ٣ أعوام

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وحضور الامين العام لمجلس التعاون الخليجي والعديد من الشخصيات الرياضية، الكويتية والخليجية، اختتمت مساء امس باستاد نادي كاظمة الرياضي البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي، والتي استضافها ونظمها نادي كاظمة خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٦ مارس (آذار) الحالي، وفاز بكأس البطولة فريق كاظمة رغم خسارته المباراة النهائية من البطل السابق فريق الهلال السعودي بنتيجة صفر/١ في آخر المباريات التي انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

وقد سلم الوزير بالمشاركة مع رئيس اللجنة التنظيمية ابراهيم مطر عقب المباراة الاخيرة في البطولة الكأس والميداليات الذهبية للاعبي كاظمة والميداليات الفضية للاعبي الهلال السعودي والميداليات البرونزية للنصر الاماراتي الحائز على المركز الثالث في البطولة.. كما تسلم صالح الرفاعي مهاجم كاظمة كأس هداف البطولة.. وتسلم رئيس وفد دولة الامارات علم البطولة نظرا لأن الامارات ستستضيف البطولة المقبلة (السادسة) هناك.

المباراة

لعب الفريقان بتحفظ كبير لاسيما الهلال ومالت العابهما للبطء في الانتقال من الدفاع للهجوم.. كاظمة لعب ٤/٤/٢ كعادته في مباريات البطولة لكن بعد تخلف المسند عن المشاركة تقدم ناصر الغانم للهجوم وخسره الفريق كصانع العاب ماهر.

وبالمقابل لعب الهلال بنهج جديد لأول مرة يلعب به الفريق خلال الاعوام الاربعة الماضية، ٤/٥/١ طارق العواضي وحسين البيشي (رئيس الفريق) ومنصور الاحمد وفهد العشيوي للدفاع يتقدمهم عبد الله البرقان ورباعي وسط مكون من عبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك وعبادي الهذلول وعادل عبد الرحيم وللمقدمة سعود الحماد فقط.

جاء تراجع الهلال للدفاع وبقاء الحماد وحيدا في المقدمة كعامل مساعد في قتل العاب وتفوق خط وسط كاظمة. بالتالي لم يجد دفاع كاظمة صعوبة في احتواء هجمات الهلال والقضاء على خطورتها. وبصفة عامة ليس هناك ما يذكر في الشوط الاول سوى إبراز الحكم بطاقته الصفراء لفيصل عيدي من كاظمة في الدقيقة ٤٥ لسوء السلوك.

استهل مدرب الهلال الشوط الثاني باشراك هذال الدوسري بدل سعود الحماد وإن كان المدرب محق في تصرفه فلماذا لم يقدم عليه منذ بداية المباراة واجراء العكس في النصف الاخير منها !؟.. وبعد ان سدد ناصر الغانم كرتين ماكرتين تصدى لهما الدايل بثبات قام مدرب كاظمة باشراك ابراهيم علي بدل عادل الخليفي لاعب خط الوسط ليتحول اللعب الى ٤/٣/٣ قابله الهلال بضغط مقابل عندما يتقدم عبد الرحمن اليوسف ناحية اليمين لمساندة هذال الدوسري مشكلا رأس حربة مزدوج.

هدف المباراة الحاسم:

في الدقيقة ٧٢ عبد الرحمن اليوسف ينفذ هجمة ناحية اليمين ترتد اليه الكرة ويحولها عرضية ساقطة داخل منطقة الجزاء بين طارق نجم وحمود فليطح انقض عليها هذال وخطفها برأسه على يسار احمد الشمري كهدف وحيد في المباراة احرز به الهلال نقطتي المباراة والمركز الثاني.

وبعدها بدقائق ابرز الحكم البطاقة الصفراء لعبد الله البرقان وهو الانذار الاول والاخير للهلال في البطولة ويشرك مدرب كاظمة الشاب محمد عبد الرحمن بدل طارق نجم في تحول هجومي بحت عندما لعب بثلاثة مدافعين فقط واصطدمت محاولات كاظمة الجادة في الخروج بالتعادل ويتلقى خالد العوضي بطاقة صفراء لسوء سلوكه في الدقيقة ٩٠ ويشرك في الوقت نفسه مدرب الهلال الشبل فيصل ابو ثنين (١٦ عاما) اصغر لاعب في البطولة بدل عادل عبد الرحيم.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ينفذ صالح الرفاعي كرة عرضية رائعة سبقت محمد عبد الرحمن للخارج ودخل هو الشباك كآخر فرصة للتعادل.. اعلن بعدها الحكم البحريني الدولي مطر المالود الذي عاونه مواطنه عبد الغفار العلوي وراشد محمد (الامارات) نهاية المباراة والبطولة الخامسة.

لقطات

● أمطار غزيرة هطلت على الكويت ليلة ويوم المباراة مما أضفى جوا رائعا في يوم ختام عرس الكرة الخليجية السنوي على مستوى الاندية.

● جمهور هلالي كبير من السعودية والكويت ساند الهلال بحرارة رغم خسارته للبطولة ونافس كثافة الجمهور الكويتي الذي ساند كاظمة واحتفل معه بالكأس عقب المباراة التي تجلت فيها الروح الرياضية العالية من الفريقين.

● صالح الرفاعي هداف البطولة قال لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة: «لقد تحققت امنيتي مزدوجة بكأس البطولة وكأس الهداف وكنت مركزا من البداية على الخروج بهذا اللقب لاسيما وانني خسرته في هذا الموسم بعد ان كسبته في الدوري المشترك.. وبالتأكيد فالتوفيق ومساندة زملائي عامل كبير في احرازي اللقب».

فرماني: مباراة جيدة والاهم الكأس

● مدرب فريق كاظمة الايطالي فرماني (٥٣ عاما) قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول المباراة: «بصفة عامة كانت المباراة جيدة المستوى لكن لم تسنح فرص حقيقية للفريقين على المرمى سوى كرة واحدة استغلها مهاجم الهلال وسجل هدف المباراة الوحيد منها، وللأسف فلم يكن الختام بتلك الشدة والحماس لأن البطل حسم مبكرا وظل اللعب بين منطقتي جزاء الفريقين».

واكد انه لم يتوقع الخسارة مطلقا كونه يأمل بالفوز دائما، ولم يكن مسرورا من عطاء اللاعبين، لكن المهم هو احراز الكأس.

فيداتو: وفرت هذال للشوط الثاني

اما فيداتو مدرب الهلال فقد قال: «لأول مرة تلعب بهذا التكتيك، عندما كلفت البرقان بقفل المنطقة من العمق خلف لاعبي الوسط الاربعة الذين شددت عليهم باللعب بروح قتالية عالية لكي يخرجوا بنتيجة مرضية وهو ما حدث.. فوسطنا كان قويا ومكثفا وركزنا على الهجوم المرتد وفي الشوط الثاني كنا نبحث عن خطف هدف وأدى هذال واليوسف الدور ببراعة». وردا على طريقة اشراك هذال بدل الحماد قال: «كنت اعمد من طريقتي ارهاق دفاع الخصم بسعود واشراك هذال بكامل نشاطه في النصف الثاني ونجحنا بدرجة عالية فقد توقعت اللعب الحذر في الشوط الاول ولهذا وفرت هذال للشوط الثاني».

فهد الاحمد: أديتم الامانة بجدارة

الشيخ فهد الاحمد الرياضي الكويتي ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي هنأ لاعبي كاظمة في غرفة الملابس عقب المباراة بحضور «الشرق الاوسط» اذ قال: «بخلاف الفوز والخسارة فقد اديتم الامانة باخلاص وأثبتم مقدرتكم على استضافة البطولات وتنظيمها بنجاح والفوز بكأسها التي اضافت انجازا جديدا للكرة الكويتية.. وغياب الجماهير ليس لأن كاظمة هو الذي يلعب بل للوضع العام الذي تعيشه الرياضة الكويتية في الآونة الاخيرة».





محمد سويد (اقصى اليمين) فرحا بتسجيله هدف المنتخب.

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

آرهوس يفوز في لقائه الثاني مع المنتخب الكروي السعودي

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي آرهوس الدنماركي بمباراته الثانية مع المنتخب السعودي لكرة القدم بالرياض ٢ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ١).

لعب فريق آرهوس بخطة دفاعية محكمة واكتفى بالهجمات المرتدة وفرض رقابة شديدة على محمد سويد وسعدون حمود.

ومن ضربة حرة للسعودية ناحية اليمين في الدقيقة ٣٥ نفذها فهد الهريفي داخل المنطقة على رأس محمد سويد سدد سويد الكرة داخل المرمى مسجلا هدف المنتخب الوحيد. ولكن بعد ٣ دقائق اخطأ دفاع المنتخب في اعادة الكرة لحارس المرمى ليخطفها الجناح الايسر لآرهوس ويحولها داخل الست ياردات حيث سددها آلن بسهولة مسجلا هدف التعادل.

الشوط الثاني

هبط الاداء الفني للفريقين في الشوط الثاني للجهد الذي بذلاه في الشوط الاول فكثرت التمريرات الخاطئة من الجانبين ومرت ربع الساعة الاولى واللعب محصور في وسط الملعب. وعند الدقيقة ٦٥ صد سالم مروان كرة خطرة وبعد دقيقتين اخطأ الدفاع السعودي مرة ثانية ليقتنص بيغاو الكرة برأسه ويسجل الهدف الثاني لآرهوس.

بعد هذا الهدف نشط اللاعبون وأضاع مهاجمو المنتخب السعودي فرصتين سهلتين امام المرمى الدنماركي ثم اجرى أوزفالدو تغييرين فأبدل الحكمي، وعبد الحليم عمر بأحمد البيشي وعبد العزيز الرزقان إلا ان الوقت المتبقي لم يسعفهما لعمل اي شيء.

لعب للمنتخب السعودي: سالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع عبد الله صالح وسلمان النمشان وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد وفي الوسط خالد مسي وفهد الهريفي وعبد الحليم عمر (أحمد البيشي) واسماعيل حكمي (عبد العزيز الرزقان)، وفي الهجوم محمد سويد ـ سعدون حمود.

قاد المباراة عبد الرحمن الزيد وابرز البطاقة الصفراء ثلاث مرات للاعبي آرهوس الدنماركي.

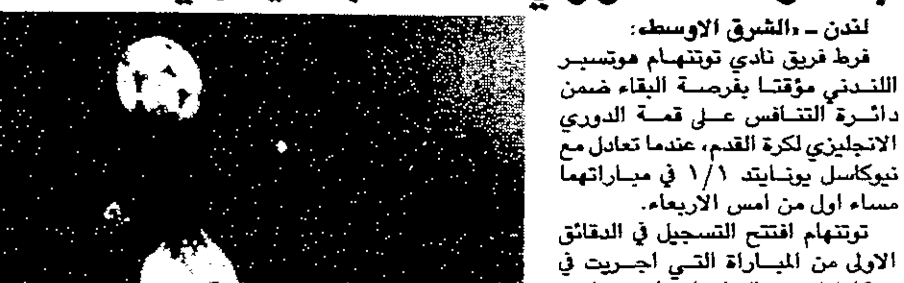
بينجهام لن يجدد عقده مع النصر!!!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر رياضية مطلعة في بريطانيا ان بيلي بينجهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية وفريق نادي النصر السعودي «رفض» تجديد عقده مع نادي النصر لمدة ٩ اشهر لرغبته بالتفرغ لتدريب المنتخب الايرلندي الشمالي.

ونقلت المصادر عن بينجهام قوله: «لقد اتخذت قراري من منطلق التزامي مع الاتحاد الايرلندي الذي وافق على ان اعمل في منطقة الشرق الاوسط لمدة عام واحد... اما الآن فسأركز كل اهتمامي على مهامي مع المنتخب الايرلندي فقط».

توتنهام هوتسبر يتعثر في سباق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم



نجم هولندا الفذ رودخوليت يطير لاصطياد الكرة برأسه خلال مباراة هولندا ـ اليونان.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فرط فريق نادي توتنهام هوتسبر اللندني مؤقتا بفرصة البقاء ضمن دائرة التنافس على قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم، عندما تعادل مع نيوكاسل يونايتد ١/١ في مباراتهما مساء اول من امس الاربعاء.

توتنهام افتتح التسجيل في الدقائق الاولى من المباراة التي اجريت في نيوكاسل بشمال انجلترا عن طريق نجمه جلين هودل ثم اهدر عدة فرص لتأكيد تفوقه..

وفي الشوط الثاني نجح نيوكاسل في السيطرة على زمام المباراة وخطف له قلب هجومه بول جودارد هدف التعادل.

وهذه نتيجة ليست في صالح اي من الفريقين ذلك ان توتنهام بحاجة للفوز ليبقى منافسا على اللقب ونيوكاسل ايضا بحاجة للفوز للابتعاد عن الهاوية.

كذلك اخفق استون فيلا صاحب المركز الاخير بتحقيق الفوز بملعبه عندما تعادل مع واتفورد ١/١ فيما «سحق» ليستر سيتي ضيفه كوينزبارك رينجرز ٤/١.

تعادل هولندا واليونان في كأس الامم الاوروبية

روتردام (هولندا) ـ الوكالات: تمكن المنتخب اليوناني لكرة القدم من احراج منتخب هولندا بأرضه في روتردام في مباراتهما ضمن تصفيات المجموعة الخامسة لبطولة كأس الامم الاوروبية.

المباراة انتهت بالتعادل ١/١ بعدما افتتح التسجيل سارافاكوس للفريق اليوناني في الدقيقة الخامسة... وأحرز ماركو فان باستن هدف التعادل لهولندا في الدقيقة ٥٦.

وفي تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى، «سحقت» رومانيا اليانيا في العاصمة الرومانية بوخاريست ٥/١.

الارسنال اللندني يدفع ٨٠٠ الف جنيه ثمنا لالان سميث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكمل نادي الارسنال اللندني لكرة القدم ثاني صفقة لشراء لاعب منذ تولي مدربه ولاعبه السابق جورج جراهام مهام الاشراف عليه وذلك عندما اشترى امس رسميا قلب هجوم نادي ليستر سيتي وأحد ألمع هدافي الدوري الانجليزي لكرة القدم بمبلغ يعتقد انه ٨٠٠ الف جنيه.

شراء سميث (٢٤ سنة) ربما جاء متأخرا عن موعده بالنسبة لمساعدة الارسنال في البقاء منافسا على لقب البطولة، كما انه لن يلعب مع الارسنال بل سيكمل الموسم مع ليستر سيتي بهدف مساعدته بالبقاء في الدرجة الاولى.

ويذكر ان اللاعب الاول الذي اشتراه جراهام كان المهاجم بيري جروفز من نادي كولشستر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ للتعريف ـ ضعيف الجسم.
٢ ـ ثوب ـ يضحك.
٣ ـ من عدة الفلاحة ـ واحد (بالاجنبية).
٤ ـ من وسائل المواصلات القديمة ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٥ ـ جبل صغير ـ تقال عند الضجر.
٦ ـ اسم علم مذكر ـ بطل افلام مغامرات سينمائية.
٧ ـ من الفواكه.
٨ ـ من الخضروات ـ ذهب.
٩ ـ تنصب الاسم وترفع الخبر (معكوسة) ـ من أسماء الاسد.

عموديا:

١ ـ مدينة بحرينية ـ في الفم.
٢ ـ حرف جر ـ جاء.
٣ ـ عند اللحام (معكوسة).
٤ ـ سطل ـ مخدة.
٥ ـ ضمير متصل ـ عبودية ـ تمدح بالخصال والمكارم.
٦ ـ جدها في (حواء) ـ من الطيور.
٧ ـ ضمير متصل ـ اجل (معكوسة).
٨ ـ من الورود ـ عالم فلكي فرنسي شهير.
٩ ـ جزيرة يونانية.

الكلمة الضائعة

موقف ـ نضال ـ تراث
مسلسل ـ جاهز ـ قيد
حفظ ـ حوار ـ طب
فرق ـ وديع
اسلوب ـ مصيف
خطوة ـ فكرة
ثقة ـ غرفة
جمهور ـ جمر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: فنانة مصرية معتزلة

الحل السابق: سميرة سعيد

يا حبيبي!

مشاعل بنت عبد المحسن

يَا حَبيبي كلّما عادَ الى قلبِي المساءْ
وَبَدَا الأفقُ حزينًا يرتدي ثوبَ الشحوبْ
وهوتْ نفسي وضاعتْ في السّماءْ
تزرعُ الأفقَ بكاءً حيثُ تسوَدُّ الدّروبْ
كلّما الشّمسُ توارتْ كلّما غابَ الضياءْ

واختفتْ دنيايَ وهْمًا في تعاريجِ الغروبْ
أذكرُ الأيّامَ نشوى مُشْرِقًا فيها اللقاءْ
قبلَ انْ تجْني عليها بالجَفا منكَ الخطوبْ
قدْ رعاها اللهُ ذكرى غابقًا منها الهَناءْ
حبّذا اللقاءُ يومًا قبلَ انْ ياتي المشيبْ.

عالم اللسانيات الدكتور عبد السلام المسدي:

التراث أكد مبدأ التجاوز.. وعلينا قراءته قراءة نقدية واعية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

كيف نستطيع ان نتحول من موقع «الخصيم» الى موقع «النصير» لعلم اللسانيات الذي يهتم بدراسة الظاهرة اللغوية، التي انكب عليها العرب منذ قرون فادركوا بعض اسرارها واستنبطوا بعض قوانينها، حتى اذا ما اتسع مجال علمها وعرف تحولات كبيرة على مستوى طرح الاشكاليات او على مستوى المنهج رفضوا هذا البديل المعرفي الذي اتاهم من خارج الاطار الحضاري للثقافة العربية الاسلامية.

ان علم اللسانيات كما يقول الدكتور عبد السلام المسدي الذي اصدر العديد من المؤلفات في هذا الاختصاص آخرها «كتاب اللسانيات واسسها المعرفية» مساهما بذلك في تطوير الدراسات اللسانية العربية المعاصرة ـ لم يتحول الى معطى ثقافي عندنا «يتقاسمه المتطلعون فكريا مهما تباينت شرائح الانتماء لديهم اختصاصا وثقافة». في هذا الحوار، يشخص الدكتور المسدي هذه الظاهرة ويدعو الى قراءة جدلية لموروثنا الحضاري، قراءة نقدية واعية تتمثل في آن واحد مبادىء التراث وروحه، ومبادىء العلم الحديث ومنهجيته.

الخوف من بديل معرفي

● **تمثل اللغة بالنظر الى الثقافة وضعا مركزيا، كما تمثل الثقافة بالنظر الى اللغة وضعا مركزيا، هذه البديهية هي اكثر ما تكون انسجاما مع مكانة اللغة في الثقافة العربية، ومع ذلك لم يتحول الفكر اللساني الى معطى ثقافي في الوطن العربي. هل لديكم تفسير لهذه الظاهرة؟**

ـ مما لا شك فيه ان العلاقة بين اللغة والثقافة بصفة مطلقة علاقة حميمة مهما كان الاطار الحضاري الذي تتنزل فيه القضية غير ان للحضارات سمات تميزها. فرغم ان البعد اللغوي في المواريث الانسانية قد كان دوما على حظ كبير من الاهمية فإنه في الحضارة العربية الاسلامية قد اكتسب مكانة خطرة، بمعنى انه قد مثل المعيار المرجعي الذي تستند اليه جل القيم في المكتسبات التاريخية، ناهيك اننا على المستوى الحضاري لا نجازف ان قلنا ان الحضارة العربية قد تميزت بين الحضارات الانسانية بكونها حضارة النص. وربما على هذا الاساس قد كان للمعرفة اللغوية في التاريخ العربي اهمية خاصة بحيث كادت ان تصبح أم المعارف بوجه مطلق، والحقيقة التي لا مراء فيها، هو ان العلوم اللغوية قد كانت الدافع الاول لنشأة كل المعارف الاولى لاسيما المرتبطة منها بالنص التشريعي، اي بالكتاب المقدس. ومن هنا نشأت المفارقة التي تفضلتم بالاشارة اليها. فعلى مستوى الوعي العربي يسلم الجميع بمركزية اللغة، ويقبل الجميع مركزية المعرفة اللغوية. ولكن يعسر على هذا الوعي الجماعي في سجوفه أو ضبابية طبعا، ان يقبل قيام بديل معرفي على مستوى العلوم اللغوية يأتي من خارج الاطار الحضاري الذي هو الاطار العربي الاسلامي، وبالتالي فإن المعرفة اللغوية المستحدثة والتي تمثل مجموعة رصيد علم اللسانيات المعاصر لم تتسلم بسهولة الى منافذ الوعي الفكري والثقافي على الصعيد الجماعي. والوهم الكامل وراء هذا الرفض هو هاجس الخوف من البديل الذي يخشى ان يربك المنظومة المعرفية الاساسية في بناء الهرم الحضاري.

قضية المعيارية والوصفية

● **تذكرون في كتابكم «الالسنية واسسها المعرفية» ان من اخطر ما علق ازدهار الوعي اللساني في الوطن العربي هو معركة الوصفية والمعيارية في المعرفة اللغوية.**

بالنظر الى اهمية اللغة العربية، كيف يمكن تطبيق المنهج اللساني القائم على الوصف دون الاصطدام بمقولة المعيارية، التي تحفظ للغة ثبات قوانينها؟

ـ ان ما اشرنا اليه في قضية المعيارية والوصفية يمثل استقراء واقعة تاريخية سيطرت بدرجة كاملة على هموم اللغويين في فترة ماضية، خاصة فترة الخمسينات والستينات، وكان منطلقها استغراق الجدل في عملية الموازنة التي عمد اليها رواد الجيل الاول للسانيين العرب، والتي كان مدارها مقارنة علم اللغة بفقه اللغة، نعني مقارنة المعرفة الوصفية بالمعرفة التقنية، والحقيقة التي آل اليها الان طور العلم هو ان الجهاز اللغوي لا يمكن ان يتخذ مادة للبحث الا اذا افترض الباحث سلفا ان فيه قوانين تحكمه، ويكون استخراج نواميس الكلام جزءا لا يتجزأ من عمل البحث اللساني، ثم ان عالم اللغة عندما يواجه قضية المعيار فانه ينطلق من مبدأ ان القاعدة المتحكمة في الاستعمال اللغوي تستخرج من ذات اللغة، دون ان تكون بالضرورة ابدية النقاء. بمعنى ان الاستعمال الذي يفضي الى تطور اللغة يمكن ان يكون له حق مراجعة المعيار الذي سبق استخراجه من صميم الجهاز اللغوي.

د. عبد السلام المسدي

التراث ومبدأ التجاوز

● **يتحدث بعض اللغويين البنيويين عن وجود القارىء الممتاز القادر بخبرته على النفاذ في النص، والتقاط المواضع التي تتكشف عن اهمية خاصة بالنسبة للحقل المعرفي المدروس.**

هل تعتقدون ان التراث العربي وجد قراءه الممتازين الذين حرروه من النظرة السلفية روحا ومنهجا، والى اي حد نجح هؤلاء في ذلك؟

ـ نعم، اعتقد ان التراث العربي قد بدأ يجد قراءه ممثلين لوصايا العلم النظري، والذين بدأوا يتوسلون بالرؤى الحديثة بفضل اشكالية المعادلة الصعبة بين مقولة التراث ومقولة الحداثة وانجاز جسر القراءة بينهما. وهذا قد اتضح جليا في الحقبة الاخيرة التي دخلت معها اللسانيات في الوطن العربي منعرجا قد سميناه بمرحلة العقدة النوعية. واظن ان افرادا من هذا الجيل قد تجاوز القفزة الحضارية التي تجعلهم اسراء بيد التراث او تجعلهم اسراء بيد المعاصرة.

● **ما هي اذن في نظركم سبل تحول علاقتنا بالعلم اللساني الحديث تحولا طبيعيا من مركز الخصيم الى موقع النصير، بالنظر الى علاقتنا بطرفي المعادلة، اي بالتراث او المدونة اللغوية العربية، وهذا العلم الحديث؟**

ـ ان التراث العربي ذو عمق انساني على مستوى التاريخ الشامل، وقد تأتى له ذلك بفضل صفتين غالبتين: الصفة الاولى تتمثل في كل ما يتوفر لديه عندئذ من مناهل التراث الانساني. والصفة الثانية هي انه مع مبدأ الاستيعاب والتمثل قد استند الى مبدأ الخصوصية اذ تفرد بسمات نوعية، فلم يكن جسرا وقنوات تعبرها الحضارة السالفة وهي السمة التي نرجعها الى الطابع الاسلامي الذي نقل العرب في ضوئه مواريث السالفين. فالتراث العربي قد جاء مؤكدا مبدأ التجاوز، وهكذا كان هذا الفكر الثقافي في الوقت نفسه حلقة وصل ومنطلق خلق وصانعا للتاريخ. فاعلان مقولة التراث تم توظيفها خدمة للعلم الانساني الحديث وتيسيرا لاشعاع حضارتنا الزاهية، كل ذلك يعد اليوم من الوظائف التي يتحتم على ابناء الأمة القيام بها. وهذه الاسباب تعين كما ذكرنا في خاتمة الكتاب على الملتزم منهم من الوجهة العلمية ان يصدر عن موقع منهجي هو القراءة المعاصرة التي تقتضي ضمنيا استيعابا مزدوجا طرفه الاول في التراث، وطرفه الاخر في العلم الحديث، ومتى توفرت قراءة نقدية واعية تستند الى مبدأ التفاعل العضوي. هكذا يمكن ان نتوصل الى ادخال مفاهيم المعرفة المعاصرة مع مفاهيم التراث في جدل خصيب، يخرج لنا ثمرات مفهومية جديدة، وحصيلة معرفية متفردة ليست صورة مشوهة للتراث، ولا هي صورة منسلخة من العلم الحديث، بل هي عطاء نوعي جديد.

كتاب جديد «المدنيات»

للشاعر الراحل السيد عبيد مدني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

حصيلة العمر من الشعر النابض الزاخر بالاناقة اللفظية والتعبير الجميل للشاعر السعودي الراحل السيد عبيد مدني ـ رحمه الله ـ والذي لم يقيض له ان ينشر مجموعا في ديوان واحد خلال حياته، لأسباب متعددة ومختلفة منها ان الشاعر ـ كما يقول اولاده ناشرو الديوان في مقدمته ـ كان يؤمن أن بعض ما ينظمه لا ينبغي أن يظهر أو ينشر لأنه تعبير عن انفعالات نفسية خاصة قد تكون جامحة، وأنه كان زاهداً كل الزهد في نشر ما ينظمه من الشعر إلا ما تستدعيه الضرورة أو تقتضيه واجبات الصداقة. إضافة الى ان الشاعر ـ رحمه الله ـ لم يعن منذ البداية بتسجيل ما كان ينظمه من الشعر في كتاب خاص.

حصيلة العمر من شعر الشاعر السيد عبيد مدني جمعها أبناؤه السادة عدنان ود. غازي ود. نزار وعصام، من مسوداتها المبعثرة بين أوراقه وكتبه ومن الصحف والمجلات التي نشر فيها، وبذلوا الكثير من الجهد لجمعها وترتيبها لتصدر في ديوان فخم بطباعة فاخرة يتألف من ثلاثة اجزاء ويحمل عنوان «مدنيات».

يتضمن الجزء الأول من الديوان قصيدة بخط الشاعر ثم كلمة للشاعر تنضح بالدعاء المخلص والقناعة بأهمية الكلمة النظيفة، ثم المقدمة التي كتبها أبناء الشاعر الراحل وهم السادة: عدنان، د. غازي، د. نزار، عصام، وتحدثوا فيها عن هذه التجربة القيمة والمهمة التي عاشوها لاصدار هذا الديوان الثمين. وهناك مقدمة اخرى للديوان هي تلك التي كتبها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب مجلة «المنهل» السعودية ورئيس تحريرها ـ رحمه الله ـ وهي احدى كلمتين اولاهما تحدث فيها الشاعر عن ظروف كتابة المقدمة والثانية عبارة عن دراسة شاملة لشعر الشاعر الراحل جاءت من جمع مقالين عن شعره كتبهما الأديب الراحل في فترتين مختلفتين أثناء حياة الشاعر وبعد وفاته، ثم وجد انهما متجانسان فجمعهما معا في هذه المقدمة تحت عنوان «أعلام العلم والأدب في جزيرة العرب». وبعد ذلك تأتي قصائد الجزء الأول متتالية في عدة فصول لكل منها عنوان وهي: «ابتهالات ـ مدنيات ـ مناسبات ملكية ـ وطنيات ـ حكم ونصائح».

أما الجزء الثاني فهو مكمل للجزء الأول ويبدأ بقصيدة بخط الشاعر أيضا ثم مجموعة من قصائده تحت عناوين للفصول هي: «ذاتيات ومشاعر خاصة ـ غزليات ـ إخوانيات».

ولئن كان الجزء الثالث من الديوان يختلف عن سابقيه في المحتوى إذ يتضمن بدلا من القصائد كل ما كتب الشاعر من مثنيات شعرية نشرت في مجلة «المنهل» واندرجت تحت عناوين «روحانيات ـ حكم ونصائح ـ صور اجتماعية ـ ذاتيات (مشاعر خاصة) ـ غزليات متفرقات» واختتم هذا الجزء بثنيات شعرية أحادية.

ديوان «مدنيات» للشاعر الراحل السيد عبيد مدني ثروة أدبية كان من الممكن أن تنسى وتضيع لو لم تقيض لها يد الابناء البررة الذين ضنوا بها الا تصل إلى القارىء العربي الذي يهتم بالشعر الحقيقي واللغة المتميزة والابداع، فشاعرية السيد عبيد مدني تمثل العطاء الجياش بالحب والأمل والالم إلى جانب القدرة الرائعة على التصوير والوصف بذلك الألق المبهر وحسن الانسجام والجزالة والمعاني الرائعة.

غزليات عربية

لن أنسى نزهتنا عصر الجمعة
حين تحدثنا ـ
وضحكنا ـ
وتعانقنا في نشوة
يا للروعة!!
يا للروعة!!

● حمد الزيد ـ السعودية

حكمة اليوم

تَتَبدّو الأشياء على غير حقيقتها عند الاكتفاء بقراءة العنوان!

للاشواق عودة

النفايات الذرية وبطون العالم الثالث

فاروق جويدة

قامت دول اوربا بتصدير منتجاتها الملوثة باشعاعات المفاعل النووي السوفيتي الى دول العالم الثالث..

وتسربت هذه المنتجات على امتداد الشهور الاخيرة الماضية الى دول كثيرة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

ملايين الاطنان من الالبان والزبد والاطعمة الملوثة سكنت بطون اطفال دول العالم الثالث..

ولم تجد دول اوربا مكانا تلقي فيه نفاياتها الذرية لان هذا يكلفها الكثير.. واذا وجدوا المال فلن يجدوا المكان.. فلن توجد دولة اوربية تسمح بدفن هذه السلع الملوثة فيها.. ولم يجدوا مكانا آمنا غير بطون فقراء شعوب العالم الثالث..

وهذا موقف يجعلنا ندرك تماما كيف يرى العالم الغربي شعوب العالم الثالث.. انهم يتحدثون كثيرا عن حقوق الانسان ويشكلون اللجان والمجالس.. ويطلقون التصريحات عن حقوق الشعوب والثورات ويتغنون بالديمقراطية.. وبعد هذا كله يلقون نفاياتهم وبقاياهم في بطون اطفال العالم الثالث..

العالم الثالث الذي كان في يوم من الايام يغطي احتياجات العالم من الاغذية..

كان العالم الثالث في يوم من الايام مزرعة خصبة تنتج كل شيء.. وكان يغطي احتياجات نفسه.. واحتياجات غيره..

كانت شعوب العالم الثالث هي البقرة الحلوب التي تعطي للغرب كل شيء ابتداء بالشاي والقطن والقمح وانتهاء بالماس والحديد والذهب والنحاس..

ها هي دول العالم الثالث التي استنزفها الغرب سنوات وسنوات وسرق خيراتها وجهود ابنائها.. ها هي اليوم تدفع الثمن مرة اخرى للغرب.. فتصبح ارضا للنفايات الملوثة.. وكما مات ابناؤها واطفالها منذ عشرات السنين جوعا ومرضا وجهلا فها هم يموتون اليوم للمرة الثانية ولكن بأساليب العلم الحديث..

اية حضارة تلك التي جاء بها انسان هذا العصر انها حضارة بلا قلب وبلا ضمير وبلا انسانية..

انها حضارة تتحدث كثيرا عن حقوق الانسان وهي في نفس اللحظة تقتله..

حضارة تتحدث عن العلم والتقدم والتكنولوجيا وهي تضع السموم في بطون الاطفال الفقراء..

حضارة تتغنى بالاقمار الصناعية وعلوم الفضاء وعصور الازدهار العلمي.. وفي نفس الوقت تلقي نفاياتها الذرية في دماء الشعوب الفقيرة المغلوبة على امرها بعد ان نهبها سماسرة السياسة تحت شعارات الاستقلال والتحرر وعدم التبعية.

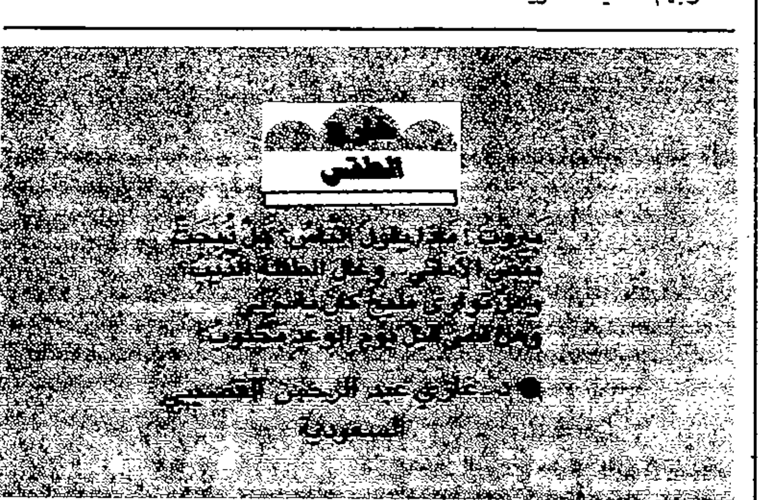
وها هي الشعوب الفقيرة تدفع الثمن للمرة الالف.. دفعته استغلالا.. ثم دفعته فقرا.. ثم دفعته جوعا.. وها هي تدفعه الان حاجة وعوزا.

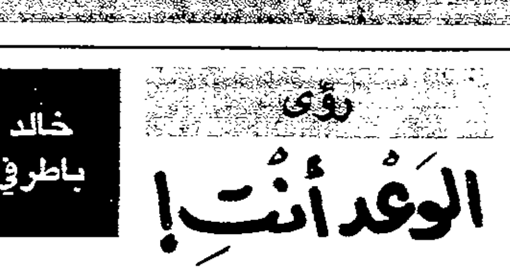
ويسأل الانسان ما قيمة شعوب لا تستطيع ان توفر لنفسها رغيفا نظيفا.. ما قيمة انسان لا يستطيع ان يوفر لنفسه وجبة من تراب ارضه..

اذا كانت هذه الشعوب قد دفعت الثمن فيما مضى.. فهي تدفعه اليوم مرة اخرى لانها تستحق ان تظل دائما ارضا للتخلف والجهل والجوع والمرض..

واذا كنا نلوم حضارة الغرب لانها حضارة بلا قلب فيجب ان نلوم ايضا تلك الشعوب التي سقطت في مستنقع الاستسلام والجهل والسلبية.. فليس من العدل ان اطلب صدقة من انسان ثم احدد له كم يعطيني وافرض عليه نوع العملة حتى ولو كان يعطيني عملة مزيفة..

قبل ان اسأل الناس يجب اولا ان احاسب نفسي.. وشعوب العالم الثالث لا بد ان تحاسب اولا من سرقوا خزائنها.. واضاعوا اموالها.. ونهبوا ثرواتها.. وتركوا بطون شعوبهم للنفايات الذرية.





الوعد أنت!

● وعدك الوعد يا سيدتي، ما لوعد ان لم يكن وعدك! الوعد انت، وانت ميعادي، والعهد عهدك يا رانيا، ما لعهد ان لم يكن عهدك. انت العهد، والعهود عهودك.

الحب امنحيني اليوم يا مولاتي، قد حلق بي ضعفي، ثقلت به واثقلته.

من لي من الدنيا يقويني، من لي سواك اليوم يعطيني من لي اذا هزمت خيولك، من لي اذا انكسرت سيوفك، اذا سقطت بيارقك فلن خيلي وان سيفي اليوم من خشب؟

لمن ابكي اذن، لمن استعذب الدمع، لمن دمعي اذن؟ لمن اشدو، لمن يغرد الطير في صدري، لمن اشدو وابتسم؟

يا مصدر ابداعي، وينبوع شعري ونثري وعطائي، انت الشعر يا سيدتي، وانت احلى قصيدة كتبت ما الشعر ان لم يكن انت، وما لون القصائد ان لم تغترف من لون عينيك؟

من عيون الشعر

سَلَامٌ عَلَى الدُّنيَا!

شِعْر: حَافِظ إبْرَاهِيم

سَعَيْتُ إلى أنْ كِدْتُ أنْتَعِلُ الدِّمَا
وَعُدْتُ وَمَا أُعْقِبْتُ إلاَّ التَّنَدُّمَا

لحَى اللّهُ عَهْدَ القَاسِطِينَ الّذِي بِهِ
تَهَدَّمَ مِنْ بُنْيَانِنَا مَا تَهَدَّمَا

سَلَامٌ عَلى الدُّنْيَا سَلَامَ مُوَدِّعٍ
رَأى في ظَلَامِ القَبْرِ أُنْسًا وَمَغْنَمَا

أضَرَّتْ بِهِ الأُولى فَهَامَ بِأُخْتِهَا
فَإنْ سَاءَتِ الأُخْرَى فَوَيْلَاهُ مِنْهُمَا

فَهُبّي رِيَاحَ المَوْتِ نُكْبًا، وَأطْفِئِي
سِرَاجَ حَيَاتِي قَبْلَ أنْ يَتَحَطّمَا

فَمَا عَصَمَتْنِي مِنْ زَمَانِي فَضَائِلِي
وَلكِنْ رَأيْتُ المَوْتَ لِلحُرِّ أعْصَمَا

فَيَا قَلْبُ لَا تَجْزَعْ إذَا عَضّكَ الأَسَى
فَإنّكَ بَعْدَ اليَوْمِ لَنْ تَتَألّمَا

وَيَا عَيْنُ قَدْ آنَ الجُمُودُ لِمَدْمَعِي
فَلَا سَيْلَ دَمْعٍ تَسْكُبِينَ وَلَا دَمَا

وَيَا يَدُ مَا كَلّفْتُكِ البَسْطَ مَرّةً
لِذِي مِنّةٍ أوْلَى الجَمِيلَ وَأنْعَمَا

فَلِلّهِ مَا أحْلَاكِ في أنْمُلِ البِلَى
وَإنْ كُنْتِ أحْلَى في الطُّرُوسِ وَأكْرَمَا

● **معاني الكلمات:**

● القاسطون: الجائرون. ● عصم: حفظ. ● الطروس: الكتب

أمطار في غير موسمها

تلفعي نجمة الليل
فما عساه يكون
مطر... ام رذاذ للجنون
ام ارجوزة التمني
ام اشراقة الفجر
ام لفحات المنون
ترتدي دمعة العين
اما كفانا...
تمزق.. تشرد.. وانين
اما كفانا...
حصار.. وحصار.. ويقين
قسما...
ولو..
تباعدت اوصالنا
تناثرت اشلاؤنا
وصار الريح يجفونا
يقاهرنا..
سنينا.. تتبعها سنين
قسما..
ولو في قبرنا صرنا
سنمحو الظلمة السوداء
ببرق.. برعد
بالنداء.. يتبعه النداء
لتعبر..
في تلهف اوردة الشرايين
اطبحوا..
بباقة من الذكرى
بلقمة العيش
فلن تمتد ايدينا
لكي نحفل..
باتربة من العار
تلفعي يا جدتي
بدمي..
وتمددي جنبي
وقولي..
اني اخفت الموت يوما
وحين عاودني
لهوت به
بتساقط القطرات من قلبي
على جسدي
فمن يا جدتي يوما
يوافيني بذي الاخبار
ومن يا جدتي يوما
يعرفني..
امطر ما نراه
ام رذاذ للجنون
ام حلم ليلتنا
في تمزق..
في التداني.. في التباعد
فتقاربي يا روح
ان المدى حلم
ان الهوى حلم
لكن من يوافينا
وقت التقاء الروح
بشعلة
تعلو بنا
لتصير احلامنا.. وتر الاغاني
وقوسا للانتصار..

محمد نمر الخطيب
الرياض

صيفنا وشتاؤهم

كانت الطائرة القادمة من فرانكفورت تتأهب للهبوط بمطار الخرطوم. في تلك اللحظات بدأ قائد الطائرة يخاطب الركاب محدثا اياهم عن جمال الخرطوم وعن طيب الاقامة فيها واخيرا قال لهم: «الطقس في الخرطوم لحسن حظكم جميل جدا هذا اليوم، درجة الحرارة الخارجية ٤٠ درجة مئوية فقط».

هنا انفجر كل الركاب الخواجات بالضحك. لا ادري ان كان هذا الكابتن الالماني يمزح ام يسخر.

عندما توقفت الطائرة تماما وجاء السلم وفتحت الابواب كان اللهب يلفح وجوه الركاب.

تذكرت هذه الرحلة التي كانت في اواخر يونيو الماضي حيث تركنا فرانكفورت وهي تنعم بطقس ربيعي رائع ودرجات حرارة معتدلة وايام مشمسة ساحرة وفي نفس الوقت كانت الخرطوم تفور وتغلي كالمرجل من شدة الحرارة.

الان واوروبا كلها تئن تحت وطأة لسعات الرياح السيبيرية حيث هبطت درجات الحرارة الى ارقام خيالية تحت الصفر، ترى ماذا يقول الكابتن الالماني عندما يهبط بطائرته في الخرطوم هل سيسخر ايضا ام انه سيطالب حق اللجوء شتويا للخرطوم هربا من ضربات «الجنرال شتاء» الذي اوجع عموم الخواجات؟

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ردود سريعة

الاخ / محمد عيسى وريكات

لعلكم تعرفون ان للشعر العربي التقليدي اصولا وقواعد اساسية تحكم التفعيلات والقافية وبدونها يختل الشعر فلا يستحق العمل ان يسمى به. وهناك مئات الكتب التي تحفل بالمعلومات الوافية حول هذه المسألة. وننصح كل من يريد ولوج باب الشعر ان يحصل على اكبر قدر من فهم اصوله وقواعده وقراءة اعمال الشعراء القدامى والمحدثين حتى تكون المحاولة مبنية على اساس ثابت متين.

●●●

الاخ / حماد علي عوض السيد

لقد نشرنا عشرات الموضوعات عن قضية جنوب السودان ونكتفي بنشر المقالات التي تتضمن جديدا حول هذه القضية وذلك منعا للتكرار غير المفيد ولاتاحة الفرصة امام عدد اكبر من القراء لنشر قضايا ومشكلات اخرى. نشكركم على اهتمامكم بالقضية ونقدر لكم الاهتمام بالكتابة الينا ونتطلع الى رسائل اخرى منكم.

رسالة اليوم

من / حسن ابراهيم ديلوك ـ لندن

الأفق السياسي الوطني للخدمة العامة في السودان

الحلقة الثالثة

وإذا كان للخدمة العامة هذه الأهمية، فان معالجة اوضاعها تصبح ايضا من الاهمية بمكان.

ومن هذا المنطلق، فانى اضع فيما يلي بعض التصورات لكيفية تطبيق وتنفيذ خطوات ترشيد الخدمة كجزء من فقرات المادة (١٦) التي عدلت في الدستور المؤقت، تاركا المجال لذوي الاختصاص من رجالات القانون للتحدث عن المواد المراد تعديلها وتبيان ما لها وما عليها:ـ

١ ـ ان التركيز على الترشيد المثار في المادة (١٦) من الدستور المؤقت، منصب ـ حصراً ـ على الخدمة المدنية، وكان الأجدر ان يكون على الخدمة العامة لانها اشمل وأعم، وان لفظ الخدمة المدنية يعني تلقائيا خروج القوات النظامية من الترشيد، وبالتالي فان عناصر الترشيد حلقات لا تتعامل الا اذا مس الترشيد والتقويم جميع اجهزة الدولة في قوات الشعب المسلحة، وقوات الشرطة والسجون بالاضافة الى جهاز الخدمة المدنية.

٢ ـ ظلت الخدمة العامة هي «الشماعة» التي تعلق عليها اخطاء الأنظمة المتعاقبة سواء المدنية منها او العسكرية، حتى اصبحت اولى الشعارات المرفوعة لاي نظام هو تطهير الخدمة العامة، وما تلبث ـ في غمرة الحماس المشبع بتيارات النظام الجديد ـ اي نظام جديد ـ ان تجد الشكاوى الكيدية مناخا صالحا لها يتحرك فيه افراد الخدمة المدنية من خلال شللية او تحزب ينتهي الى تقسيمهم الى عدة فرق، كل منها يهدف الى تصفية حسابات قديمة مع الآخرين، مما قد يجعل المظلوم ظالما، وبكثرة الضحايا ودون التحقق من صحة المعلومات عبر القنوات الصالحة السليمة، غدت الخدمة المدنية هشة، مهترئة، بل اصبحت الخاسر الوحيد ـ على ظلم مبين ـ مسنود من الأنظمة الحاكمة، الى درجة لم يعد في مقدورها تغذية افرادها بالتدريب ورفع المهارات لقيادة العمل، واخذت تضحي في صمت، بالرغم من ان رجالات الخدمة المدنية ظلوا يقدمون بدائل كثيرة لمداخل الاصلاح الاداري، وهكذا تم اغتيال الخدمة المدنية. فقد ظلت جميع الانظمة المتعاقبة على حكم السودان هي السبب في ما وصل اليه الحال من سوء استوجب ضرورة التغيير، وهو سبب ظاهري، اما باطنه فهو إغراء الكرسي والتهافت على السلطة.

٣ ـ اطلاق شعار تطهير وترشيد الخدمة المدنية فرغ من محتواه من كثرة تداوله بين الأنظمة على اختلاف فلسفاتها وايديولوجياتها، دون تحديد واضح لمفهوم الترشيد أو وضع ضوابط عادلة للتطهير، معتمدين في ذلك على ان الخدمة المدنية هي اضعف اجهزة الدولة، فهي لا تملك السلاح للتغيير بالقوة، ولا تملك وسائل استتباب الأمن، ولا تملك اسباب السيطرة على السجناء الذين حكم القضاء عليهم حماية للمجتمع.

لهذا، وحتى يتسنى للدولة ترشيد الخدمة العامة وليس الخدمة المدنية فقط، لابد لها من تحديد ما يلي:

أ) ازالة المفهوم الضبابي للترشيد، واجلائه بصورة واضحة ودقيقة ومبسطة.

ب) ايضاح اهداف الدولة من الترشيد من واقع ربط اجهزة الخدمة العامة بعضها ببعض لتأمين تناغم وانسجام اعمال الاجهزة المختلفة وفق السياسة العامة للدولة على جميع الاصعدة الاقتصادية والمالية والتعليمية.

ج) وضع قواعد من شأنها كفالة وتحقيق شمولية الترشيد للخدمة العامة دون الاقتصار على الخدمة المدنية فقط.

وبعد ذلك يتم النظر في كيفية التنفيذ وتتابع خطواته، وفي ضوء ذلك اقتراح ما يلي:

١) ان الاسلوب الذي اتبعته الحكومة بشأن اعادة النظر في الوظائف القيادية العليا، لا ينبغي ان يعالج بالالفاظ الانشائية او الشعارات التي تطلق على عواهنها مثل عشوائية الوظائف العليا، بل ينبغي النظر فيها من واقع عملي بحث وصولا لمعرفة الاسباب التي ادت الى تراكمها مما اثقل الكاهل الوظيفي للخدمة العامة، وقاد بالتالي الى انشطار الوظائف بمسميات مختلفة دون ان يكون لها ما يبررها، لاغراض ترقية المحسوب او من له ولاء للسلطة كوسيلة هدفها التخلص من بعض الموظفين القياديين الاكفاء ممن لا يرتبطون بأي رابطة مع النظام السابق بخلاف تجويد عملهم، واما العدم انسجامهم مع الخط العام للدولة، او لاسباب تورطهم الثابت غير المشكوك فيه مع توجهات النظام السابق.

فهذا الاجراء يؤدي الى وأد ما رفعته الحكومة الحالية من شعار بأن الكفاءة هي المعيار الوحيد لشغل الوظيفة، وليس الولاء للحزب الحاكم الامر الذي يعود بموضوع شغل الوظائف العامة الى ذات النهج الذي كان يتبعه النظام السابق تناقضا مع الشعار الذي رفعته الحكومة الحالية والقاضي بأن الكفاءة اولا.

٢) لا بد من ترسيخ مبدأ ان الوظائف ينبغي الا تحدث لتلائم الافراد، بل تحدث لواجباتها ومسؤولياتها.

٣) ايضاح الفرق بين الهيكل التنظيمي للوزارات وهيكلها الوظيفي، وذلك لازالة اللبس والغموض في عدم التميز بين الهيكل الوظيفي والهيكل التنظيمي.

وما دامت الوظيفة تسبق الموظف من واقع المهام المناطة بها، فان الهيكل الوظيفي يجب ان تحدد معالمه ويوضع لتحقيق اهداف الوزارة ككل، ثم يبنى عليه الهيكل الوظيفي بتحديد الوظائف المطلوبة.

٤) بعد الانتهاء من وضع الهيكل التنظيمي ثم الهيكل الوظيفي، يظهر تلقائيا فائض الوظائف او نقصانها، ومن ثم يتم اتخاذ القرار المناسب للاستغناء عن الموظفين الزائدين عن حاجة الهيكل الوظيفي، او احداث وظائف تكميلية حسب ما تظهره دراسة هذين الهيكلين.

٥) وفي حالة الاستغناء عن بعض الموظفين، لابد ان يكون المعيار منسجما مع ما يسمى بالهندسة البشرية القاضية بوضع الشخص المناسب في المكان الذي يستطيع ان يقدم فيه العطاء الافضل، في اطار القدرات الشخصية والكفاءة الذاتية دون اي سبب آخر مهما كان.

٦) العمل على تطبيق نظام توصيف وتصنيف وترتيب الوظائف، وذلك لتحديد مهام الوظيفة المراد شغلها ومهامها من واجبات ومسؤوليات، وكذلك تحديد مؤهلات وخبرات من يشغلها.

وهذا من شأنه ان يرسخ مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي، اضافة الى وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.

٧) ومن ناتج تصنيف وتوصيف الوظائف، يتم تحديد الرواتب وفق فئات الوظائف ونوعياتها، ودرجة صعوبتها وطبيعتها ذهنية او عضلية، مما يقود الى اعطاء راتب مماثل لشاغلي الوظائف المماثلة مهما اختلف موقعها في القطاع الحكومي بشقيها الاجهزة المركزية او المؤسسات العامة، دون اغفال المزايا التي تمنح للعاملين بالمؤسسات العامة بشرط ان تكون منتجة وليست خدمية، وبشرط الا تدخل هذه المزايا ضمن الرواتب للحفاظ على خطة تصنيف الوظائف من ناحية، ومن الناحية الاخرى اعطاء معاش عن نهاية الخدمة متساويا بصرف النظر عن اجمالي دخول الافراد، لان المعاش للموظف العام ينبغي الا يختلف بين زميل وآخر مادام محسوبا على الراتب الاساسي فقط.

٨) اعادة النظر في قانون المعاش الساري حاليا، وتعديل بعض احكامه لتحقيق العدالة للجميع، وذلك اعتمادا على ان احدى المهام الرئيسية المناطة بالدولة هي كفالة حياة كريمة للموظف واسرته بعد تقاعده، فلا يستقيم عقلا ان تظل معاشات من خدموا الدولة ـ قبل تطبيق نظام التقويم الوظيفي ـ كما هي، بالرغم من ان اهداف التقويم كانت مبنية على ارتفاع مستوى المعيشة، وبالقياس لا يعقل ان يمنح موظف الدولة الذي انتهت خدماته قبل تطبيق نظام التقويم الوظيفي وهو يعيش ذات الظروف الراهنة ومجابهة جنون ارتفاع الاسعار، اذ ان الجنية فقد قوته الشرائية بما يقارب عشرة اضعاف من قوته الحالية.

وبناء عليه يكون من الانصاف معالجة الدرجات الوظيفية للعاملين ممن تركوا الخدمة قبل تطبيق نظام تقويم الوظائف، بما يماثلها بعد تطبيق هذا النظام، ومن ثم يحسب المعاش في ضوء ذلك.

وقد يكون من المناسب رفع قيمة الاستبدال من ٣٣٪ الى ٥٠٪، على الا يحرم الموظف الذي يعاني من مرض من حقه في الاستبدال، لان المنطق وكفالة الحياة الكريمة للموظف واسرته، يجعلان من الانصاف ان يكون الموظف المريض احق في ذلك من الموظف غير المريض، من حيث ان الاول قد يكون غير قادر على كسب عيشه ومواصلة عمل آخر في مكان آخر.

٩) عند شغل الوظائف الشاغرة لا بد ان يكون المعيار الوحيد هو الكفاءة والتميز الشخصي، فليس كل من يشغل الوظيفة حاليا هو الاصلح، وليس كل من تعاون مع النظام السابق سيئا، فالمصلحة العامة تقتضي التجرد والموضوعية في معالجة هذا الموقف، فالعديد من موظفي الخدمة العامة ـ من غير السياسيين ـ قد انهيت خدماتهم بسبب تعاونهم مع النظام السابق ـ بالرغم من انهم ـ من ذوي الكفاءة المشهود بها، فواجب الدولة استقطاب هؤلاء لتدعيم جهاز الخدمة العامة سواء مدنية او نظامية.

يتبع

بلا حدود

من عجائب الشاي ـ ٢

ذكرت في المقال السابق ان الشاي نبات صيني ظل الشعب يستمتع به قبل غيره لعدة قرون ثم تلاه الشعب الياباني وبدأ انتشاره الى اقطار العالم الاخرى في القرن التاسع عشر وهذا يعني ان اسلافنا في الجزيرة العربية لم يعرفوا المشروب العجيب الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا وضيافتنا.

وخلال زيارتي لسري لانكا التي تمون العالم بخمسة وعشرين بالمائة من احتياجاته تمكنت من جمع بعض المعلومات الاساسية عن عجائبه من عدة مصادر منها:

انها تنمو الى ارتفاع ثمانية امتار تقريبا، وهذا الارتفاع لا يصلح لانتاج الشاي الامر الذي دعا الى حرقها بحرص كل سنتين او ثلاث حتى تصبح شجيرة على مستوى منخفض يمكن التقاط اوراقها بسهولة، والغرض الاخر الهام للحرق هو تشجيع تكرار نمو الصفق الصغير بغزارة.

وفي الجو الرطب الدافىء في التلال الواقعة عند سفح الجبال فان نبات الشاي ينمو بسخاء بين سبعة الى ثمانية ايام، اما في المناطق الباردة العالية فان نموه عادة ما يكون بطيئا ومع ذلك فانه يتميز بنكهة خاصة دون غيره، ولقد جرت محاولات اقتلاع الشاي بالآلات الا ان ايدي القاطفات تفوقت في النهاية وعلى المدى الطويل كما سبق ذكره بمعدل ثلاثين كيلو غراما باليوم للقاطفة الواحدة.

ـ ثم ياتي دور المصنع:

● لضمان الجودة لا بد ان تبدأ عملية التصنيع بالصفقات التي اقتلعت حديثا وعند وصولها الى المصنع تطرح في الطوابق العليا للمبنى على رفوف مغطاة بالنايلون والسماح للهواء بالمرور عليها لتجفيفها خلال ٢٤ ساعة، ثم تمر على آلات محرجة في الطابق الارضي لتكسير خلايا الصفق لتنساب العصارة والخميرة الطبيعية التي تمنح الشاي نكهته الخاصة. ثم تتلوها عملية الغربلة والتخمير على مناضد في جو بارد ورطب لمدة ثلاث ساعات حتى يتحول الى لون نحاسي خلال عمليات امتصاص الاوكسجين.

وعند هذا الحد يتوقف التخمير ويجفف الصفق عن طريق الحرارة المسلطة بتحريك الاطباق المفروش عليها الشاي تحريكا بطيئا في غرفة سلط عليها تيار هوائي ساخن. وعند هذه المرحلة يقل حجم هذا الصفق الاخضر الى ربع حجمه الطبيعي ويتحول لونه الى اسود حيث تبدأ تسميته بالشاي.

● وبعد ذلك ياتي دور الذائق الذي يحدد نوعية الشاي ويفرزه ثم تاتي مرحلة الخلط التي اشرت اليها باختصار في المقال الاول وهي عملية فنية في غاية الدقة لضمان افضل النتائج.

● يصدر شاي سري لانكا الى اكثر من اربعين دولة تاتي بريطانيا على راسها وبعدها باكستان ومصر والعراق، وبالرغم من ان الشعب البريطاني لا يشكل سوى واحد ونصف بالمائة من سكان العالم الا انه يستورد ثلاثين بالمائة من كل شاي الدنيا لاستهلاكه واعادة تصدير بعضه بعد خلطه واغلب الظن ان الشاي الذي بيبك الان تم اعداده في بريطانيا قبل تصديره.

● يعتبر المواطن الايرلندي اكثر الناس شربا للشاي بمعدل ثلاثة آلاف وسبعمائة غرام في السنة لكل فرد ياتي بعده البريطاني ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسين او ١٦٥٠ فنجانا بمعدل اربعة ونصف يوميا ويأتي الشعب العراقي في المرتبة الرابعة بالفين غرام سنويا ويأتي شعب سري لانكا في المرتبة السابعة. وبين يناير ومارس ١٩٨٦ استوردت المملكة العربية السعودية من سري لانكا وحدها خمسة ملايين كيلو غرام من المشروب العجيب والاردن وسوريا اكثر من مليون والجمهورية العربية اليمنية اكثر من ستمائة الف واليمن الجنوبية اكثر من مائتي وسبعة وسبعين الفا وكانت مصر في قمة اللائحة باقل من تسعة ملايين كيلو غرام او تسعة الآف طن.

هل هناك فوائد للشاي؟ نعم اذا لم نفرط في استهلاكه. يقول الدكتور مترا الذي كرس جهدا ملموسا لدراسته انه يحتوي على الكافيين منبه الجهاز العصبي ومنشط عضلات القلب والكلى ولكن بدون افراط. وانه مدر والى حد ما مهضم بعد الوجبات الدسمة ويحتوي على مادة التانين التي تقاوم مفعول الكافيين الذي قد يؤدي وحده الى ارق الشارب يعني ان التانين والكافيين يلغيان مفعول بعضهما عندما يتواجدان في فنجان واحد، وثبت ايضا ان التانين يحافظ على بقاء فيتامين ج في الجسم والا لتسرب منه بسرعة. كذلك وجدوا ان الشاي يحارب بعض الميكروبات والبكتريا في الامعاء ويضم الفيتامينات من اسرة ب وبعض الفلورين لحماية الاسنان من التسوس وطبعا لوحده اي بدون سكر وحليب لا يضيف سعرات حرارية على الاطلاق.

اما كيف يجب تحضيره فهذا متروك لك وحدك اذ ليست هناك تركيبة واحدة تضمن الاستمتاع على الدوام وبالنسبة لكل فرد.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				دبلن	٦	١٠	غائم
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صحو	فرانكفورت	٨	١٤	صحو
المدينة المنورة	٢٠	٢٩	صحو	جنيف	٤	١٥	ممطر
الرياض	١٨	٢٦	صحو	هلسنكي	٦ـ	١ـ	صحو
جدة	٢٤	٣٢	صحو	هونج كونج	١٣	١٥	غائم
الظهران	١٩	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٣	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٥	صحو
الطائف	١٦	٢٨	صحو	لشبونة	١٣	١٦	غائم
البحرين	١٧	٢٥	ممطر	لندن	٤	١٢	غائم
القاهرة	١٠	٢٢	غائم	مدريد	٧	١٧	صحو
بيروت	١٤	٢٠	غائم	مانيلا	٢٢	٣٦	صحو
الجزائر	١٠	٢١	صحو	مونتريال	صفر	١٧	غائم
تونس	١١	٢٢	صحو	موسكو	٨ـ	٢ـ	غائم
الرباط	٨	١٧	صحو	نيودلهي	١٨	٣٥	صحو
امستردام	٢	٦	غائم	نيويورك	١٠	٢١	غائم
اثينا	٦	١٦	غائم	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
برلين	٤	١١	غائم	باريس	٤	١٥	صحو
بروكسل	٥	٩	صحو	روما	١	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١	٢	غائم	استوكهولم	١ـ	٢	غائم

السرعة اهم سبب لحوادث السيارات في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الادارة العامة للمرور النشرة الاحصائية لحوادث المرور في السعودية خلال الربع الاول من عام ١٤٠٧هـ الموافق للربع الاخير من عام ١٩٨٦م وتتضمن احصائيات تفصيلية عن عدد الحوادث المرورية وانواعها واسبابها وزمان ومكان وقوعها وبيانات السيارات المشتركة فيها، والسائقين المتورطين في هذه الحوادث وتضم بيانات المخالفات المرورية المضبوطة وانواعها وجنسية مرتكبيها في جميع مناطق السعودية.

وهذه النشرة مفيدة كما يذكر اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور للدراسات العلمية في مجال المرور حيث توضح الاخطاء الشائعة واهم اسباب الحوادث ونوعيتها واوقات حدوثها واسبابها وغير ذلك مما يهم المخططين للمرور والطرق.

ويتضح من الاحصائية ان اجمالي الحوادث التي تم التحقيق فيها قد بلغ ٨٢١٧ حادثا شاركت فيها ١٤١٧٢ سيارة،

وكانت اعلى نسبة حوادث سجلت يوم الاثنين حيث بلغت ١٣٥٣ حادثة، تلتها نسبة حوادث يوم السبت الذي سجلت فيه ١٣٤٤ حادثة، في حين كانت اقل الحوادث يومي الخميس والجمعة ١٠٢٥ حادثة و ٨٩٦ حادثة بالترتيب.

وبلغ اجمالي المخالفات المرورية ١٤٦٥١٨ مخالفة كان نصيب السعوديين ٧١٩٧٢ مخالفة، وهنا سجلت منطقة مكة المكرمة ٢٨٨٧٤ مخالفة في حين كانت منطقة الجوف اقل المخالفات ٥٢٠ مخالفة

اما غير السعوديين فسجلوا ٣٥٧٢٠ مخالفة كانت اعلاها في منطقة مكة المكرمة ـ ايضا ـ وسجلت منطقة الجوف اقل المخالفات ـ ايضا ـ ٣٤٧ مخالفة.

سجلت السرعة الزائدة اهم سبب لحوادث السيارات اذ سجلت ٣٤٧٢ حادثة منها ١٩٩٦ حادثة بمنطقة الرياض و ١٠ حوادث في منطقة نجران كاقل نسبة، وجاء كسر الاشارة في المرتبة الثانية اذ سجلت ٩٠١ حادثة منها ٢٧٨ في مكة المكرمة وفي عسير حادث واحد، وسجل التجاوز غير النظامي المرتبة الثالثة ٥٧٥ حادثة كان منها ٢٣٤ حادثة في منطقة الرياض وحادثة واحدة في الجوف كاقل نسبة بين المناطق.

وفد الشباب السعودي يبدأ زيارته للصين

تايبيه ـ واس: قام امس وفد الشباب السعودي الذي يزور جمهورية الصين حاليا بزيارة جامعة تلم كانج بتايبيه كما زار مصنع الفخار والخزف ومتحف تايبيه للفنون الجميلة.

وكان وفد الشباب السعودي برئاسة سعد الداود من ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وصل الى تايبيه مساء امس الاول في زيارة لجمهورية الصين تستغرق ١٠ ايام.

وكان في استقبال الوفد ممثلو وزارة التربية والتعليم ومنظمة الشباب الصيني والملحق التعليمي بالسفارة السعودية بتايبيه عبد الله البخيت وعدد من المسؤولين.

وتاتي هذه الزيارة في نطاق تبادل الزيارات الشبابية بين السعودية والصين كما تاتي ردا على زيارة وفد الشباب الصيني للسعودية مؤخرا.

ويضم وفد الشباب السعودي ١٠ من الشباب الذين رشحوا بالتنسيق بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبعض الجامعات السعودية.

عائلة فهمان





● عدد كبير من رجال الاعمال العرب حضروا مأدبة العشاء التي اقامها عمدة لندن على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقدمتهم **الدكتور ناصر الرشيد وسليمان العليان وعمر العقاد وباسل عقل ورمزي صنبر**. كما حضر المأدبة **عبد الكريم المدرس** الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية ورؤساء مجالس ادارات ومدراء الشركات والبنوك العربية والبريطانية في لندن.

* * *

● آل الطرابزوني، وآل الحكيم اقاموا ليلة الاربعاء ٢٥/ ٢٦ رجب ١٤٠٧هـ حفل قران السيد **اسعد طرابزوني الحسيني** على الآنسة **شروق هاشم حكيم** حضره آل غوث وآل حافظ وآل الطرابزوني وآل الحكيم ولفيف من الاعيان والوجهاء والاخوان والاصدقاء وكان حفل النساء في فندق حياة رجنسي وحفل الرجال في نادي الخطوط السعودية بجدة الجديدة وكان الحفل رائعا في القسمين، استمر حتى الصباح في حفل الرجال والنساء، نتمنى للعروسين التوفيق والسداد وتهانينا للجميع.

* * *

● **محمد علي بوليمان** شيخ مدينة تونس كلفه الرئيس بورقيبة بتمثيل تونس في العيد الوطني لجمهورية مالطا.

* * *

● بمناسبة تعيين **الرائد عبد الحفيظ الرحيلي** مديرا لجوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة اقام منسوبو جوازات المطار حفل عشاء بهذه المناسبة حضرها لفيف من وجهاء المجتمع والاصدقاء..

* * *

● **المهندس جمال فناوي**، مدير شركة ريدك بالدمام، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى **زينة سالم قصقص**، وذلك بطرابلس لبنان، وقد سافر العروسان الى اوروبا والولايات المتحدة لقضاء شهر العسل.

* * *

● **الدكتور عاكف المغربي**، صاحب ومدير عام مستشفى المغربي التخصصي بجدة ونائب رئيس الجمعية السعودية لامراض العيون، سافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر الجمعية الرمدية المصرية وسيلقي محاضرة عن جراحات زرع العدسة داخل العين.

* * *

● **الدكتور محمد عابد بلخطمة** اخصائي جراحة القلب والحاصل على درجة الزمالة في جراحة القلب من لندن عقد قرانه على الآنسة لمياء كريمة **الدكتور احمد عبد الله المزروع** اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة وذلك في حفل عائلي بهيج بجدة.

* * *

● **المهندس زياد ابو زنادة** مدير منطقة تبوك للاتصالات تم في الاسبوع الماضي بتبوك وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة **ماطر معتق الجهني**، والعروس تعمل معيدة بقسم اللغة الانجليزية بكلية البنات بتبوك.

* * *

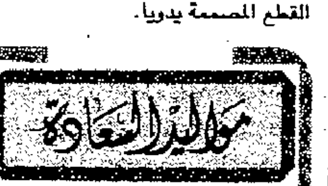
● شركة (ايف سان لوران) العالمية، طرحت مؤخرا مجموعة جديدة من القلائد لربيع وصيف ٨٧، حيث وصف خبراء المجوهرات هذه القلائد بانها تجمع بين مظاهر الفن الرفيع والصناعة التقليدية اضافة الى الاصالة والتنوع.

وتتميز هذه المجموعة بارضائها لاصحاب الذوق الرفيع في مختلف انحاء العالم من عشاق الشكل الحسن والصناعة المتقنة، حيث قام خبراء (ايف سان لوران) بتصنيع ثلاثة اشكال تتمتع بالبساطة الى جانب جاذبية ورشاقة التصميم.

وتعتمد المجموعة الاولى والمصنعة من الاحجار الكريمة على الاثارة والغموض الذي يتيحه التالق والتفاوت في الالوان والظلال ما بين الوردي والازرق والاخضر والبرونزي.

في حين استخدم العاج الطبيعي بشكل اساسي مع المجموعة الثانية، وذلك في تصاميم تجمع بين الكلاسيكية الهندسية والحداثة التجريدية.

اما المجموعة الثالثة فقد جرى تصنيعها لارضاء السيدات من عشاق الذهب وتتميز هذه المجموعة باساليب واشكال متنوعة من السلاسل ذات الحلقات البيضاوية الى القطع المصممة يدويا.



● **فايز شفيق المدهون**، نائب مدير الايسكريم بمصنع جمجوم فورمست، رزق وحرمه بمولودة سمياها (رندا).

● بدعوة من الجمعية العربية الالمانية وبمناسبة افتتاح فرعها في مدينة بريمن بشمال المانيا، وبالتعاون مع نادي الصناعيين في بريمن يلقي سفير المملكة العربية السعودية في بون **عباس فائق غزاوي** اليوم محاضرة حول العلاقات السعودية الالمانية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والانمائية يعرض فيها انجازات المملكة واسس العلاقات القائمة بينها وبين المانيا الاتحادية وتطورها خلال السنوات القليلة الماضية.

ويحضر هذه المناسبة عدد من السفراء العرب المعتمدين في بون وكبار الشخصيات السياسية والاقتصادية في ولاية بريمن والمناطق الواقعة في شمال المانيا كما يلقي **الدكتور عارف حجاج** نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية محاضرة بعنوان «التعاون بين مجلس تعاون دول الخليج العربي والمجموعة الاوروبية».

سيتحدث بوك الامين العام للجمعية عن موضوع الاهمية الاقتصادية لمنطقة الخليج العربي بالنسبة لجمهورية المانيا الاتحادية.

* * *

● **الرائد زكي رحيمي** مدير سجون منطقة جدة عاد من اليابان، بعد ان مثل المملكة العربية السعودية في الندوة التي عقدها معهد الامم المتحدة بآسيا والشرق الاقصى، لمكافحة الجريمة ومعاملة الجناة، والتي عقدت في الفترة من ٢٨ يناير (كانون الثاني) الى ١٣ مارس (اذار) ١٩٨٧م وشاركت فيها ٢٢ دولة.

* * *

● تحت عنوان «البرامج المنهجية بالكمبيوتر» وفي اليوم الثالث من فعاليات معرض جدة للكمبيوتر والاجهزة الالكترونية قدمت المؤسسة العالمية للالكترونيات محاضرة القاها **المهندس علي محمد ضميري** مدير وحدة الابحاث والتطوير بالمؤسسة، تناول من خلالها اهمية هذا النوع من البرامج في زيادة فعالية التعليم ورفع المستوى العلمي للطلبة وتوفير الوقت والجهد للمعلم.

ومن خلال حديثه تطرق الى تحديات التعليم الجماعي من حيث الخوف من الخطأ امام الجماعة وعدم اتاحة فرص كافية للتدريب العلمي والخطأ الانساني الذي يحدث في تقييم الطلبة والتركيز في معظم الاحيان على التدريب واغفال التربية.

وقد توافد عدد كبير من المدرسين والعاملين في ميدان التربية والتعليم كذلك عدد من زوار المعرض الى مكان المحاضرة وطرحوا في نهاية اللقاء ما لديهم من اسئلة قام المهندس علي بالرد عليها.

● **جاسم محمد الصباغ** سفير الكويت لدى اسبانيا قدم اوراق اعتماده الى الامين العام لمنظمة السياحة الدولية **وليبالد باهر** كمندوب دائم لدولة الكويت لدى المنظمة.

* * *

● الكلية المتوسطة بجيزان نظمت مساء الثلاثاء الماضي امسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء **محمد بن علي بهكلي، ابراهيم عبد الله مفتاح، ابراهيم عمر صعابي** وكان الحضور متميزا حيث غصت قاعة المحاضرات بالكلية بمثقفي واعيان المنطقة.

وقد افتتح **الشاعر ابراهيم مفتاح** الامسية بكلمة شكر فيها مسؤولي الكلية المتوسطة على تنظيم هذه الامسية ثم اتبعها بقصيدة وجدانية جميلة.

ثم القى الشاعر محمد علي بهكلي قصيدة طويلة طاف خلالها بالعصور الاسلامية الزاهرة وانتهى الى ما وصلت اليه الامة الاسلامية في العصر الحاضر وجاء دور الشاعر ابراهيم صعابي فالقى قصيدة مهداة الى مكة المكرمة وبعد ذلك تنوعت قصائد الشعراء وغلب عليها الطابع العاطفي الوجداني حيث القى البهكلي قصيدتين احداهما بعنوان «نخة القلب» والشاعر ابراهيم صعابي قصيدة اهداها الى صديق ثم القى الشاعر ابراهيم مفتاح قصيدتين احداهما «الى فرسان» ثم عالج الشاعر البهكلي مشكلة فارق السن بين الزوجين بقصيدة طويلة مرحة.

وعلق **الدكتور محمود شاكر سعيد** على الامسية حيث دعا الى تكريم الاديب والشاعر السعودي المعروف **محمد بن علي السنوسي**، ثم تحدث الاستاذ **عمر طاهر زيلع** الذي شكر القائمين على تنظيم هذه الامسية حيث وصف شعر الاستاذ ابراهيم مفتاح بانه تجسيد حب الوطن وان الشاعر محمد البهكلي شاعر صادق المشاعر وصادق مع نفسه وانه يستلهم التاريخ الاسلامي.

* * *

● امل يوسف كعكي حرم رجل الاعمال السعودي **عدنان طه بخش**، صاحب مؤسسة بخش العالمية (اتبا كورب) حصلت على بكالوريوس الاقتصاد والادارة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير (ممتاز) مع مرتبة الشرف.

* * *

● **سعد المطيري**، الرقيب الاول بشرطة جدة حصل على درجة البكالوريوس من قسم الاجتماع بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

* * *

● **المهندس سمير عبد الله عاشور** وصل الى جدة قادما من الولايات المتحدة وذلك بعد حصوله على درجة الدكتوراة في الهندسة الانشائية من جامعة آن اربر في ولاية ميتشيجان مبتعثا من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● استضاف البنك الاهلي التجاري بمبنى الادارة العامة بجدة الخبير الاقتصادي المعروف **جون ستيفنز**، حيث القى محاضرة حول الاقتصاد الامريكي والاقتصاد الياباني والاقتصاد الاوروبي بصفة عامة كما تحدث عن السلع التجارية واسواقها العالمية.

وحضر المحاضرة **عمر عبد القادر باجمال** نائب المدير العام بالبنك الاهلي التجاري للتخطيط والتنمية وعدد من كبار مسؤولي البنك الذين كان في استقبالهم **محمد صبري ابو الحمايل** مدير العلاقات العامة المركزية بالبنك.

* * *

● **البروفيسور كلاوس ديدريتش** استاذ امراض العقم واخصاب الانابيب وعدم الانجاب بجامعة بون بالمانيا الغربية وصل الى الدمام كما وصل اليها **البروفيسور ادوارد كيو** مدير مركز ابحاث كوين اليزابيث لامراض عقم الرجال باستراليا وذلك بدعوة من مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام للمشاركة في ندوة العقم العالمية التي تعقد في نهاية مارس (اذار) الحالي.

* * *

● **السيد اوتو** مسؤول الاعلانات بشركة (ميتسوشيتا) اليابانية مصنعة منتجات (ناشيونال) وصل الى جدة يوم الاربعاء الماضي بدعوة خاصة من شركة **محمد جميل الدهلوي** وكلاء شركة ناشيونال بالمملكة.

* * *

● **اتشوسي اوكيميرا** مدير الدعاية والاعلان بشركة هاتوري سيكو العالمية **وشيكهو كورشينا** مدير المبيعات قاما مؤخرا بزيارة تفقدية للمقر الرئيسي لتهامة الدولية بجدة، الجدير بالذكر ان زيارة الضيفين اليابانيين تاتي تلبية لدعوة خاصة من شركة الحصيني واليحيى التجارية وكلاء سيكو بالمملكة..

في ذمة الله

ابو الهدى حمزة خاشقجي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الطائف، صباح امس، الشيخ ابو الهدى حمزة خاشقجي، والد ماهر، بالهيئة الملكية للجبيل وينبع، ومازن، بمشاريع المطارات الدولية بجدة، ومعتز، الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعم الزميل جمال خاشقجي من اسرة تحرير الشقيقة «عرب نيوز».

وقد ووري جثمانه ببقيع الغرقد بالمدينة المنورة بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف وسيقام اليوم الاول للعزاء بمنزل شقيقه الشيخ احمد حمزة خاشقجي بحي سلطانة بالمدينة المنورة.

كما تقام بقية ايام العزاء بمنزل الفقيد بحي شهار بالطائف.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم «وإنا لله وإنا اليه راجعون».

* * *

محمود عباس جمال حريري

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة صباح امس، الشيخ محمود عباس جمال حريري، والد عادل، الاستشاري الاقتصادي، وعبد العزيز بالادارة العامة بالبنك الاهلي التجاري السعودي، وخالد، بفرع وزارة الاعلام السعودية بجدة.

وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخيرة بمقابر (المعلاة) بمكة المكرمة، بعد الصلاة عليه عصر امس بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء بداره الكائن بشارع الملك خالد (المطار القديم) مقر مطابع (سحر) سابقا بحي الكندرة بجدة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

مثل اليوم



الفنانة حورية العراقي مغربية ترسم للمشرق العربي



الاميرة ماجدة رعد والفنانة حورية العراقي وزوجها عبد اللطيف العراقي سفير المغرب بعمان.

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت الاميرة فخر النساء زيد رئيسة معهد فخر النساء الملكي للفنون الجميلة بحضور الامير رعد بن زيد كبير الامناء والاميرة ماجدة رعد وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي والمهتمين بالحركة الفنية بالاردن معرض الفنانة حورية العراقي زوجة السفير المغربي بعمان والذي يستمر لمدة تسعة ايام.

واشتمل المعرض على خمسين لوحة زيتية قسمت الى قسمين الاول يشتمل على لوحات عن الخط العربي والثاني عن الانسان والمرأة العربية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قالت الفنانة حورية العراقي انها خلال اقامتها في عمان مع زوجها السيد عبد اللطيف العراقي السفير المغربي بعمان منذ ٥ اعوام وحتى اليوم تعرفت الى اشياء كثيرة فرسمت للقدس والبتراء والبحر الاحمر وغيرها، وها هي تقيم المعرض الثاني لها في عمان.

وقالت انها تمزج في لوحاتها بين اللونين التجريدي والكلاسيكي لذا فان هذه اللوحات تبدو للمشاهد وكانها في مرحلة وسط بين الوضوح والغموض.

وعن العلاقة بين الخط والانسان كما ورد في المعرض تقول الفنانة حورية العراقي ان الخط العربي هو قائم بذاته وان كل حرف من الخط العربي قد يشكل لوحة. وتلاحظ ان الاجانب ايضا يهتمون كثيرا بالخط العربي. اما الانسان فالوجه منه يعبر عن كل شيء لذا فهي تهتم برسم الوجوه في لوحاتها.

وعن رحلتها مع الفن التشكيلي تقول الفنانة حورية العراقي انها بدأت في المغرب حيث الحركة الفنية متطورة وغنية، وشاركت في عدة معارض جماعية.

وفي عمان تعرفت الى الاميرة فخر النساء زيد التي شجعتها على الرسم فاقامت معرضها الاول في عمان خلال العام الماضي والمعرض الثاني الحالي.

وحول القاسم المشترك في لوحاتها والاهداف من الرسم لديها قالت انه اجمل شيء في الرسم ان تبدأ من غير ان تفكر بشيء محدد، وبعد انتهاء المرحلة الاولى من الرسم يتحدد الهدف المطلوب.

أبيض وأسود

هيج.. رئيسا!

خلال حفل ساهر كبير اقيم في واشنطن قبل ايام صعد الكسندر هيج الى منصة الحفل ليلقي قنبلة جديدة من القنابل التي اعيد تردد اصدائها في الولايات المتحدة هذه الايام بحيث اصبحت كالصواريخ الملونة التي تطلق في الاعياد والمناسبات الوطنية، مع فارق واحد هو ان صواريخ الاعياد تنطفىء وتتلاشى بعد انفجارها في الجو اما هذه القنابل فهي اولا غير موقوتة ثانيا فان الذبذبات التي يحدثها انفجارها تتمدد وتتجدد وتتواصل دون انقطاع حتى تتفجر قنبلة اخرى فتغطي عليها وعلى ذبذباتها.

ففي كلمات مختصرة اتسمت بلمحة من الحسم اعلن الكسندر هيج قراره بترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة ممثلا للحزب الجمهوري الذي يتزعمه حاليا الرئيس رونالد ريجان، ومعنى ذلك انه سيخوض اولا معركة الترشيح داخل الحزب الجمهوري ثم بعد ذلك معركة الرئاسة ذاتها ضد مرشح الحزب الديمقراطي.

والخبر الى هنا قد يبدو عاديا فمن حق كل مواطن امريكي ان يرشح نفسه لزعامة حزبه ورئاسة الولايات المتحدة بعد ذلك مادامت تتوفر فيه شروط المواطنة الامريكية ولكن ما يبدو غير عادي هو النتائج المحتملة والمتوقعة في حالة فوز هيج في المعركة الاولى ثم فوزه في الثانية ليصبح رئيسا للولايات المتحدة رغم ما يراه المراقبون السياسيون من ان هذا الاحتمال يبدو بعيدا نظرا لعنصر اساسي وهو عدم تمتع هيج بالشعبية اللازمة لدعم فوزه.

ولا شك ان افتقار هيج الى الشعبية يرتبط بشكل غير مباشر بحقيقة الوضع غير العادي الذي سيشكله في حالة توليه الرئاسة في الولايات المتحدة.

فحقيقة ان آخر منصب رسمي تولاه هيج كان وزارة الخارجية الامريكية في بداية عهد الرئيس ريجان وهو المنصب السياسي الذي يؤهل من يتولاه لتولي قيادة القرارات السياسية على اعلى المستويات في الولايات المتحدة ولكن ما لا يجب تجاهله هو ان هيج خرج من منصبه الذي تولاه بعده جورج شولتز بعد انغماسه في خطة تقوم اساسا على تحويل السياسة الخارجية الامريكية الى استراتيجية عسكرية تستهدف دعم التواجد العسكري الامريكي في الخارج في مواجهة اي تواجد عسكري سوفياتي.

فقد قسم هيج العالم الى ما يشبه رقعة الشطرنج التي بدأ يحرك عليها قطعه في المواجهة تماما مع اية رقعة سوفياتية وكانت من ابرز ثمار خطته نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية وهي القضية التي تشكل احد نقاط الخلاف الرئيسية بين القوتين العظميين.

وليس ثمة اعتراض على دعم المواجهة الامريكية للقوة السوفياتية ولكن مجال الاعتراض وقتها ان هذه الخطة تجاهلت تماما المشاكل الاقليمية المتفجرة في العالم والدور المطلوب من الولايات المتحدة ان تقوم به لنزع فتيلها والعمل على تحقيق السلام والامن بصفتها اقوى القوتين العظميين.

وفشلت استراتيجية هيج بعد ان زادت من اشتعال وتفجر قضايا العالم وضاعفت من حدة وعنف المواجهة الامريكية السوفياتية وخرج هيج من الوزارة لتبقى آثار خطته حتى اليوم رغم كل محاولات الادارة الامريكية للتخفيف من حدتها.

والسر وراء اصرار هيج على تنفيذ هذه الخطة وقتها يكمن في حقيقة واحدة وهي ان الرجل عسكري من شعر راسه حتى اخمص قدميه وتاريخه في العمل العسكري طويل.. طويل ويبدأ آخر معالم هذا التاريخ من خدمته في فيتنام خلال الخمسينات ثم كبير المستشارين العسكريين في مجلس الامن القومي خلال السبعينات ثم نائبا لرئيس الاركان وبعدها عمل لفترة قصيرة جدا كبيرا لهيئة موظفي البيت الابيض في عهد الرئيس نيكسون نقل بعدها ليتولى قيادة قوات حلف الاطلنطي في اوروبا لمدة ٥ اعوام عين بعدها قائدا اعلى للقوات الامريكية في اوروبا قبل توليه وزارة الخارجية.

ومن واقع هذا التاريخ العسكري الطويل يصعب التكهن باحتمال تخلي هيج بسهولة عن تركيبته العسكرية ـ كما حدث بالنسبة للرئيس الراحل ايزنهاور ـ مما يطرح سؤالا هاما حول مدى حاجة الولايات المتحدة حاليا والمشاكل العالمية بالتبعية لحكم عسكري جديد في البيت الابيض الامريكي.

محمود عطا الله

العرب والمسلمون في فيينا يحتفون بسفير السعودية لدى النمسا



السفير المطبقاني يتسلم الهدية من الدكتور رسول ذاكري

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

اقيم حفل خطابي تكريما وتقديرا للسيد يوسف بن محمد المطبقاني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا ورئيس مجلس الامناء في المركز الاسلامي بفيينا ورئيس اللجنة الاسلامية بالمركز وممثل السعودية في الامم المتحدة ورئيس المجموعة الاسيوية فيها.

حضر الحفل السفراء العرب لدى النمسا ومدير مكتب الجامعة العربية في فيينا وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا ومدير عام صندوق اوبك للتنمية والمدير العام السابق لمكتب فيينا للامم المتحدة السيد موفق العلاف، وعدد كبير من المسلمين العرب والاتراك واليوغوسلاف ومن كل الدول الاسلامية غصت بهم صالة المركز الاسلامي الكبيرة وبقي عدد كبير منهم وقوفا.

وتحول الحفل الى تظاهرة من اجل الاسلام والمسلمين، فقد القى السيد علي المفتاح نائب رئيس مجلس الامناء كلمة ترحيبية شكر فيها السفير المطبقاني على الجهود التي بذلها لخدمة المركز خلال الفترة التي قضاها في النمسا مدة ٣ اعوام او تزيد، والتي كانت حافلة بالانجازات جعلت من المركز هذا منارة عالية للاسلام في وسط اوروبا، واحد اهم معالم العاصمة النمساوية.

وقال انه لم يدخر جهدا او وقتا او مالا لرفع مستوى هذا المركز، والمساهمة في تحويله من مجرد مسجد ومكان لاداء فريضة الصلاة فقط، الى مركز اسلامي شامل يقدم لجميع مسلمي النمسا خدمات اجتماعية ودينية وتربوية وطبية.

وبعد ذلك القى السيد عبد الله الحسين الملحق التعليمي السعودي في فيينا ورئيس لجنة الملحقين التعليميين، عضو اللجنة الاسلامية كلمة قال فيها ان مهمة المركز الاسلامي هي رفعة شأن الاسلام ورعاية المسلمين، والعناية بهم وتبصيرهم بدينهم وهذه مهمة كل مسلم.

واضاف ان المركز انشىء على نفقة الملك فيصل رحمه الله، والدول الاسلامية اسهمت في دعمه.

ثم القى الدكتور عبد الرحيم زاي رئيس الجماعة الدينية في النمسا كلمة قال فيها: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ما معناه ـ ان المسلم الذي يخطو خطوات في طريق العلم، فانها توصل الى الجنة ـ وعندما اسستم المدرسة الاسلامية في فيينا لاول مرة التي ترعى اطفال وشباب المسلمين في طريق النور والصلاح والسنة، جزاكم الله اجرا كبيرا ان شاء الله تعالى.

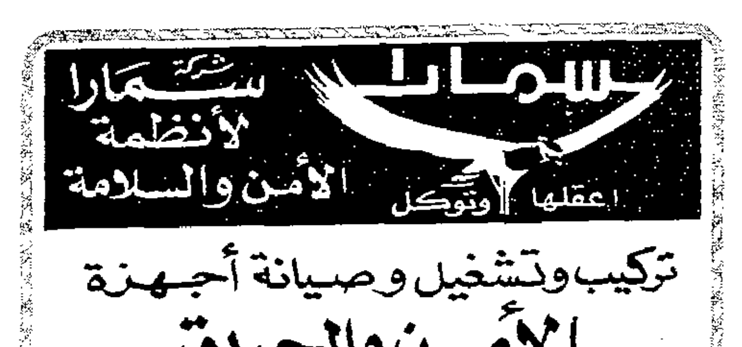
كما تحدث الشيخ معصوم باشار ايدين امام وخطيب المركز واعقبه المشرف العام على المدرسة الاسلامية في فيينا الدكتور محمد جمال الدين علام بالقاء كلمة الهيئة التعليمية، تلى ذلك القاء الشعر الذي نظمه خصيصا لهذه المناسبة الدكتور محمد فيصل المبارك وهو من الاطباء السعوديين الذين يتخصصون بالنمسا في الامراض الباطنية.

بعد ذلك القى الشيخ عبد الحميد حدارة مبعوث رابطة العالم الاسلامي كلمة اكد فيها على الدور البارز للسيد المطبقاني في ارتباط المركز الاسلامي في فيينا برابطة العالم الاسلامي وبالذات استضافته المؤتمر القاري للمساجد في اوروبا.

ثم القى الدكتور طريف السمان كلمة اللجنة الاسلامية، وقدم الدكتور رسول ذاكري من اللجنة الاسلامية ايضا المصحف هدية للسفير المطبقاني رمزا كبيرا لمواصلة العمل فيه.

وفي النهاية القى السيد يوسف المطبقاني كلمة شكر فيها الجميع سائلا الله للعاملين المخلصين المتطوعين لخدمة رسالة التوحيد وخدمة مسجد الله ـ ان ينفع بعملهم الاسلام والمسلمين.

وقال ان ما يجلب السعادة والسرور الى النفس ان يشهد المركز الاسلامي خلال الثلاث سنوات الماضية تطورا ملحوظا في جميع المجالات سواء الصحية او الاجتماعية او الثقافية وقد اصبحت رسالة المسجد تطبق عمليا في فيينا وذلك بالجهد المشكور الذي قامت به اللجنة الاسلامية في اطار من الاخاء والمودة والرغبة الصادقة في خدمة الاسلام والمسلمين هدفا لتثبيت العقيدة في النفوس بعيدا عن المذاهب الفكرية الغازية والتيارات الوافدة التي تهدف الى بث الخلاف والشقاق بين المسلمين لانها تعلم ان تمسك المسلمين بدينهم هو الركيزة الاساسية لقوتهم ـ فكان توجه مجلس الامناء واللجنة الاسلامية الى الامور الانسانية ابتغاء مرضاة وجهه الكريم ـ ان ما نعتز به ونتطلع اليه ان يتبوأ المسلمون مكانتهم التي هم اهل لها.





تصدر من لندن وتنتقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 27 March 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3041
الجمعة ٢٧ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٧/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤١



تنتظر مولودها للتبرع بأعضائه لأولاد الغير

قصة بطولة أم تتحدث عنها أمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما طلب طبيب النساء والولادة الدكتور رايموند وايت من السيدة كيت ملكيتنج ان تاتي الى المستشفى لاجراء بعض الفحوصات الضرورية لم يخطر ببال كيتي ان هنلك اي مدعاة للقلق فهي الى ذلك الوقت كانت تراجع الطبيب مرة كل شهر للاطمئنان على جنينها والان وقد بلغت الشهر السابع من فترة الحمل فهي تستمع في كل زيارة الى دقات قلب الجنين القوية وتغمرها سعادة بالغة في كل مرة.. وذات صباح وبعد عدة ايام من دخول كيت المستشفى قام فريق من الاطباء بزيارتها للاطمئنان على صحتها. واذا باحد الاطباء يتقدم الاخرين وينقل اليها نتائج الفحوصات التي اجريت لها في الايام القليلة الماضية. واذا به يقول: «ان جنينك في صحة ممتازة وهو طبيعي مائة في المائة ولكن نخشى ان الجنين مصاب بحالة اسمها «انينسفاليك Anencephalic»، وصمت الطبيب برهة ثم اضاف: انه لن يعيش بعد الولادة.

ووقعت الكلمات الاخيرة كالصاعقة على كيت وزوجها جيمس الواقف بجوارها ولم تتمالك كيت اعصابها المنهارة واذا بها تصرخ وتجهش بالبكاء في حالة هستيرية.

وتحكي كيت ما جرى بعد ذلك: «وفكرت ان اهاجم الطبيب لعله يعتذر عما قال ويطمئنني بأن ما سمعته كان نتيجة خطأ في الفحوصات التي اجريت لي ولكن شيئا من هذا لم يحدث».

وتضيف: «عندما سمعت من الطبيب ان طفلي مصاب بحالة تدعى انينسفاليك لم اغضب لأني لم افهم ما معنى الكلمة ولكن عندما فهمت شعرت بالاختناق وبالدوار الشديد، ورحت اصرخ دون ان اشعر بنفسي».

«ولكني هدأت رويدا رويدا وتفهمت الوضع وتقبلته رغم حزني الشديد فهذه ثالث محاولة منذ زواجي قبل ٣ اعوام للانجاب ولم تتم الاثنتان السابقتان بسلام».

تبرع

ويؤكد الدكتور وايت ان الجنين لن يعيش اكثر من يوم واحد بعد الولادة ولربما لعدة ساعات فقط ولذلك فقد عرض على الوالدين ان يتبرعا بأعضاء طفلهما الضرورية (مثل القلب والكليتين والرئتين) بعد ولادته لاسيما وان هناك مئات الاطفال الحديثي الولادة والذين هم في امس الحاجة الى عملية نقل كلية او قلب او اي عضو آخر، حسب الحاجة.

ووافق الزوجان بعد تفكير في النتائج الطبية التي يتوقعها الاطباء من عملية التبرع.

ويشير الدكتور وايت الى ان موافقة كيت على عرض التبرع باعضاء طفلها بعد ولادته هو اكبر مثال على التضحية بدون مقابل. ولكن كيت تؤكد بصوت مليء بالحزن قائلة «يكفيني اني املأ قلب أم بالسعادة بانقاذ طفلها أو طفلتها من الموت وبالاضافة فان احتمالات انقاذ طفلي معدومة لخطورة حالته».

ويقول زوج كيت انه فخور بقرار زوجته لاسيما وانه من اصعب القرارات التي واجهتها في حياتها ويضيف: «نحن نقدر ان التجربة لن تكون سهلة كما قد يعتقد البعض فقد تعلقنا بالجنين ونحن لم نره بعد... ولكننا نأمل ان لا تخذلنا الشجاعة حين يحين موعد الوضع. وكلانا مؤمن بأن قرار كيت هذا هو الحل الامثل للخروج من هذه المرحلة دون خسارة كاملة. ويكفينا ان نعلم اننا نساعد في انقاذ العديد من الاطفال الذين هم في امس الحاجة الى العون».

ولكيت طلب واحد من الاطباء المسؤولين عن ولادتها وهو ان تحتضن طفلها بعد ولادته ولو لعدة ثوان. ويشارك جيمس زوجته الطلب قائلا «لقد طمأننا الاطباء بأن طلبنا هذا ممكن تنفيذه وستبقى هذه الثوان الغالية في اذهاننا طيلة حياتنا».

ومن الجدير بالذكر ان الجنين صغير الحجم ولكنه يتمتع بصحة جيدة ويتوقع الاطباء ان عملية الولادة لن تصاحبها اي مشاكل، وستوقع كيت وزوجها جيمس على الاوراق الرسمية والتي تعطي للاطباء الحق في عملية الاستفادة من اعضاء الطفل في نهاية الشهر الحالي حيث ان الموعد المتوقع للولادة هو نهاية ابريل (نيسان) المقبل.

صباح الخير

مسألة تسويق

تلقى اليكس، وهو كيمائي يعمل في شركة ادوية، وعدا بالترقية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وجاء يناير وذهب، وذهبت شهور كثيرة بعده دون ان تاتي الترقية. واخيرا، وبعد اكثر من سنة تلقى اليكس اشعارا بترقيته.

وارسل الكيمائي باقة من الزهور الذابلة الى رئيسه في العمل.

ولفت الرئيس نظره الى ان الزهور ذابلة. بل ميتة. ورد الموظف ببساطة: ان الزهور كانت طازجة في يناير ١٩٨٦.

وكنت كتبت مرة قبل سنتين عن «صرعة» الزهور الذابلة التي طلع بها اميركي كوسيلة انتقام من صاحب عمل بخيل، او زوج خائن وما الى ذلك.

واعتقدت ان هذه «الصرعة» لا بد ان تموت بعد ان تبلى جدتها، الا انني كنت مخطئا. فقد انتشرت متاجر الزهور الذابلة في مدن كثيرة، والاقبال عليها يزيد ولا ينقص.

وقرأت ان بائعي هذه الازهار يحصلون عليها من صناديق القمامة والمقابر، ومع ذلك يجدون من يقبل على شرائها، مما يثبت مرة اخرى صدق المثل «رزق الهبل على المجانين».

والمسألة في النهاية مسألة تسويق، والاميركيون اساطين هذه الصناعة، وقد جعلوها اقرب ما يكون الى غسل الدماغ. فحملة دعاية ناجحة واحدة تستطيع ان تبيع الثلاجات بالاسكيمو.

وقرأت ان مزارعي الفطر قرروا شن حملة من هذا النوع لتوعية الاميركيين الى فوائد الفطر. وهم يقولون ان الاميركي يأكل ما يعادل ٣,٤ رطل من الفطر في السنة مقابل ثمانية ارطال للهولندي مثلا.

وبدأت حملة الدعاية للفطر الذي يرد الشباب ويشفي من العصبي في الشهر الماضي، واتصور ان تنجح، فالذي اقنع الناس بشراء ورد ذابل يستطيع ان يقنعهم بأي شيء.

وبدأت اكتب هذه السطور من وحي حملة دعاية اسرائيلية جديدة في الولايات المتحدة ليس هدفها تسويق الاكاذيب الاسرائيلية التقليدية، بل ٢٥ نوعا مختلفا من المأكولات الاسرائيلية، تتراوح بين الجبنة وبسكويت الشاي.

ويزعم اصحاب الحملة ان البضاعة الاسرائيلية اشهى من الشوكولا السويسرية والكافيار الروسي. واذا كان الاميركيون قد صدقوا ان اسرائيل حليفة استراتيجية تحمي مصالحهم في الشرق الاوسط فلماذا لا يصدقون ان الجبنة الاسرائيلية في مستوى الجبنة الفرنسية بل افضل.

وتقول شركة فيكون انترناشونال، وهي شركة تسويق وعلاقات عامة مقرها نيويورك، انها واثقة من نجاح حملتها لترويج البضاعة الاسرائيلية. ولا سبب لدينا للشك في ذلك، فحتى لو فشلت الحملة فان الكونجرس الاميركي قد يصدر مشروع قرار يجعل اكل البضاعة الاسرائيلية الزاميا.

جهاد الخازن



للموضة مجنحات وزعانف

الامريكي باتريك كيلي استهوته كثيرا قوالب الطوب في تصميم مجموعة لفصلي الخريف والشتاء - ١٩٨٧. كيلي يقدم البلوزة برسم جدار من الطوب فوق اوفرول جينز بالاهداب.

والى اليسار شطحت تلميذة الازياء الفرنسية، فيفيان مورتو، بخيالها فاصطادت الاسماك بالزعانف والمفرطحات..

فيفيان قدمت في عرض الازياء امس في باريس الانسامبل المفرطح المزعنف تحت شال يلتف حول الراس ويتدلى من الامام.

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بالحب وحده عاون «والد العام» الانجليزي زوجته وابنته على قهر المرض والتماثل للشفاء رغم تسليم الاطباء بالعجز..

ليلة امس فاز الانجليزي فريد لوتيت بلقب «والد العام» في بريطانيا وتسلم جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه استرليني اضافة الى تذكرة سفر واقامة لرحلة صيفية..

حيثيات منح فريد لقب والد العام تضمنت قصته مع زوجته، جيل لوتيت، وابنته كريستينا.. فقد حدث ان كانت جيل حاملا بابنتها كريستينا في الشهر السادس حين اصيبت الام بعرض قاتل في الدم.. ونقلت الام الى المستشفى حيث اجريت لها جراحة قيصرية لاستخراج كريستينا.. ثم حدث ما هو اسوأ، اذ اصيبت الام بمضاعفات ورأى الاطباء انها لن تعيش مع ابنتها اكثر من ساعات.

لكن الاب سجل بصوته رسالة حب الى كريستينا وامها وترك المسجل الى جوارهما يكرر على مسمعهما قصة الصراع تشبثا بالحياة..

الاطباء اصيبوا بالدهشة والحيرة فقد شفيت الأم من مرض قاتل وعاشت كريستينا

لا تقرأ الخبر

فيلادلفيا - ا ب: شم الجيران رائحة لحم بشري يحترق فابلغوا الشرطة التي بعثت بفريق يتحرى الامر.. فريق الشرطة الذي وصل الى شقة بالطابق تحت الارضي (البدروم) لمنزل ترك مهملا في مدينة فيلادلفيا وجد ثلاث نساء جائعات موثقات بماسورة للمجاري الى جوار اعضاء بشرية داخل ثلاجة واخرى تشوى داخل فرن ومجموعة ثالثة في طاجن مطهو!

وجهت الشرطة اتهام القتل العمد مع سبق الاصرار الى صاحب المنزل جاري هايدينك (٤٣ عاما) والى رجل آخر بقتل امرأتين بينهما امرأة قتلت صعقا بالتيار الكهربائي في بركة مياه

وذكر متحدث باسم الشرطة انهم عثروا على ثلاث نساء مقيدات في ماسورة المجاري بالبدروم كما عثروا على ٢٤ رطلا من الاطراف البشرية في صندوق التجميد البارد (الملحق بالثلاجة)

مصادرة ٩ اطنان من الماريجوانا بمونتريال

مونتريال - أ ف ب: ذكرت شرطة مونتريال انها تمكنت من مصادرة ما يزيد على ٩ اطنان من الماريجوانا خلال عطلة الاسبوع الماضي في ميناء مونتريال.

وتقدر قيمة الكمية المصادرة بثلاثين مليون دولار كندي وكانت قادمة من كولومبيا ومخبأة داخل ١٠ صناديق معدنية.

واكتشف رجال الجمارك المخدرات بأجهزة الكشف عنها.

نفقان لتأمين السلامة للضفادع

لندن - «الشرق الاوسط»:

الضفادع البريطانية في غابة هامبلدن على ضفة نهر التيمز لن تخشى بعد اليوم الموت هرسا تحت عجلات السيارات المسرعة.. وذلك بفضل نفقين اقيما خصيصا لتأمين السلامة للضفادع وهي تنتقل من مكان بياتها الشتوي في الغابة على جانب طريق للسيارات الى البحيرة التي تضع فيها بيضها على الجانب الآخر من الطريق..

وكان لورد سكلمرسدال، الوزير بالحكومة البريطانية، قد افتتح النفقين يوم ١٢ الحالي، لكن الضفادع، تلك الحيوانات البرمائية المرقطة لم تبدأ في استخدامه سوى فجر امس لمناسبة خروجها من بياتها الشتوي وسط تصفيق وتهليل محبي الحيوانات.

تقع غابة هامبلدن على ضفة التيمز على بعد ٥٥ كيلومترا غربي لندن، وكان مشهدا رائعا ان تتقدم الضفادع عبر النهرين فيما الذكور تنادي الاناث بندائها المميز عند الفجر.

السير.. وليس العدو لازالة الدهون وتقوية القلب

نيويورك - ر: اصبح المشي آخر تقليعة يمارسها الامريكيون من اجل الوصول الى اللياقة البدنية كعلاج اقل عنفا من الجري لحرق السعرات الحرارية وازالة الدهون وتقوية القلب.

وقالت شركة متخصصة في المعلومات الرياضية بنيويورك ان ٣٠ مليون امريكي مارسوا رياضة المشي خلال العام الماضي ونحو ١,٩ مليون امريكي كانوا يمشون ٤٨ كيلومترا على الاقل اسبوعيا.

وقد فاق بالفعل هذا العدد من ممارسي المشي - ومعظمهم لم يمارسوه ابدا من قبل - عدد الذين يمارسون رياضة العدو او لاعبي التنس وتقريبا عدد ممارسي اي رياضة اخرى.

وقال هارفي لاور من شركة المعلومات الرياضية الامريكية في نيويورك ان الاتجاه الى ممارسة المشي وصل الان الى المستوى الذي وصلت اليه رياضة الجري في بداية السبعينات.

واضاف انها ظاهرة متنامية وبعض الناس يمارسونها منذ اعوام ولكنها لم تلاحظ لانها نشاط غير واضح حين يمكن ان يعتبر ممارسوها من السائرين في الحدائق مع كلابهم او في طريقهم الى احد المحلات لشراء بعض اللبن.

وقد افتتح متجر في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في نيويورك يعد نفسه اول متجر في الولايات المتحدة متخصص في كل ما يتعلق برياضة المشي.

وبينما ظهر المشي كآخر تقليعة للوصول الى اللياقة البدنية الا ان اطباء القلب واطباء اخرين بدأوا منذ اعوام من نصح مرضاهم الذين يعانون من امراض القلب والرئة والسمنة ومتاعب صحية اخرى بممارسة رياضة المشي.

شهاب ساقط نشط اجهزة رصد الانفجارات النووية

سانتا باربرا (كاليفورنيا) - ا ب: الشهاب الساقط الذي مرق في سماء كندا في العام الماضي احدث «فرقعة» صوتية التقطتها لاجهزة قياس الهزات الارضية التي اقيمت اصلا لرصد التفجيرات النووية التي يجريها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

فرانك انجلين خبير الهزات الارضية لدى مصلحة المساحة الجيولوجية الكندية اوضح ان اجهزة قياس الزلازل سبق لها ان رصدت ارتطام النيازك والشهب بالارض بعد سقوطها من مداراتها، لكن لم يحدث من قبل ان التقطت هذه الاجهزة تلك «الفرقعة» الصوتية التي تنجم عن اختراق الشهاب الساقط للغلاف الجوي المحيط بالارض.

كان انجلين يتحدث ليلة امس امام المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لعلوم الهزات الارضية وقال ان رصد هذه الفرقعة الصوتية يعتبر ملاحظة علمية تثير الاهتمام. وذكر الخبير الكندي ان الحادث الذي وقع يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي وسجلته اجهزة قياس الهزات ربما كان لشهاب اخترق الجو او لقمر صناعي اخترق فسقط ودخل الى الغلاف الجوي.

هزة ارضية بوسط تونس

تونس - ق ن أ: وقعت امس هزة ارضية بمنطقة بوسالم وجندوبة في المنطقة الوسطى من تونس.

وذكرت مصادر المعهد القومي التونسي للرصد الجوي ان قوة هذه الهزة التي لم تسفر عن اية خسائر بلغت اربع درجات بمقياس «ريختر».

منافق افندي

ماكلوسكي يدعو العرب للتحرك لكسب الرأي العام الاميركي

عملية سطو مسلح لبنك في قفصة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

القي القبض في قفصة على مواطن تونسي بعد ١٢ ساعة من قيامه بعملية سطو على احد البنوك الفرعية في المدينة اقتحمه بمفرده بدون ان يساعده احد وهو مسلح بمسدس صغير.

وما ان دخل الشاب فرع البنك حتى اطلق عدة عيارات نارية واتجه مباشرة الى الخزينة وتمكن من الاستيلاء على مبلغ ٢٠٠٠ دينار كانت موجودة في الخزينة ثم اطلق النار على البلور الواقي للشبابيك وهشمه.

وفور استيلائه على المبلغ فر هاربا نحو واحة بياش القريبة من الفرع البنكي الواقع في مدخل مدينة قفصة.

ولم يسفر اطلاق النار عن اصابة احد من المواطنين الذين كانوا داخل البنك او العاملين به.

اتحاد دولي لعلاج الوخز بالأبر

بكين - كونا: اعلن في الصين امس انه سيتم تأسيس اتحاد دولي لعلاج الوخز بالابر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت انه سيعلن قيام الاتحاد خلال اجتماع علمي دولي للوخز بالابر هو الاول من نوعه.

واضافت ان الاتحاد الصيني للوخز بالابر يستعد حاليا بنشاط لانجاح الاجتماع من اجل تعزيز التضامن والتعاون بين اوساط الوخز بالابر في مختلف الدول ودعم التبادلات العلمية.

اعشاب صينية لعلاج البروستاتا

بكين - كونا: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» امس ان مستشفى كوانجانمن التابع لاكاديمية ابحاث الطب التقليدي الصيني توصل الى صنع دواء سائل يستخلص من الاعشاب الطبية يمكنه ان يساعد في تنشيط الدورة الدموية وازالة ركود الدم مما يوفر علاج التهاب البروستاتا المزمن.

واضافت ان تجارب اكلينيكية اجريت على ٢٨٥ مصابا بالتهاب البروستاتا دلت على ان نسبة فعالية هذا الدواء في شفاء المرضى المصابين بالتهاب البروستاتا بلغت ٧٢,٦ في المائة.

نكتة اليوم

هراش

الحلاق: شعر
الزبون: لا
الحلاق: ذقن
الزبون: لا
الحلاق: اذن ماذا تريد؟
الزبون: هرش.

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

مختارات كروية

● كل نجم من نجوم الكرة عندنا.. يكون نجما كرويا لاحد المواسم فقط.. اما نجم كل المواسم.. فهو مهاجم المنتخب الاول الفنان ماجد عبد الله جوهرة العرب - كما تطلق عليه الصحافة الرياضية.

● اذا كان فريق الاتفاق فاز ببطولة الدوري العام بالحظ - كما يدعي البعض - فيجب على مدربي اندية كرة القدم دراسة موضوع الحظ هذا لادخاله ضمن خطط اللعب لفرقهم.

● الكرة في سرعة.. سرعة في التفكير.. سرعة في التنفيذ.. سرعة بالكرة.. سرعة بدون الكرة.. سرعة في الاستلام.. وسرعة في التسليم.. السرعة هي اهم شيء في الكرة.. والعنصر الرئيسي فيها اللياقة البدنية والفنية.. اما اهم اسسها فهو صغر السن..

● الاعتزال ليس بالسن.. بل باللياقة.. هناك مثل مشهور في عالم الكرة مدون في كل الكتب المثل يقول: لا تسأل اللاعب متى ولد.. ولكن اساله متى يتعب؟؟

● لحقت كرة القدم مختلف الفنون العالمية.. واصبحت لغة عالمية مثل (الرسم.. والموسيقى.. والنحت.. والباليه)..

● قل لي: ما فائدة عشر تمريرات جميلة بالكعب.. والراس.. تنتهي بهدف؟.. الا تتساوى مع تمريرتين طويلتين لماجد عبد الله تنتهي بنفس الهدف.. الست معي ان الهدف الثاني اسرع واجمل في مفهوم الكرة الحديثة..

● لكي يتمكن المهاجم من الافلات من الرقابة.. يجب ان تتوافر له سعة الافق.. وحضور البديهة.. وسرعة التصرف في مواجهة كل موقف.. الى جانب البراعة في التحكم.. وتزداد خطورته بزيادة مهارته في المراوغة المتنوعة المجدية.. يتخلص من الرقابة.. ويفتح الثغرات في الدفاع..

● يقولون ان الكرة معادلة معروفة: نوم عميق + تغذية سليمة + استقامة خلقية + تمرين كاف = لعب جيد..

● مشكلة النقد الرياضي هي حساسية الاندية والجمهور.. وتعصبهم مما يجعل النقد يفسر تفسيرا آخر..

● كرة القدم لعبة اقتصادية.. حيث كرة واحدة تكفي لاثنين وعشرين لاعبا..

● ضربة الجزاء.. امتحان لشخصين فقط.

● عامل الكرة كما تعامل خطيبتك.. اي استقبلها بحماس ولا تفرط فيها...

● لكل شيء صديق الا الكرة.. كل من يجدها يركلها..

● اللاعب الحريف.. والواقف.. يساوي لا شيء على الاطلاق..

عبد الله باجبير

تحليل الدم لتشخيص احتمالات طرد الجسم للكلى المزروعة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور محمد صبح رئيس قسم امراض الكلى بطب المنصورة في المؤتمر الافريقي الدولي لامراض الكلى الذي عقد بالقاهرة بانه يمكن تشخيص طرد الكلى المزروعة في جسم المريض باستخدام حقنة رفيعة المستوى يتم بها سحب كمية من سائل الكلى المزروعة.

واشار الى انه بفحص هذا السائل يمكن تشخيص ما يحتمل ان يحدث للكلية المزروعة من محاولات الطرد والانفصال عن الجسم.

وقال انه يمكن ايضا تشخيص هذا الاسلوب بفحص عينة من الدم لمعرفة قدرة جهاز المناعة على طرد الكلى.

وقد فازت البحوث العلمية التي قدمتها الجزائر وتونس وكينيا في مؤتمر الكلى الدولي الافريقي الذي عقد بالقاهرة بجوائز المؤتمر لاحسن ٣ بحوث طبية

تشمل الجائزة تذكرة طائرة واقامة مجانية بفندق ماريوت والاشتراك مجانا في المؤتمر الذي حضرته ١٩ دولة تقدمت بـ ٩٠ بحثا.

من ناحية اخرى نجح اطباء مستشفى جامعة عين شمس التخصصي لاول مرة في اجراء جراحتين لزراعة الكلى، اجراهما فريق من الجراحين بقيادة الدكتور ابراهيم راضي رئيس قسم جراحة الكلى والدكتور عبد الوهاب القصبي استاذ جراحة الكلى وبمعاونة الدكتور وحيد السعيد استاذ امراض الكلى وستجرى جراحات اخرى لـ ٣٠ حالة.

سرقات فنية بـ ١٠ ملايين دولار

سطا اللصوص على متحف خوان كاستاجنينو الارجنتيني وخرجوا بصيد ثمين من الاعمال الفنية التي تزيد قيمتها عن ١٠ ملايين دولار.

وقعت السرقة ليلة امس الاول في مدينة روزاريو الكائنة على بعد ٣١٠ كيلومترات شمالي بوينس ايرس.

ويرى في الصورة احد امناء المتحف وهو يعرض على الصحفيين الاطر الفارغة للوحات وهي من رسوم جويا وال جريسو وغيرهما من فنانين سرقت اعمالهم النادرة من المتحف الذي يرجع تاريخ افتتاحه الى ما قبل ٥٠ عاما.